

صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة // هيئة الإعلام
السنة العاشرة / العدد ٢٤٨ / ١٦ ذو الحجة ١٤٣٥ هـ // رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٧

الختام
للدورات الصيفية لعام
١٤٣٥

معهد القرآن الكريم يحتفل بتخرج الدورات الصيفية السنوية



من أجل دعم الجانب الصحي في العراق
العتبة العباسية المقدسة تقوم بإنشاء
مصنع الجود للمحاصيل الوريدية



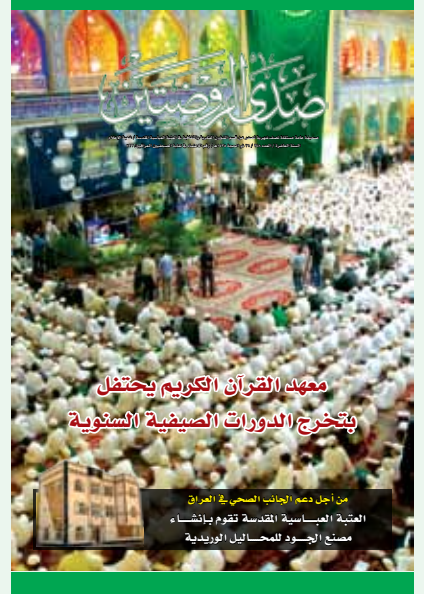
بعد إنهاء الاجتماع الخاص
بالوضع الأمني للمناطق
الساخنة في محافظة بابل
(اللطيفية، جرف الصخر) مع
سماحة الأمين العام للعتبة
العباسية المقدسة ...

١١

قامت دائرة الهجرة والمهجرين
فرع كربلاء المقدسة وبالتعاون
مع لجنة إغاثة المهجرين في
العتبة العباسية المقدسة بتوزيع
وجبة جديدة من المنح المالية
والبالغة مليون دينار للعوائل ...



٧



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الغانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / تيسير مهدي

سامر خليل الحسيني

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح

عزيز ملا هذال / مرتضى علي الحلبي

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

حنين علي / صادق مهدي حسن

الشيخ عبد الجليل المكراني

الشيخ محمود الصايغ / سعيد حميد كاظم



كان النبي المختار محمد ﷺ
كلما اشتاق إلى الجنة ونعيمها
قبل فاطمة وشم طيب نسيمها،
فيقول حين ينشق نسوماتها
القدسية: (إن فاطمة لحوراء
إنسية). فلما استنارت في سماء...

١٦

في ظل الأزمات التي مرت على
العراق، برزت ظاهرة الاغتراب
التي عانى منها الشعب العراقي،
فصار يشعر انه مغلوب على
امرته، وغير معني بما يعاني من
مأساة، وهذا الشعور قاده ...



١٢

يسعى معهد القرآن الكريم
التابع لقسم الشؤون الفكرية
والثقافية في العتبة العباسية
المقدسة إلى نشر العلوم القرآنية
في كل مكان، ويحاول القائمون
على المعهد أن يشيعوا ثقافة...

٢٢



العمل والمثابرة من أهم ما يدعو
اليه الدين الاسلامي الحنيف،
فهو جانب يهذب النفس
الانسانية، ويجعلها بمنأى عن
التذلل لغير الله سبحانه وتعالى،
وكسب الرزق الحلال بالعمل ...

١٩



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



كلما ترى رماداً، قل: - هو وريث نار.

- ونار القلب؟ هكذا سألوا الحكيم فقال

- رمادها الحسرة، لا تخدم الا برحمة الله عز وجل.

الرماد له القدرة على ان يطفئ عين الشمس.

والانسان استطاع أن يصنع منه الأسمدة والخزفيات، وأن يسخره لمنافع أخرى...

اليوم لابد من وعي يحصن لنا الانسان من جميع الوسائل الاعلامية

التي تعمل ليل نهار، ومنذ سنوات طويلة لذر الرماد في العيون.

نحن ابناء امة كحلت عيون الزمان بالمحبة والسلام.

نحن شيعة اهل البيت عليه السلام هم من اجلوا الرماد من قلوب الكون.

دعهم يفتخرون بالقتل والغدر والفتك...

ونحن نفتخر بهذا الارث القويم الذي علمنا أن لاخير في رماد.

تابع علماء النحو دخول بعض

حروف الصفات مكان بعض،

كقوله تعالى: (وَلَا تُصَلِّبْكُمْ فِي

جُذُوعِ النَّخْلِ) سورة طه: ٧١، أي

بمعنى على جذوع النخل، وقوله

تعالى: (فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا) ...



٢٩

كربلاء لم يزل أفك الطاهر

مبعث الأحرار والمتحررين على

مرّ الأعوام والسنين.. كربلاء

يا ملهمة الأفاض من أباة الضيم

في كل وقت وحين.. نعم كان

ومازال اسم كربلاء مرادفاً ...



٣٠



حين نستعرض السيرة الجهادية

النيرة لأهل البيت عليه السلام، فإنّ

القلم يعجز عن التعبير عن

تضحياتهم العظيمة في سبيل

إعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى،

ودأبهم على نشر الدين...

٣٢

لقد أصبح صمود أهالي

(آمرلي) الأبطال اليوم حديث

العالم كله، وليس حديث

العراقيين فحسب، حتى أن

الوكالات الإعلامية العالمية،

والمواقع الإخبارية والتحليلية،..



٣٤

همة الغيارى من أبناء العتبات

المقدسة لا تنفك تذلل الصعاب،

وتخوض عباب الطموحات بعزم

لا يلين؛ لتحقيق كل ما من

شأنه أن يقر عيون الزائرين،

بروعة كربلاء ومنشأتها ...

٤٨



يقول الله تبارك وتعالى في

كتابه العزيز في سورة النبأ الآية

(١١-١٠): (وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا

وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا)، خلق الله

سبحانه وتعالى الليل للنوم

والسكون، والنهار للعمل...

٣٧



من المعلوم أن لكل مؤسسة

تعليمية خلفية فكرية ومنهجية

تنطلق منها في تربية وتنمية

الأفراد المنتمين لها، وبما أننا

نعيش تحت خيمة الإسلام وأهل

البيت عليه السلام، فلا بد من أن تكون..

٦٢

المرجعية الدينية العليا : تثمّن الإنجازات الميدانية للقوات الأمنية، وتؤكد على ضرورة المحافظة عليها

ثمّنت المرجعية الدينية العليا الإنجازات الميدانية العسكرية من الجيش العراقي وممّن التحق بهم من المتطوعين خلال الأشهر الماضية، وأكدت على المقاتلين الأبطال في جميع المواقع بالمزيد من الاهتمام واليقظة لتوفير الحماية الكافية للمناطق التي يُكفون بحمايتها، خصوصاً ما تشتمل على أماكن دينية مقدسة، فإنّها مستهدفة من قبل الإرهابيين أكثر من غيرها كمدينة (بلد).



جاء هذا في خطبة صلاة الجمعة الثانية ليوم (٨ ذو الحجة ١٤٣٥ هـ) الموافق لـ (٢ تشرين الأول ٢٠١٤ م)، والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، والتي بين فيها ثلاثة أمور مهمة:

الأمر الأول: - وفيه أربع نقاط:

النقطة الأولى: في الوقت الذي نثمن فيه عالياً الإنجازات الميدانية العسكرية من الجيش العراقي وممّن التحق بهم من المتطوعين خلال الأشهر الماضية، نؤكد على المقاتلين الأبطال في جميع المواقع بالمزيد من الاهتمام واليقظة لتوفير الحماية الكافية للمناطق التي يُكفون بحمايتها، خصوصاً ما تشتمل على أماكن دينية مقدسة، فإنّها مستهدفة من قبل الإرهابيين أكثر من غيرها كمدينة (بلد) التي تضمّ مرقد السيد محمد بن الإمام علي الهادي (عليه السلام)؛ لأنّ من الأهداف الخبيثة للإرهابيين هو إثارة الفتنة الطائفية في البلاد باستهداف مقدسات طائفة لإثارة أبنائها ضدّ طائفة أخرى، فلا بدّ من مزيد من الحرص واليقظة لعدم تمكينهم من تحقيق ذلك.

النقطة الثانية: كما نودّ أن نؤكد على أنّ ديمومة زخم التطوع للحضور

يتداول الحديث في هذه الأيام عن وضع آلية لتشكيل الحرس الوطني، وهنا نودّ التنويه لما يلي:

النقطة الأولى: ضرورة الاستفادة من تجارب وآليات بناء الأجهزة الأمنية سابقاً، ودراسة الأسباب التي أدّت الى إخفاقها في أداء مهامّها، وتقادي تكرار الأخطاء الماضية التي أدّت الى عدم تمكّنها من تنفيذ المهام الموكلة لها بصورة فاعلة وصحيحة.

النقطة الثانية: الحذر من اعتماد آلية تضفي طابعاً طائفيّاً أو قومياً على بناء الحرس الوطني، بحيث يتولّد شعور لدى المنتسب لهذه القوة بأنّه يدافع عن طائفة أو قومية معيّنة، وليس عن جميع أبناء المنطقة التي يُكفّ بحمايتها، بغضّ النظر عن انتماءاتهم الطائفية والقومية.

النقطة الثالثة: اعتماد معايير الكفاءة المهنية والنزاهة والحسّ الوطني ونقاء السيرة في الماضي والحاضر لاختيار العناصر التي ستُمسك بزمام الأمور والقيادة لهذا التفكير الجديد.

النقطة الرابعة: وضع آليات مالية وإدارية حازمة وشفافة تسدّ الثغرات على المفسدين للنفوذ من خلالها لنهب أو هدر المال العام لهذه المؤسسة العسكرية.

قلوب المقاتلين، يتطلّب من الجهات ذات العلاقة أن تطوّر أساليب عملها، وتضع آلية مناسبة للتحرك السريع لفتح خطوط الإمداد للقطعات العسكرية متى أغلق شيء منها. وكذلك لا بدّ من أن لا يسمح للإشاعات والأخبار الكاذبة أن تنال من عزائم المقاتلين، بل يتمّ تعزيز معنوياتهم وشحذ هممهم بالأساليب المناسبة لذلك، ومن أهمّها تواصل القادة العسكريين معهم ميدانياً، وحثّهم على الصبر والصمود والتوكّل على الله تعالى، وتذكيرهم بنتائج ذلك من المدن التي قاتلت لعدة أشهر على الرغم من قلّة سلاحها وعتادها ومؤوّناتها كمدينة (آمرلي) وغيرها.

النقطة الرابعة: وهنا لا بدّ أن نؤكد مرّة أخرى على ما نبّهنا عليه مراراً من أنّ المهمة المقدسة التي يؤديها إخواننا وأبنائنا في الجيش ومن التحق بهم من المتطوعين هي حماية العراقيّين من عصابة داعش الإرهابية. ومن هنا لا بدّ أن يكونوا حريصين كلّ الحرص على أن لا ييدر منهم أيّ تصرّف منافٍ لأداء هذه المهمة المقدسة.

أما الأمر الثاني الذي بيّنته المرجعية، فهو يشتمل على خمس نقاط: -

في ساحات المنازلة مع الإرهابيين لها دور مهم في الحفاظ على المكاسب الميدانية التي تحقّقت الى اليوم، وتحقيق المزيد منها مستقبلاً إن شاء الله تعالى. ولهذا الغرض لا بدّ أن تُبادر الحكومة الى اتّخاذ الإجراءات الضرورية لتنظيم عملية التطوّع، وصرف الرواتب المقرّرة للمتطوعين، فإنّ ترك هؤلاء الإخوة من دون رواتب لعدة أشهر مع حاجة النسبة الغالبة منهم إليها، ربّما سيدفع قسماً منهم أمام ضغط الحاجة لأسرهم وعوائلهم الى التخلّي عن الحضور في جبهات القتال، والعزوف عن ذلك، بالرغم من رغبتهم الكبيرة بالمشاركة في حماية الوطن من مخاطر الإرهابيين. كما يتعيّن على الحكومة الاهتمام بتوفير ما يحتاجون اليه من السلاح والعتاد اللازمين للقيام بهذه المهمة، فإنّ هناك الكثير من الشكاوى التي تصلنا من هذا الجانب.

النقطة الثالثة: إنّ اعتماد الجماعات الإرهابية لأسلوب محاصرة بعض وحدات القوات المقاتلة وعزلها عن خطوط الإمداد ثم محاولة القضاء عليها، وأيضاً استخدام هذه الجماعات لأسلوب الإشاعات والأخبار الكاذبة في محاولة منها لبثّ الذعر والرعب في



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري ساحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

النذر

النذر: أن تلتزم بفعل شيء معين، أو ترك شيء معين لله تعالى.. أي شيء كان.

ولكن ليس دائماً يجب الوفاء بالنذر، وإنما بشروط لو تحققت وجب الوفاء به.

السؤال: وما هي الشروط التي لو تحققت يجب الوفاء بالنذر؟

الجواب: الشروط هي:

١- أن ينشأ النذر بصيغة تشتمل على قوله «لله» أو ما يشابهها من أسمائه المختصة به (جل وعلا)، فلو قال الناذر الصيغة المعينة التالية: «لله علي.. كذا» انعقد نذره كأن يقول مثلاً: «لله علي أن أذبح خروفاً، وأصدق بلحمة على الفقراء إن شفي ولدي».

أو يقول: «لله علي أن أدع وأترك التعرض لجاري بسوء»، أو غير ذلك، سواء أداها باللغة العربية أم بغيرها من اللغات.

السؤال: ولو لم يقل الناذر «لله علي» ولا قال «لله علي» ولا أشباهها، كما تنذر اليوم غالبية الناس؟

الجواب: لا يجب عليه الوفاء بالنذر حينئذ.

٢- أن يكون الشيء المنذور حسناً راجعاً شريعاً حين العمل.

٣- يشترط في الشخص الناذر البلوغ، والعقل، والاختيار، والقصد، وعدم الحجر عما تعلق به نذره.

٤- أن يكون الشيء المنذور مقدوراً أو مستطاعاً للناذر.

المرجعية الدينية العليا : على أفراد الجيش والقوات الأمنية والحشد الشعبي التحلي بروح الشجاعة والصبر والقتال بقوة وبسالة



طالبت المرجعية الدينية العليا القوات الأمنية وأفراد الجيش العراقي والحشد الشعبي بالتحلي برابطة الجأش، والثبات، والإقدام، والتحلي بروح الشجاعة والصبر على مقاتلة المجرمين، وعدم ترك المواقع مهما كانت الظروف، بل القتال بقوة وبسالة، إذ أن المهمة مقدسة ونبيلة، وهي الدفاع عن العراق العزيز.

من أجل تحقيق هذا الهدف. ثانياً: إن المعركة تتطلب رباطة جأش وثبات قدم من قبل أفراد الجيش والقوات الأمنية والحشد الشعبي، والتحلي بروح الشجاعة والصبر على مقاتلة المجرمين، وعدم ترك المواقع مهما كانت الظروف، بل القتال بقوة وبسالة، إذ أن المهمة مقدسة ونبيلة وهي الدفاع عن العراق العزيز وعن العراقيين جميعاً، بلا فرق بين قومياتهم وطوائفهم، لذا فلا بد أن لا تضعف الهمم ولا تمل النفوس، فقليل من الصبر ومن الجهد ومن المrapطة يتبعها نصر إن شاء الله تعالى، ومن كانت معركته مقدسة لا بد أن تكون معنوياته قوية وعالية، وروحه لا ترهب ولا تعرف للجبن مكاناً.

ثالثاً: على الإخوة الضباط خاصة ومن جميع الأصناف وجميع الرتب أن يكونوا ميدانيين ومع إخوتهم الجنود والمراتب يعيشون معاناتهم، ويحملون همومهم، ويدافعون معهم، ويعززون معنوياتهم...

فمن الواضح أن القائد كلما كان ميدانياً كان أقدر على اتخاذ القرار المناسب، وهنا نؤكد أيضاً على أهمية التفاعل مع المعلومة الدقيقة، إذ قد يؤدي إهمالها إلى مأس كبيرة مع التشديد على عدم التهاون مع كل

كما طالبت الجهات الحكومية أن تتحمل مسؤوليتها تجاه الإخوة المتطوعين الذين هبوا للدفاع عن البلد منذ أشهر ولا زالوا، وتوفر لهم ما يحتاجونه من خلال القنوات القانونية الرسمية، وعدم بخس حق كل من قاتل ويقاقل في سبيل الدفاع عن البلد.

جاء هذا في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة (١ ذو الحجة ١٤٣٥ هـ) الموافق لـ (٢٦ أيلول ٢٠١٤ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، والتي كانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، والتي عرض فيها أربعة أمور هي:

حدثت في الأيام القليلة الماضية بعض الإخفاقات الأمنية والعسكرية، مما تسبب باستشهاد وجرح مجموعة من أبناءنا الذين يدافعون عن البلد ضد العصابات الإرهابية. ونحن في الوقت الذي نشد على أيادي المخلصين من أبناء القوات الأمنية والجيش العراقي والإخوة المتطوعين نذكر بالأمور التالية:

أولاً: إن خطر الإرهاب والإرهابيين مما لا يجوز التهاون تجاهه، ولا بد من رص الصفوف وتكاتف القوى الخيرة من أبناءنا البررة؛ لغرض صد ودفع هذا الخطر وتوفير كل الإمكانيات المتاحة، وتذليل العقبات



آمرلي...

حكاية نصر لم تكتمل بعد؟



الأستاذ محمد عبيد



الأستاذ أكبر علي حسين

الخيرين وأصحاب العلاقة القادرين على مساعدتنا، وفك الأسر عن قرانا التي لم يصلها نور التحرير، آمليين بإيجاد حل لمشكلتنا المتفاقمة. وأضاف: إن النصر في آمرلي لم يكتمل؛ لأن العديد من القرى التابعة لناحية لم تحرر إلى الآن، وبالتالي تهدد الاجزاء المحررة؛ لكونها قريبة جدا من الناحية... علما ان قوات الحشد الشعبي على قرابة بضع كيلو مترات من قرانا، ولم تصلها لتحررها بعد...! حتى الاطفال لم يكن صوتهم غائبا في هذه التظاهرة، فقد كانت مطالبهم حققة ومشروعة، وهي العودة الى مناطق سكانهم، والذهاب الى مدارسهم ليس اكثر.

المسلحة أملاً في ان نحصل على الدعم اللازم، ولم نحصل على اي دعم من قبل الحكومة المركزية في بغداد. كما ونطالب باستمرار القصف الجوي على المناطق المجاورة لآمرلي، وإعادةتنا الى قرانا التي غادرناها منذ فترة طويلة، فالثاء قادم والبرد في نينوى شديد. أما الأستاذ (محمد عبيد عبد الرحمن) احد المتظاهرين فقال: تظاهر أهالي القرى المجاورة لآمرلي هنا في كربلاء لإيصال صوت المظلومية الى المرجعية الدينية وأصحاب القرار والسياسيين وجميع

في كربلاء المقدسة لإيصال مظلوميتهم... الأستاذ (أكبر علي حسين) منظم التظاهرة تحدث قائلا: نناشد المرجعية الدينية العليا أن توجه قوى الحشد الشعبي بالاستمرار في تحرير جميع القرى المحيطة بآمرلي من قوى الشر والظلام، أو أن يمدونا بالعناد والتجهيزات، ونحن من يتولى مهمة التحرير؛ لأننا لا نملك سوى بعض الأسلحة الخفيفة التي لا تحمي من الأعداء المدججين بأحدث الأسلحة، وإيقاف التطهير العرقي لهذه المناطق... وأشار الى مناشدتهم مكتب القائد العام للقوات

عزيز ملا هذال

قليلة هي المدن التي تصمد بوجه محاصريها، وتتمكن من الانتصار عليهم في النهاية، و(آمرلي) هي إحدى تلك المدن التي صمدت وانتصرت بعد حصار الإرهابيين لها، لذا استطاعت ان تحجز لنفسها مكانا مميزا في تاريخ المدن الباسلة التي تتغلب على الغزاة رغم قساوة ظروف الحصار، وشراسة المحاصرين لها، فعم الفرخ لأرجاء المدينة، وعادت البسمة المفقودة الى الوجوه المتعبة إلا أن الفرحة ظلت منقوصة لوجود بعض المناطق المحاذية ل(آمرلي) تحت وطأة الدواعش...

أهالي هذه القرى تظاهروا في منطقة ما بين الحرمين الشريفين

بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة دائرة الهجرة تُبشر بتوزيع منحة النازحين المالية



"نحن كدائرة هجرة ومهجرين نقدر ونثمن الدور الإنساني والأبوي الذي تقوم به العتبة العباسية المقدسة ومنذ الأيام الأولى لحركة النزوح التي شهدتها مدينة كربلاء المقدسة، وقد سهّلت علينا العديد من الإجراءات؛ لكون المسألة كبيرة ولا تستطيع أي جهة أو مؤسسة القيام بالمهمة لوحدها، وما وجدناه اليوم من سهولة في توزيع المنح المالية

للعوائل النازحة من تهئية المكان، وتزويده بكافة المستلزمات وانسيابية في العمل، لهو خير دليل على نهجها الصحيح في احتواء هذه المسألة، ونحن كدائرة رسمية مستمرّون بتقديم المساعدات للعائلات النازحة، فقد تمّ توزيع أغذية وسلّة غذائية ومواد أخرى ضمن جولتنا المستمرة على مخيمات النازحين".

يستدلّ عليه ويصل اليه، وزوّد بكافة أموره اللوجستية الخاصة باستضافة موظفي الدائرة والوزارة خلال فترة عملهم من أجل الإسراع بتوزيع الأموال اختصاراً للوقت وابتعاداً عن الروتين، حيث تمّ تبليغ العوائل المسجّلة لدينا بهذا المكان، ليسهل لهم هذه العملية، ويقطّل من الزخم الحاصل على باقي منافذ التوزيع الأخرى".

وأوضح الموسوي: "هناك تنسيق جارٍ حالياً مع دائرة تجارة كربلاء لغرض تزويد النازحين بمفردات البطاقة التموينية، والعمل على إصدار بطاقات بديلة لهم، ليتسنى لهم استلامها من وكلاء المواد الغذائية وحسب الرقعة الجغرافية لكل عائلة".

مدير العلاقات والإعلام في دائرة الهجرة والمهجرين فرع كربلاء الأستاذ حيدر زيارة الربيعي بين من جانبه قائلاً:



السيد نافع نعمة الموسوي

متابعة: مصطفى الباوي

قامت دائرة الهجرة والمهجرين فرع كربلاء المقدسة وبالتعاون مع لجنة إغاثة المهجرين في العتبة العباسية المقدسة بتوزيع وجبة جديدة من المنح المالية والبالغة مليون دينار للعوائل النازحة، والتي اضطرت للنزوح الى محافظة كربلاء المقدسة؛ بسبب سيطرة العصابات الإرهابية والإجرامية على مدنها وقراها، وغالبيتهم من المحافظات الشمالية ومن محافظة نينوى على وجه الخصوص.

رئيس لجنة إغاثة المهجرين السيد نافع نعمة الموسوي بين قائلاً:

"لم يقتصر عمل لجنتنا على توفير السكن والمأكّل والمشرب والمستلزمات الأساسية لكل نازح، والذين وصل عددهم ما يقرب من (٢٥) ألف نازح وحسب إمكانيات العتبة المقدسة، بل قامت اللجنة أيضاً بأعمال تنسيقية مع الدوائر الأمنية والخدمية في

المحافظة لمساعدة المهجرين في أمور معاشهم، ومن تلك الدوائر دائرة الهجرة والمهجرين فيها، وهي الجهة الرسمية المخوّلة حكومياً بجرد وإحصاء أعداد النازحين في المحافظة، والذي تحمّلت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية أغلب الأمور الخاصة بنزوحهم".

وأضاف: "ونتيجة لذلك ولكونها تمتلك قاعدة بيانات خاصة بالعوائل النازحة والمسجّلة لديها، قامت لجنة إغاثة المهجرين بمخاطبة دائرة الهجرة والمهجرين بصورة مباشرة أو عبر الاجتماعات الدورية التي تُعقد معهم، حيث تمّ فتح أحد منافذ توزيع المنح المالية للنازحين، وفي مكان تمّ تحديده ليسهل للنازح أن

منتسبو العتبة العباسية المقدسة يحيون ذكرى استشهاد جواد الأئمة عليه السلام

إقامة مجالس العزاء لأهل البيت عليه من الأمور التي لها تأثير روحاني كبير ومهم، فهي تجعل الإنسان في حالة استذكار مستمر لكرامات ومناقب أئمة وأوليائه، فيكون له حافز للإقتداء بهم، واتباع نهجهم، والسير على خطاهم، وتجعل الإنسان أكثر إيماناً وتمسكاً بعقيدته، وتزيد من وعيه وثقافته، فيكون أكثر ثباتاً.
تقرير: زين العابدين السعيد



وتأدية صلاة الظهرين، انطلق منتسبو العتبة العباسية المقدسة بموكب عزاء كبير الى مرقد سيد الشهداء الامام الحسين عليه، ليعزوه بهذه الفاجعة الأليمة، وهذا المصاب الجلل، وقد كان باستقبالهم خدمة الامام الحسين عليه، ليُعقد هناك مجلس عزائي وراثي آخر، صدحت فيه الحناجر بعبارات وهتافات الحزن والأسى، معبرة عن مدى حزنها لفقد تاسع أئمة أهل البيت عليه الذي أفنى حياته في خدمة الرسالة المحمدية التي جاءت لإرساء القيم والمبادئ السامية، وإخراج البشرية من ظلمات الكفر والاستعباد إلى طريق الهداية والرشاد.

التاريخية الخطيرة التي واكبها، وأبرز التحديات الاجتماعية والسياسية، وكيف كان موقفه منها، مبيّناً بعضاً من نفحات سيرة الإمام الجواد عليه... واختتم المجلس بمرثية عزائية بيّنت تفاصيل الشهادة الأليمة، والغدر المتأصل في بني العباس، حيث قامت أم الفضل بنت المأمون العباسي - زوجة الإمام عليه - بدس السم له في الطعام، فمضى شهيداً محتسباً. وذكرت المرثية مظلومية الإمام الجواد عليه، وكيف قُتل مسموماً عطشاً، وارتباط مصابه بمصاب جدّه سيد الشهداء عليه في يوم الطفوف، وبعد انتهاء مجلس العزاء،

واستشهد في آخر ذي القعدة سنة (٢٢٠هـ) مسموماً بأمر من الملعون المعتصم العباسي.

بدأ المجلس بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ومحاضرة دينية لسماحة السيد (عدنان الموسوي) من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، بيّن فيها المآثر العظيمة والمناقب الربانية لصاحب الذكرى، وحث المؤمنين والشباب على ضرورة التحلي والتأسي بأخلاقه وعلومه النيرة، وأن يتخذوا من سيرته الوضاعة منهجاً ونبراساً عملياً لبناء المجتمع.

كما تحدّث عن جوانب من حياة الإمام عليه، وأبرز المنعطفات

كما أن هناك العديد من الروايات والآيات القرآنية الكريمة التي تؤكد على أهمية هذه المجالس حيث قال تعالى: (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب)، فمن هذا المنطلق، وبمناسبة ذكرى شهادة الإمام محمد الجواد عليه، أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مجلساً للعزاء خاصاً بالمنتسبين؛ استذكراً لمصيبة هذا الإمام الهمام الذي ولد في المدينة المنورة في العاشر من شهر رجب سنة (١٩٥هـ)، وقد تولّى الإمامة منذ صغره، حيث كان بعمر سبع سنوات، ودامت مدة إمامته عليه (١٧ سنة)، ولُقّب بالجواد، والتقّي، والقانع، والزكي، وباب المراد،



بتشييع نعش رمزي للإمام الجواد عليه السلام

الحشود المؤمنة تختتم زيارتها بمناسبة ذكرى استشهاد الأئمة

للنبي الأكرم ﷺ بهذا المصاب الجلل. هذه الجموع المعزية الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة (أ.د. جمال عبد الرسول الدباغ) وأعضاء مجلس الإدارة وخدمته العتبة المقدسة. وأثناء مدينة الكاظمية المقدسة يتقدمهم شيوخها ووجهائها، فضلاً عن العديد من الشخصيات الدينية والاجتماعية، إضافة إلى الحشود الزائرة والموكب التي جاءت من أرجاء مدن العراق، ليرفعوا رايات الحزن والولاء للإمامين الجوادين عليه السلام، حيث توافدت من مختلف محافظات العراق، وكان في استقبال

الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام، حيث انطلقت مسيرة المعزين من تقاطع شارع الإمام زين العابدين وجابت شوارع وأزقة مدينة الكاظمية المقدسة، متجهة صوب الصحن الكاظمي الشريف وسط هتافات وصرخات الولاء لصاحب الذكرى الأئمة، حيث جدد الموالون فيها العهد لإمامها شباب الأئمة عليه السلام في المضي والسير على نهجه القويم، واستلهم الدروس والعبر من فكره وسيرته الجهادية الشريفة، كما عبروا عن عظيم حزنهم ومواساتهم

متابعة: مصطفى الباوي

من هذه البقعة الطاهرة المنعمه بالقداسة والروحانية والإيمان، مدينة الكاظمية المقدسة، ومن رحاب جنة الكاظم والجواد عليه السلام، اختتمت الحشود المؤمنة مراسيم إحياء ذكرى استشهاد الإمام البرّ التقي محمد بن علي الجواد عليه السلام الذي حمل على أطراف الأصابع ليُعانق عنان السماء. وبتقليد سنوي اعتاد عليه المحبون والموالون في إحياء هذه المناسبة الأئمة، حمل نعش رمزي انطلقوا به نحو مرقد تاسع أئمة الهدى



وفد من كلية الدراسات الإنسانية الجامعة يتشرف بزيارة العتبة العباسية المقدسة



د. علي الابراهيمى

متابعة: زين العابدين السعيدى

تصوير: مصطفى الموسوي

تشرف وفد ضم مجموعة من أساتذة وطلبة كلية الدراسات الإنسانية الجامعة التابعة للعتبة المقدسة في محافظة النجف الأشرف بزيارة المرقد الطاهر لأبي الفضل العباس (عليه السلام)، حيث أدى الوفد مراسيم الزيارة، واطلع على مشاريع العتبة العباسية المقدسة...

وكان لصدى الروضتين لقاء مع

معاون عميد الكلية الدكتور (علي

محسن الإبراهيمي)، فتحدث قائلاً:

إنّ الهدف من هذه الزيارة بالدرجة الأولى هو زيارة سيدنا ومولانا أبي الفضل العباس (عليه السلام)، والإطلاع على المشاريع الرائدة التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة، كما تعدّ هذه الزيارة ضمن برنامج واسع يتضمّن زيارات دورية ومتكرّرة للأساتذة والطلبة، حيث أنّ هذا التميّز والتطورّ الذي تشهده مشاريع العتبة المقدسة يكون حافزاً لنا وللكلية لكي نتميز بين الكليات الأخرى، ونصبح جديرين بالانضواء تحت راية أبي الفضل العباس (عليه السلام).

الدين، والشريعة، والقانون، ولكن بعد التطور التدريجي الذي شهدته الكلية، تمّ فتح أقسام علمية مثل قسم هندسة تقنية الحاسوب، وقسم التحليلات المرضية، وقسم طب الأسنان، إضافة إلى قسم الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، وفي النية استكمال الموافقات الرسمية لافتتاح قسم السياحة الدينية.

ولدينا نية في الوقت الحاضر للتوسّع النوعي والكمي، حيث يتضمّن النوعي تطوير المناهج الدراسية، وتطوير الأساتذة من خلال إدخالهم دورات تخصصية. أمّا التوسّع الكمي فيتضمّن فتح ثلاثة أقسام جديدة هي: قسم الصيدلة، وقسم البناء والإنشاءات، وقسم تقنيات الأجهزة الطبية، حيث تمّ تخصيص قطعة أرض بمساحة (٢٢ دونماً) على طريق (النجف - كربلاء)، وتمّ وضع التصاميم من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة لبناء مجمّع نموذجي مثالي لهذه الجامعة، وفق الطرز العالمية، خصوصاً وأنّ عدد الطلبة بازياد كبير، حيث يتراوح عدد طلاب الكلية بين (٢,٠٠٠) إلى (٢,١٠٠) طالب، وهناك شروط يجب توفّرها في الطالب المتقدم لكلية الدراسات الإنسانية، وهي نفس شروط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي نعلن عنها سنوياً، ولدينا بعض الأقسام تقوم على أساس التنافس على المعدل مثل: طبّ الأسنان الذي يشهد نسبة إقبال كبيرة من قبل الطلبة، بحيث تتجاوز أعداد الطلبة المتقدمين لهذا القسم أضعاف ما مسموح به لدينا، لذلك يكون التنافس على أساس المعدل فقط، بعيداً عن العلاقات والمحسوبيات.

ولدينا نية في الوقت الحاضر للتوسّع النوعي والكمي، حيث يتضمّن النوعي تطوير المناهج الدراسية، وتطوير الأساتذة من خلال إدخالهم دورات تخصصية. أمّا التوسّع الكمي فيتضمّن فتح ثلاثة أقسام



وفد من جامعة النهرين يزور العتبة العباسية المقدسة



أ.م.د. اياد مراد طخاخ

متابعة: زين العابدين السعيدى

تصوير: مصطفى الموسوي

زار وفد من تدريسيي وطلبة جامعة النهرين في محافظة بغداد العتبة العباسية المقدسة من أجل التشرف والتبرك بزيارة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، والإطلاع على مشاريع العتبة العباسية المقدسة الخدمية والعمرانية، فضلاً عن مد جسور التعاون العلمي والثقافي، وتبادل

الروضتين لقاء مع رئيس الوفد الأستاذ المساعد الدكتور (اياد مراد طخاخ) مساعد رئيس جامعة النهرين للشؤون الإدارية، فتحدث قائلاً:

على خطى التواصل بين رياض الجنان المتمثلة بالعتبات المقدسة، ومراكز العلم المتمثلة بالجامعات، قمنا بجلب طلبة كلية الطب وطلبة كلية الهندسة مع أساتذة من

للوطن، ومعاودة الإخاء للطلبة، ونبذ التطرّف الطائفي، وتعزيز مبدأ الإخوة في هذا البلد، واحترام الثوابت الدينية والوطنية.

وخلال هذه الزيارة أجرت صدى

الخبرات بين الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ورئاسة جامعة النهرين. وقد استقبل الوفد مستشار الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة الأستاذ (طلال البير) وعددًا من منتسبي قسم العلاقات العامة. وقام بعض الطلبة المتخرجين من هذه الجامعة بأداء القسم الجامعي عند مرقد الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) بالولاء

محافظ بابل: (فتوى المرجعية الرشيدة أنقذت العراق ومقدساته وشعبه من بطش العصابات التكفيرية اللا إنسانية)



الاستاذ صادق السلطاني

متابعة: زين العابدين السعيدى

تصوير: مصطفى الموسوي

بعد إنهاء الاجتماع الخاص بالوضع الأمني للمناطق الساخنة في محافظة بابل (اللطيفية، جرف الصخر) مع سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة (دام عزه)، تشرف محافظ بابل الأستاذ (صادق مدلول السلطاني) بزيارة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، والتقىته صدى الروضتين في قاعة تشريفات العتبة المقدسة، فتحدث قائلاً: تم تشكيل وفد يضم السادة رؤساء الوحدات الإدارية (القائمقامين) ومديري النواحي في محافظة بابل، مع بعض من مديري الدوائر الخدمية، حيث كانت هناك جلسة ناقشنا فيها أهم المستجدات الأمنية في مناطق شمال بابل، وكذلك الوضع الخدمي وأوضاع النازحين في مدينة الحلة، وقمنا بزيارة الامنيين العاملين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية للاستماع من شخصهم الكريم

يقع في شمال بابل (الحدود الإدارية التي تفصل كربلاء عن بابل)، وهذا ما أدى إلى تواجد أفواج من الجيش تابعة لقيادة عمليات كربلاء في منطقة جرف الصخر، فضلاً عن الحشود الشعبية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والعتبة العباسية المقدسة، والتي ساعدت كثيراً في التصدي للإرهاب والوقوف بوجه تنظيم داعش الإرهابي، ومنعته من الوصول إلى المقدسات، وهذا كله بفضل فتوى المرجعية الرشيدة التي أنقذت العراق ومقدسات العراق والشعب العراقي من بطش العصابات التكفيرية اللا إنسانية. والآن بدأنا بالتحرك على المناطق التي يتواجد فيها تنظيم داعش، وعدم الاكتفاء بصد الهجمات، حيث بدأت هذه العملية بقطع طريق الإمدادات إلى التنظيمات الإرهابية، وهي عملية منظمة ومشاركة بين عمليات بابل والقطعات الأخرى. وقد تم قطع طريق الإمداد بين عامرية الفلوجة وجسر الفاضلية؛ لأن هذا الطريق يسلكه الكثير من الإرهابيين للتسلل إلى مناطق جنوب بغداد وإلى شمال بابل، ولدينا الكثير من الخطط المستقبلية التي سيتم العمل بها من أجل تحرير المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش الإرهابي. وفي نهاية حديثي، أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأمنيين العاملين للعتبتين المقدستين لاهتمامهما بالأوضاع الأمنية التي عاشها العراق بصورة عامة، ومحافظة بابل بصورة خاصة، وكذلك اشكرهما على دعمهما المستمر للقطعات الأمنية والحشود الشعبية، وأنا على تواصل مستمر مع سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزهما)، وأسأل الله أن يوفقهما لما يحب ويرضى.



وفي نهاية حديثي، أتقدم بجزيل الشكر إلى قسم العلاقات العامة، وإلى شعبة العلاقات الجامعية على حسن الضيافة وحفاوة الاستقبال، وأسأل الله أن يوفقهم ويسدد خطاهم من أجل خدمة صاحب الجود، وخدمة بلدنا العزيز الذي تكالبت عليه الأعداء، وحضت به المخاطر من كل جانب. وفي نهاية الزيارة سلم وفد جامعة النهرين درع الإبداع إلى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

علمية ودينية، وما تقوم به من مؤتمرات ومهرجانات مختلفة. وقد لاحظنا من خلال هذه الزيارة تقدماً عمارياً كبيراً وتطوراً تكنولوجياً هائلاً في العتبة العباسية المقدسة، وهذا ما يجعلها مركز فخر لنا جميعاً كعراقيين، حيث يقصدونها الزوار من جميع بقاع العالم، وبالإضافة إلى التطور العمراني والتكنولوجي، لاحظنا تطوراً كبيراً في مجال تقديم الخدمات إلى الزائرين الكرام، وهذا شيء مهم جداً.

بهذه الفعالية، وهذا النشاط من أجل تعميق التواصل بين الطلاب والعتبات المقدسة، وبث روح الثبات والإيمان، وأن جامعة النهرين على تواصل مستمر مع العتبات المقدسة من خلال قيام العتبتين المقدستين برفد الجامعة بالإصدارات الثقافية والعلمية والإعلامية بشكل دوري، ممّا عمّق روح المعرفة لدى الأستاذ والطالب في الجامعة بما تقدّمه العتبات المقدسة في كربلاء من خدمات، وما تصدره من مؤلفات

الكليتين، إضافة إلى السيد عميد كلية الطب والسادة معاوني العميد في الكليتين من أجل التشرف بزيارة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وترديد القسم الجامعي والطبي من قبل الطلبة المتخرجين من جامعتنا في هذا العام. فقد تعودت رئاسة الجامعة على إرسال خرجي كلية الطب والهندسة إلى العتبتين المقدستين في كربلاء من أجل ترديد القسم، ونتمنى أن تشمل باقي الكليات التابعة لجامعة النهرين



فتوى الجهاد الكفائي حرب ضد الاغتراب

في ظل الأزمات التي مرت على العراق، برزت ظاهرة الاغتراب التي عانى منها الشعب العراقي، فصار يشعر انه مغلوب على امره، وغير معني بما يعاني من مأساة، وهذا الشعور قاده الى الاعتزال والانكفاء والشعور بالخذلان... تغربت السياسة عن الواقع النسبي، وتغرب الجيش ايضا بعدما اشتغل الاعلام المنحرف على محاول ابعاد روح الوطنية عن الجيش العراقي، الى جيش يرتبط اسمه باسم الحاكم، ليلمح بأن هذا الجيش لا يصلح لتمثيل العراق، ولذلك ربط هذا الاعلام المغرض اسم الجيش باسم القائد العام للقوات المسلحة، سواء كان المالكى او العبادي، او من سيأتي بعدهما، هذا امر اعلامي خطط له بجدية عالية، يريد ان يوسع حالة الاغتراب عند الجيش، وأخذ يضرب بالعمق النفسي عندما حصر معنى الجيش العراقي بالمعنى الارتزاقى، وبهذا اصبح الجندي العراقي منكسرا يعاني حالات اغتراب متنوعة منها: مذهبية ومكانية واجتماعية...

على الخباز

وهناك من نكر وبالصوت المسموع وطنية جيشنا وغيرته على بلده، وحرقة على شعبه، وعاملوه فعلا معاملة الجيش المرتزق والطائفي، رغم انه وقف في كل النكبات الانسانية والوطنية، وأنقذ محافظات من خطر الفيضان، ومن خطر المؤامرات الداخلية والخارجية التي تعرض لها العراق في بعض محافظاتة من قبل تحزبات وتيارات مختلفة يدعمها الجهد الخارجي، لخلق الفرقة بين الشعب، وفعلا سعت تلك التيارات بالقتل والفتك وتدمير العراق، حتى صار الهم الاكبر الذي يشغل كل عتاة الامة القضاء على حيوية هذا الجيش الصلب.

وبعد ظهور تكوينات داعش بدعمها اللامحدود من اغلب دول الخيانة

والعمالة، حيث كانت المساندة عالمية في بعض مفاصلها المهمة، مع وجود الحاضنة المحلية، مع وجود هشاشة في الساحة السياسية التي انقسمت الى بؤر حفلت بالطائفية، وكادت ان تحدث العديد من الكوارث لولا تدخل المرجعية المباركة لعدة مرات، وأنهت فيها الاحتقان الطائفي.

وبعد احتلال الموصل والاعتداء على الشعب العراقي، تعثر المشروع النهضوي في العراق بسبب التدخلات الاجنبية، ومحاولة افشال العملية السياسية؛ كي لا تكون قدوة حسنة للشعوب العربية، وما حصل في العراق بعد (٢٠٠٣م) كان من الممكن ان يكون هو الربيع العربي الحقيقي.

المهم ان الجيش العراقي تعرض الى انكسار كبير بسبب خيانة بعض

القيادات العسكرية، فتكالب الخور على النفوس، وشعر الناس بحالات الاغتراب، واصبح غير قادر على المواجهة وصد المؤامرات الداخلية والخارجية، فقد سلبت ارادته.

ووسط هذه الاجواء المخذولة، استطاعت فتوى الجهاد الكفائي المباركة استنهاض الهمم، واسترجاع ثقة الشعب بقدراته، واستطاعت رسم ملامح مستقبل يضيء جميع جوانب الحياة، وقادر على المواجهة الفاعلة ضد جميع المؤامرات، ليكون حلم هذا الشعب الوصول الى الوحدة الحقيقية والتحرر والعدالة، فقد تنوعت مواقف هذا الحشد متنوع الانتماءات، ولا ضير مادام المتنوع لا ينفي العنوان الاساسي وهو الوحدة، فقد دل تنوع الاستجابة الشعبية

على التفاعل الانساني الوطني العراقي، واستطاعت الفتوى المباركة القضاء على حجج التعصب لبعض الانتماءات، او لنقل: انتهاء مرحلة التضادات، وابعاد خطر الفرقة، وتأكيد اصالة الانتماء الوطني للجيش الناهض، بعدما اصبح الانتساب الى الجيش واجبا دينيا وطنيا ابعد عنه حالة الاغتراب؛ بسبب رفع تهمة الارتزاق، وأصبح الجيش يحمل سمات الجيش التضحوي المدافع عن قيم المواطنة، وتخلص من حالات التشرذم والتناحر والتبعية... وقد وجدت هذه الفتوى الجهود، فكانت هي الفتوى المؤثرة على جميع الصعد الانسانية، وليكون العراق جيشا له هوية وانتماء وطني موحد.

سيدي يا صاحب الزمان

قصة لقاء المقدس الأردبيلي بالقائم

صدى الروضتين - اللجنة العقائدية

تريد؟ طلبت منه ان يقاسمني السر الذي اكشفت بعض ملامحه، قال: ما الذي رأيت؟ قلت: - كل شيء الا اني لم اعرف شيئاً؟. الابتسامة التي رسمها على محياه تطلب مني الحرص على سرية ما حدث، قلت: هو العهد ان لا اروي شيئاً وانت على قيد الحياة.

قال: - حيرتني مسألة لم يبق امامي سوى سيدي امير المؤمنين (عليه السلام)، قلت: نعم سمعت بعضاً من المحاوره. قاطعني قائلاً: احالني الى الامام صاحب الزمان (عجل الله فرجه) وقال لي مولاي ابو الحسن (عليه السلام): - اسأل امام زمانك، هو في مسجد الكوفة فاذهب اليه، ولهذا جئت مسرعاً لألتقيه والتقيته وحل لي الاشكال العلمي الذي صعب علي وأرقني.. لا ادري لماذا بكيت حينها، ووقعت على يد الاردبيلي اقبلها، وانا اصيح: سلاماً سيدي يا صاحب الزمان.

(المصدر: أروع القصص في المهدي (عجل الله فرجه))

الرجل مسرعاً، شعرت بسعادة وانا اتابع خطوات الرجل خارج المدينة وهو يسير هذه المسافة الطويلة في هذا الليل، وازداد فضولي حين دخل مسجد الكوفة وسار الى المحراب الذي استشهد عنده امير المؤمنين (عليه السلام).

قضيت الرحلة خلف هذا الرجل متوارياً بالعمته. اما الان أنا اريد ان اعرف كل شيء أريد ان اعرف ماذا جرى عند ضريح الامام علي (عليه السلام)، ولماذا جاء الى الكوفة؟ فلذلك قررت ان أظهر نفسي له، فوجم في الحظة الاولى، ثم سألتني: ماذا

من سيفتح له الباب والكل نيام، وإذا بالباب الموصل يفتح وحده وهو مثقل بالأفقال..!

من فتحها له؟ اسرعت لأرى كيف يفتح الباب الثاني والباب الثالث، ثم دخل الروضة المقدسة فسلم.. انتابني رعشة هزت كياني، وانا اسمع رد السلام.. التفت لأتأكد من جهة الصوت، وإذا به من جهة القبر الشريف. صرخة متقطعة في صدري ودموعي تسيل، كتمت شهقتي خوفاً من ان يسمعي، هالني الحوار الذي يدور بين العالم الأردبيلي والامام علي (عليه السلام) في مسألة علمية، فجأة خرج

قداسة هذا المكان الذي أعيش فيه أبعدت عني الكثير من الوحشة، وصرت أستأنس بالمكان وقديسيته، فأنا أسكن في حجرة صغيرة في المدرسة المحيطة بالقبة الشريفة بالغري. ثراء هذا المكان الروحي جعلني أقضي الليل بالقراءة والتجوال من اعالي الصحن الشريف، حيث الصمت المقدس، والتأمل في هذه الالفة الروحية التي جعلتني اتوقع ان شيئاً ما سيحدث، وأنا انظر الى شخص يقبل نحو الروضة المقدسة... شعور غريب يشدني الى هذا الرجل الذي لا أعرفه، فضول غريب يجعلني أترجل مسرعاً، واتبع خطواته عن قرب.

اوه... انه هو.. استاذي احمد الاردبيلي.

احساس غريب يشعني بأن هذه الزيارة ستكون اهم الدلالات البارزة التي سأراها طيلة حياتي في العراق. قررت ان اخفي نفسي عنه ليتصرف بسجيته، وأنا أسأل روعي:



إرادة البناء

د. منهل جاسم السريح

تكون في كل مناحي الحياة... حتى لو كانت حماية شجرة او الحفاظ على حفنة ماء.. فلا تقطعوا عنق شجرة ويكفي ما طالها من الارهاب، وحافظوا على مياهنا التي يهدد بقطعها الأعداء... بناء الوطن نريده فعلاً وعملاً وليس بالشعارات... ولنبدأ اليوم وليس غداً...

في مسيرة الاعمار والبناء، وأن يبذلوا كل ما لديهم من طاقات خلاقة لترميم ما امتدت يد الغدر والارهاب الاسود اليه.. ولا نحتاج الى امثلة من التاريخ؛ كي نتعلم ارادة الحياة، لكننا نتذكر من نسي بتجربة المانيا واليابان بعد الحرب العالمية الثانية.. ونتذكر اين كانت هاتان الدولتان، وأين اصبحتا اليوم. والعراقيون.. وكما عهدهم العالم، قادرون لا تنقصهم الهمة والإرادة؛ كي يعيدوا بناء العراق.. والمساهمة

زمن ليس ببعيد بإذن الله تعالى للخروج من النفق المظلم الذي أراده أعداؤه بلا نهاية.. وبلا بارقة نور وأمل... مرة واحدة والى الأبد... مطلوب من العراقيين الذين صمدوا وجاهدوا وقاوموا وضخوا خلال الأشهر العجاف، وأشهر الحزن والمعاناة والألم، أن يصنعوا غدهم بأيديهم، وأن ينشروا الفرح والسعادة.. وأن يسجلوا أحزانهم في سفر التاريخ.. ويعودوا الى ما كانوا عليه.. وأن يسهموا من دون استثناء

تمر الأعياد مرور الكرام.. ومنذ عدة أعوام ونحن نسمع أن أعياداً حلت ورحلت.. لم تجلب الفرحة.. ولم تمسح عنا الأحزان التي تراكمت وتتراكم مع كل بزوغ فجر.. وإذا افتقدنا بهجة هذا العيد والذي قبله وما قبل قبله، فأنتنا لم نفقد الأمل بأننا ماضون نحو المستقبل، ولن تبقى أيام الحزن والقهر والتطاؤل على القامة العراقية إلا ذكرى في اذهان الأجيال القادمة. نعم.. لقد بات العراق على أبواب

الإمام الجواد عليه السلام

شعلة مشرقة من الإمامة والقيادة الواعية

السلام على ابن الرضا، الإمام الهمام، باب المراد، ودفين بغداد، مولانا ومولى كل العباد، محمد بن علي الجواد، يوم وُلِدَ في أظهر بيت، ويوم استشهد مسموماً مظلوماً ملقى ثلاثاً على سطح داره، ويوم يُبعث للظلمة حياً.

مصطفى الباوي

بعدها تمدد الإمام الرضا عليه السلام على السرير وغطاه ابنه محمد بالرداء وقال: (يا أبا الصلت: عظم الله أجرك في الرضا فقد مضى) فبكيت فقال: (لا تبك هات الماء لنقوم في تفسيله) ثم أمرني بالخروج فقام بتغسله لوحده وكفنه وحطه إلى أن قام الإمام بجميع مراسيم الوفاة، ثم عاد في نفس تلك الليلة إلى المدينة.

وإن الشيء اللافت للنظر هو كثرة الأسئلة التي وُجّهت إلى الإمام الجواد عليه السلام في فترة حياته القصيرة، وكان الإمام عليه السلام يُجيب عن مئات من الأسئلة في اليوم الواحد، وكانت هذه الأسئلة تنطلق من حب معرفة الإمام وامتحانه، وحاول المخالفون أن يسخروا من إمامنا الجواد؛ لأنه صبي، فجالسه كبار علمائهم، وناظروه في مختلف الصعد، فرأوا بحراً لا ينفد، وعطاءً علمياً لا ينضب. ورؤي أن الإمام الجواد صعد المنبر في مسجد النبي صلى الله عليه وآله بعد رحيل والده فقال: (أنا محمد بن علي الرضا، أنا الجواد، أنا العالم بأنساب الناس في الأصلاب، أنا أعلم بسرائرهم وظواهرهم وما أنتم صائرون إليه، علمٌ مُنَحَّنَا به من قبل خلق الخلق أجمعين وبعد فتاء السماوات والأرضين، ولولا تظاهر أهل الباطل ودولة أهل الضلال ووثوب أهل الشك لقلت قولاً تعجب منه الأولون والآخرون).



هذه الجريمة النكراء، ولم يرع حرمة النبي صلى الله عليه وآله في أبنائه عليه السلام، وكان دافع اغتيال المعتصم للإمام عليه السلام هو حسد المعتصم له على ما ظفر به من الإكبار والتعظيم عند عامة المسلمين. ومن معاجز الإمام الجواد عليه السلام هو حضوره من المدينة إلى خراسان بطرفة عين ليحضر مراسيم وفاة والده الإمام الرضا عليه السلام، يقول أبو الصلت الهروي - وكان خادماً للإمام الرضا -: عندما تناول الإمام الرضا السم دخلت معه إلى البيت وأمرني أن أغلق الباب فغلقت، وعدت إلى وسط الدار، فرأيت غلاماً عليه وفرة ظننته ابن الرضا ولم أك قد رأيته من قبل ذلك، فجلس مع الرضا مدة تتاجيا فيها ثم ضمّه إلى صدره،

ألهم الإمام الجواد عليه السلام من وراء الغيب أن الأجل المحتوم سيؤاقيه رغم أنه كان في عمر كعمر الزهور، وقد أعلن ذلك لشيعته في كثير من المواطن، فنص على إمامة ولده علي الهادي عليه السلام، فنصبه علماً ومرجعاً للأمة من بعده عليه السلام، ولم يمُت الإمام عليه السلام حتف أنفه، وإنما اغتاله المعتصم العباسي عن طريق دس السم إليه.

حيث اتصل جعفر بن المأمون بأخته الخبيثة أم الفضل زوجة الإمام الجواد عليه السلام وكانت أم الفضل تنقم من زوجة الإمام الثانية، وهي أم الإمام الهادي عليه السلام، وبتكليف من المعتصم الذي أخذ يبت إليها سموه وكلماته، وشرخ لها خطة القضاء على أبي جعفر عليه السلام فوافقت، فأعطاهما

وَحُفِرَ للجثمان المقدس قبر ملاصق لقبر جدّه الإمام الكاظم عليه السلام فَوَارَاهُ فيه ولده الإمام علي الهادي عليه السلام بعد أن قام بتغسله وتكفينه والصلاة عليه، وانطفتت بشهادته عليه السلام شعلة مشرقة من الإمامة والقيادة الواعية المفكرة في الإسلام.

ثم ندمت أم الفضل على فعلها وأخذت تبكي، فقال لها الإمام الهادي عليه السلام: (والله ليضربنك فقر لا يُنجي، وبلاء لا ينستر)، فبليت بعلّة في بدنها، فأنفقت كل مالها على مرضها هذا فلم ينفع حتى نفذ مالها كله، وأمّا جعفر فسقط في بئر عميقة حتى أخرج ميتاً. وأقدم هذا الطاغية على اقتراف

سماً فتاكاً جعلته في طعام الإمام، فلما أكل منه أحسّ بالآلام والأوجاع، وأثر السم في الإمام عليه السلام تأثيراً شديداً، فقد تغلغل إلى جميع أجزاء بدنه الشريف، وأخذ يُعاني منه آلاماً مرهقة، حتى تقطعت أوعاؤه عليه السلام من شدة الألم، وانتقل عليه السلام إلى جوار ربّه شهيداً مسموماً مظلوماً في آخر شهر ذي القعدة من سنة (٢٢٠ هـ) وحمل الجثمان المقدس إلى مقابر قريش، وقد حفّت به الجماهير الحاشدة، فكان يوماً لم تشهد بغداد مثله، فقد تجمّعت عشرات الآلاف في مواكب حزينة، وهي تردّد فضل الإمام عليه السلام وتندبه وتذكر الخسارة العظمى التي مُني بها المسلمون في فقدهم للإمام



شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون، ولا يحصي نعماءه العادون، ولا يؤدي حقه المجتهدون، الذي لا يدركه بعد الهمم، ولا يناله غوص الفطن، الذي ليس لصفته حدٌ محدود، ولا نعت موجود، ولا وقت معدود، ولا أجل ممدود.

تعالى وفي عين الوقت ترجو من الله تعالى، وأيضاً الإنسان يفعل بعض الأثام في وقت محدّد وفي زمان محدّد ويشعر أنّ الله تعالى لا يغفر له، هذا أيضاً غير صحيح وإنّما كفرسي رهان يتسابقان ولا يسبق أحدهما الآخر إلى أن يموت الإنسان، يفتح قلبه يرى أنّ هذا الرجاء بمقدار هذا الخوف

كما فيه طمع إلى رضوان الله تعالى وجنته أيضاً فيه خوف من عذاب الله ومن ناره، هذا توازن فإذا أصبح هذا المعنى واضحاً والإنسان غير غافل عنه لاشك سيؤثر على سلوكيته كثيراً. نسأل الله سبحانه وتعالى أيها الإخوة والأخوات أن نكون من الذين يلتزمون بهذه المعايير الحقيقية للأئمة الأطهار عليهم السلام، الله تعالى إذا أعان العبد فلا شيء عليه، لكن الله تعالى إذا رأى النية الصالحة والصادقة منا أن نكون بما أراد قطعاً الله تعالى يُعين، الله تعالى لا يريد أن يعذبنا، الله خلقنا من العدم إلى هذا الوجود ليرحمنا (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ) وهذا التكريم فيه دلالة أنّ الله تعالى يحبنا، الله تعالى يريد لنا الخير، الله يريد بنا اليسر ولا يريد بنا العسر.

أخذ الله تعالى بأيدينا وأعانتنا وإياكم على أنفسنا كما أعان الصالحين على أنفسهم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين...

خائفاً، وهذا شيء في منتهى التربية. الإمام السجاد عليه السلام عندما كان يتوضأ كان يصفرّ لونه، لم؟ يقول: جاء وقت أمانة عرضها الله تعالى على السماوات والأرض والجبال.. أمير المؤمنين عليه السلام كان عندما يفزع إلى الصلاة يصير شخصاً آخر يصاب بالغشية ويفقد حواسه.

ثم لقمان عليه السلام يعطف الكلام إلى شيء آخر، الإنسان لابد أيضاً أن يرجو قال: (وارج الله تعالى رجاء...) أنت لو جئت بجرائم الثقيلين لرجوت الله تعالى أن يرحمك. الإنسان في بعض الحالات قد يقفز إلى ذهنه وإلى تصرفاته شيء يزيد عن هذه، يرجو الله تعالى رجاء بلا عمل، في هذه اللحظة خرج عن طور الإيمان، وقد بيأس من الله تبارك وتعالى بذنبه، وفي هذه اللحظة خرج من الإيمان، هذا الاعتقاد هو بنفسه إثم، لأنه يأس من رحمة الله تعالى، وأيضاً الإنسان يطمئن أنّ الله تعالى لا يفعل، الله تعالى لا يدخل للنار لأنني صليت في تلك الليلة ما شاء الله من الصلاة، فأنا أحرزت (قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا؟) يقول لا هذه من الكبيرة وهذه من الكبيرة، لا اليأس حالة اتزان ولا الطمأنينة حالة اتزان، وإنّما هذه الشخصية المؤمنة يجب أن لا تكون قلقة غير مستقرة، استقرارها بهذا أنّها تخاف من الله

المسألة بالنور، أي نور؟ قال: (نور خيفة ونور رجاء) كيف نفسّر هذا المطلب؟ وهي عبارة وجيزة تعرّف المؤمن من زاوية أخرى، المؤمن من تساوى عنده النوران، نور الخيفة ونور الرجاء، ما معنى نور الخيفة؟ وما معنى نور الرجاء؟ بحيث الإمام يقول: لو وزن هذا ما زاد على هذا. والعكس كذلك لو وزن نور الرجاء على نور الخوف ما زاد، الله تبارك وتعالى لاشك أنّ جبروته لا يُغلب، وأنّ سلطانه لا يُغلب هو صاحب الجبروت وهو صاحب السلطان، وهو الحكم وهو الشاهد وهو القاضي، فالإنسان عندما ينظر إلى هذه المكنة وإلى هذه الجهة قطعاً العبد يخاف وترتعد فرائصه؛ لأنّ هيبة الله تبارك وتعالى الإنسان عندما يتأملها لا تحدّ بحدود...

لقمان عليه السلام يصوّر المسألة بأبلغ صورة يقول: (الإنسان الآن لو جاء ببرّ الثقيلين)، البر هو العمل الصالح، والثقلان هما الجان والإنس، لقمان يقول الإنسان المؤمن لابد أن يخاف من الله تعالى، هذه الحالة بحيث لو جاء ببرّ الثقيلين بعمل الثقيلين لبقى خائفاً، لبقى مرتجفاً، لماذا؟ لأنك أمام من يخاف منه حقيقة، لأنك أمام من يملك كلّ أسباب القوة والمنعة، يقول إذا أردت أن تكون مؤمناً حقاً فلا بد أن تكون دائماً

بعض أصحاب الإمام الصادق عليه السلام يسأل الإمام (سلام الله عليه) أنّ القرآن الكريم ذكر وصايا لقمان، والإنسان عندما يسمع بلقمان يتمنى أن يفهم أو يقرأ أو يتعلّم من مدرسة لقمان، وهذا الراوي يسأل الإمام الصادق عليه السلام: ما كان في وصية لقمان؟ قال: (كان فيها الأعاجيب، وكان أعجب ما فيها أن قال لابنه...) هو ابنه عزيزه، فإنّ الإنسان يشفق على ولده فيحاول أن يوصيه، أو من خلال وصية الابن تصل إلى الآخرين، ماذا قال لقمان لابنه؟ لاحظوا هذه الحالة، حالة التوازن التي ذكرها (سلام الله عليه)، قال: (... خف الله عزوجلّ خيفة لو جنته ببرّ الثقيلين لعذبك، وارج الله رجاء لو جنته بذنوب الثقيلين لرحمك)، ثم قال أبو عبد الله الإمام الصادق عليه السلام كان أبي يقول - يعني الإمام الباقر عليه السلام - (أنّه ليس من عبد مؤمن إلّا وفي قلبه نوران، نور خيفة ونور رجاء، لو وزن هذا لم يزد على هذا، ولو وزن هذا لم يزد على هذا).

نقف الآن مع مختصر هذا الكلام الذي لا يخرج إلّا من أهل بيت العصمة أو من الذين اصطفاهم الله تبارك وتعالى، لقمان عليه السلام بين والإمام الصادق أكد هذا المعنى ونسب القول إلى أبيه، أنّه (ما من عبد مؤمن إلّا وفي قلبه نوران) لاحظوا عبّر عن

قال رسول الله ﷺ: (لولا علي لم يكن لفاطمة كفو)

بمناسبة زواج النورين مدينة كربلاء المقدسة

تشهد إجراء عشرات عقود الزواج المبارك



كان النبي المختار محمد ﷺ كلما اشتاق إلى الجنة ونعيمها قبل فاطمة وشم طيب نسيمها، فيقول حين ينشق نسوماتها القدسية: (إن فاطمة لحوراء إنسية). فلما استنارت في سماء الرسالة شمس جمالها، وتم في أفق الجلالة بدر كمالها، امتدت إليها مطالع الأفكار، وتمنت النظر إلى حسنها أبصار الأخيار، وخطبها سادات المهاجرين والأنصار، ردهم المخصوص من الله بالرضا، وقال: إني أنتظر بها القضاء.

متابعة: طارق الغانمي

لقاءات بمناسبة ذكرى زواج النورين، وكان أولها مع فضيلة الشيخ (هادي العامري) من قسم الشؤون الدينية، ليتحدث عن أهمية هذا اليوم العظيم، قائلاً:

يزف المؤمنون المواليون في اليوم الأول من ذي الحجة من كل سنة أسمى آيات التهاني والتبريكات والسرور لإمامهم الحجة بن الحسن بمناسبة زواج سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد من سيد الوصيين والمبلغين علي بن أبي طالب عليه السلام. ونسأل الله (عز وجل) التوفيق والسرور وحسن العاقبة للأمة الإسلامية ببركات هذا اليوم الذي جعله فرحاً وسروراً.

ففي هذا اليوم امتزج واتصل النور بالنور، وكقضية اجتماعية نلاحظ السرور الاجتماعي لما فيه من أفراح وعقود زواج متعددة، توجهت إلى

كان علي عليه السلام لا يملك من دنياه شيئاً غير سيفه ودرعه، فأراد أن يبيع سيفه، فمنعه رسول الله ﷺ؛ لأن الإسلام بحاجة إلى سيف علي عليه السلام، ولكنه وافق على بيع الدرع، فباعها علي عليه السلام ودفع ثمنها إلى النبي ﷺ.

لذلك إحياء لهذه الذكرى العظيمة، فقد عمت أجواء الفرح والسرور مدينة كربلاء المقدسة في يوم الجمعة الأول من ذي الحجة سنة (١٤٣٥) هـ - الموافق (٢٦ أيلول ٢٠١٤) م، بتوافد الشباب منذ الصبيحة إلى شعبة العقود والزواج التابعة إلى قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، لإجراء عقود الاقتران المبارك، والتبرك بهذا اليوم العظيم الذي تتجدد فيه أفراح محمد وآل محمد، التي تتباهى إشراقاً بذكرى زواج النورين عليه السلام.

فكان لصدي الروضتين عدة

سيدا شباب أهل الجنة أئمة وهداة لهذه الأمة. لهذا كان زواج فاطمة عليها السلام أمراً إلهياً لم يسبق رسول الله ﷺ إليه، ولم يتصرف حتى نزل القضاء، كما صرح هو نفسه عليه السلام.

كما أن زواج النور من النور (علي من فاطمة) عليه السلام، أعظم زواج في الإسلام، فهذا الزواج المبارك الطيب الطاهر، الذي كتب عقده في السماء، وشهد عليه الملائكة المقربون، وأجريت مراسيمه على الأرض، فازدانت الجنة فرحاً وبهجة، ونثرت شجرة طوبى الدر والياقوت والحل، فقد ولدت أظھر وأمثل أسرة في تاريخ البشرية، لتكون نواة لأهل البيت عليهم السلام الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

وقد تمت مراسيم العقد والزواج ببساطة تعكس روح الإسلام، فقد

من مثل فاطمة الزهراء عليها السلام في نسب، وفي فخار، وفي فضل، وفي حسب، والله فضلها حقاً وشرفها، إذ كانت ابنة خير العجم والعرب، لقد خطبها أبو بكر وعمر، فقال لهما رسول الله ﷺ: إن أمرها إلى الله تعالى. ثم إن أبا بكر وعمر وسعد بن معاذ كانوا جلوساً في مسجد رسول الله ﷺ، فتذكروا أمر فاطمة عليها السلام، فقال أبو بكر: قد خطبها الأشراف فردهم رسول الله ﷺ وقال: إن أمرها إلى الله عز وجل، وإن علياً لم يخطبها ولم يذكرها، ولا أرى ما يمنعه من ذلك إلا قلة ذات اليد، وإنه ليقع في نفسي أن الله تعالى ورسوله إنما يحبسانها لأجله. (شرح حقائق الحق - السيد المرعشي ج ٤)

وهكذا شاء الله أن تمتد ذرية رسول الله ﷺ عن طريق علي وفاطمة عليها السلام، ويكون منهما الحسن والحسين عليهما السلام.



علي ذياب



محمد شارد محمود



نجم عبد الله عبد الحسين



الشيخ محمد الكريطي



الشيخ هادي العامري

بهذه المناسبة العظيمة، قائلاً:

من أجمل الأيام التي تمر على شباب المسلمين كافة وهو اقتران وارتباط النور الإلهي المكون من سيدة النساء الزهراء فاطمة عليها السلام وسيد الكون والرجال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. لقد كنا متفقين مسبقاً مع أهل العريس بأن لا يتم العقد إلا في هذا اليوم للتبرك به وبصاحب الجود المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، ونسأل من الله سبحانه وتعالى أن يتم على الزوجين الفرح والسرور والرفاه والحياة السعيدة.

أما الشاب علي ذياب من أهالي

الناصرية، فقد تحدث قائلاً:

أهنئ العالم الإسلامي والمراجع العظام بهذه المناسبة الميمونة، وإن شاء الله يعم الخير والتوفيق والأمن على العراق وأهله، لقد أتمننا في هذا اليوم عقد القران المبارك ببركة صاحب المقام الرفيع ساقى عطاشي كربلاء عليه السلام. أما المشاعر فهي جميلة جداً، بعد الانتقال من مرحلة العزوبية إلى مرحلة الزواج وشريك الحياة، فأتمنى من الله (عز وجل) أن يوفقنا في هذه الحياة الجديدة.

الشجرة يتطيب بريحتها ويستأنس بها. ومن هذه الشجرة المباركة كانت نطفة فاطمة الزهراء عليها السلام، وهذه النطفة لم يكن لها أي إنسان كفؤ لها إلا نورٌ مثلها وهو أمير المؤمنين عليه السلام، الذي شق نوره من نور رسول الله أبي القاسم محمد عليه السلام فاندمج النور بالنور ليشق منهما الأنوار المحمدية الباقية الحسن والحسين عليهم السلام وذريتهم الطيبة الطاهرة عليهم السلام.

الشاب (نجم عبد الله عبد الحسين)، من أهالي المسيب، موظف في ديوان محافظة بابل:

نبارك للمسلمين كافة ومراجعنا العظام بهذا اليوم المبارك زواج النور من النور، ونحن أتينا إلى هنا للتبرك بهذه المناسبة الجميلة، وإجراء عقد قران الزواج في حضرة المولى قمر بني هاشم عليه السلام، وتختلج في دواخلنا مشاعر جياشة، ومسرة كبيرة، حينما رأينا إقبال الشباب على العتبة العباسية المقدسة لغرض إجراء عقود الاقتران المبارك، ونسأل الله تبارك وتعالى أن يمن على الشعب العراقي بالفرح والسرور والأعياد البهيجة، حتى يستطيع أن يتنفس ولو قليلاً بعد ما عاناه من ظلم ونزف للدماء.

محمد شارد محمود والد الكريمة

هديل محمد، فتحدث عن مشاعره

نسأل الله (عز وجل) ببركة وحرمة هذا الشهر الفضيل، أن يعم الأمن والسلام على بلدنا العزيز، ويحفظ شبابه، ويدفع عنه الهجمة الشرسة التي شنها التكفيريون الوهابيون.

السيد مرتضى الخطيب من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة:

إن ذكرى زواج النور من النور؛ زواج مولاتنا سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام من فحل الفحول، وسيد الوصيين والموحدين، وقسيم الجنة والنار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فهي ذكرى عظيمة على قلوبنا، فهم زوجوا في السماء قبل أن يزوجوا في الأرض، فالله سبحانه وتعالى أمر حبيبه الأكرم محمداً عليه السلام بأن لا يوجد كفؤ لفاطمة في الأرض غير علي بن أبي طالب عليه السلام، ولولا وجود علي عليه السلام لما وجد كفؤ من الرجال لفاطمة الزهراء عليها السلام؛ لأن البتول عليها السلام حورية إنسية مولودة، وطينتها معجونة من السماء من أعلى شجرة في الجنان وهي شجرة (طوبى)، ومن أعلى ثمر في هذه الجنة، وهي الشجرة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء، فأصلها في بيت رسول الله عليه السلام وفرعها في السماء، في بيت كل مؤمن في الجنة غصنٌ من هذه

شعبة العقود والزواج في صبيحة هذا اليوم وكأنه (زواج جماعي)، ولدينا توجيهات بأن العقد إذا كان أكثر من المألوف لن يتم إجراء العقد، وذلك إستناداً للشريعة الإسلامية كما قال الرسول الأكرم عليه السلام: (خير نساء أمتي أقلن مهوراً)، وغلاء المهور له انطباع سلبي على المجتمع وعلى الأسر التي لا تتمكن من دفع مثل هكذا مهور، فالرسول عليه السلام يقول: (ما استفاد أمرؤ فائدة بعد الإسلام أفضل من زوجة صالحة تسره إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها، وتحفظه إذا غاب في نفسها وفي ماله).

الشيخ محمد الكريطي من قسم الشؤون الدينية:

مناسبة اقتران علي من فاطمة عليها السلام هي عظيمة على قلوب المسلمين، ونحن في قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، نجد لهذا اليوم اهتماماً كبيراً من قبل موالى وأتباع المذهب الجعفري المبارك، فقد توافد الشباب على إجراء عقود الاقتران المبارك لبدء حياة زوجية سعيدة ممزوجة ببركات صاحب الجود قمر بني هاشم أبي الفضل العباس عليه السلام، وببركة هذا اليوم العظيم الذي جعل فيه ثمرة الإمامة الطاهرة من نسل فاطمة وعلي عليهما السلام.



أمر إلهي

زواج فاطمة الزهراء من أمير المؤمنين عليه السلام



يحتفل العالم الاسلامي في الأول من شهر ذي الحجة من كل عام بذكرى زواج النور من النور، زواج الإمام علي من السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، فهنيئاً للأمة الاسلامية بهذه المناسبة العطرة، قال الرسول الأكرم محمد ﷺ لابنته فاطمة عليها السلام: (يَا بُنَيَّةُ، مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَالْحَقَّ بِي حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْجَنَّةِ).

مصطفى الباوي

اللَّهُ ﷻ بَابن عمّه وأخيه علي بن أبي طالب عليه السلام الذي كان يُسميه رسول الله ﷺ بـ(نفسه). وهو الذي تربى في بيت رسول الله ﷺ وعاش معه، وشبَّ في ظلال الوحي، ونما في مدرسة النبوة. وهكذا شاء الله أن تمتد ذرية رسول الله ﷺ عن طريق علي وفاطمة عليها السلام، ويكون منهما الحسن والحسين عليهما السلام سيدا شباب أهل الجنة أئمة وهداة لهذه الأمة. ولهذا كان زواج فاطمة عليها السلام أمراً إلهياً لم يسبق رسول الله ﷺ إليه، ولم يتصرف حتى نزل القضاء، كما صرح هو نفسه ﷺ بذلك.

ثم أبلغ النبي ﷺ علياً بأن الله أمره أن يزوجه فاطمة على أربعمئة مثقال من الفضة، وكان ذلك في اليوم الأول من شهر ذي الحجة من السنة الثانية للهجرة. إن هذا الموقف النبوي المرتبط بالمشيئة الإلهية يُثير أماننا سؤالاً مهماً، وهو: لماذا لم يُرخص لفاطمة عليها السلام بتزويج نفسها؟ ولماذا لم يُرخص للرسول ﷺ وهو أبوها ونبيها بتزويجها - والنبي ﷺ أولى بالمؤمنين من أنفسهم - إلا بعد أن نزل القضاء بذلك؟ وجوابه: أنه لا بد من وجود سرٍّ وحكمة إلهية ترتبط بهذا الزواج، وتتوقف على هذه العلاقة الإنسانية، أي علاقة فاطمة عليها السلام بنت رسول

فقال ﷺ: (نعم، أتيتُ خاطباً ابنتك فاطمة عليها السلام، فهل أنت مُزوَّجتي؟) قالت أم سلمة: فرأيت وجه النبي ﷺ يتهلل فرحاً وسروراً، ثم ابتسم في وجه علي عليه السلام ودخل على فاطمة عليها السلام، وقال لها: (إنّ علياً قد ذكر عن أمرك شيئاً، وإنّي سألت ربي أن يزوجه خير خلقه فما ترين؟) فسكتت ﷺ. فخرج رسول الله ﷺ وهو يقول: (الله أكبر، سُكوتها إقرارها). فعندها أمر رسول الله ﷺ أنس بن مالك أن يجمع الصحابة، ليعلن عليهم نبأ تزويج فاطمة لعلي عليه السلام. فلما اجتمعوا قال ﷺ لهم: (إنّ الله تعالى أمرني أن أزوجه فاطمة بنت خديجة، من علي بن أبي طالب).

وقال ﷺ أيضاً: (فاطمة بضعة مني، يؤذيني ما يؤذيها ويُرِيبي ما يُرِيبها)، فإذا كانت فاطمة الزهراء عليها السلام تحتل هذه الدرجة من المقام الرفيع عند الله، فمن لا يحب شرف الاقتران بها، وإعلان رغبته في الزواج بها من أكابر قريش، فإنه قد تقدّم لخطبتها من أبيها ﷺ أبو بكر، وعمر، وآخرون، وكلّ يخطبها لنفسه، إلا أنّ الرسول ﷺ يعتذر عن الاستجابة لطلبهم، ويقول ﷺ: (لم ينزل القضاء بعد). وقد روى السيد الأمين في المجالس السنية ما ملخصه: جاء علي عليه السلام إلى رسول الله ﷺ وهو في منزل أم سلمة، فسلم عليه وجلس بين يديه، فقال له النبي ﷺ: (أتيت حاجة؟)



بخطوات متسارعة وجهود كبيرة

يستمر قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة
بمشروع تشجير شوارع مدينة كربلاء المقدسة

العمل والمثابرة من أهم ما يدعو إليه الدين الاسلامي الحنيف، فهو جانب يهذب النفس الانسانية، ويجعلها بمنأى عن التذلل لغير الله سبحانه وتعالى، وكسب الرزق الحلال بالعمل والجهد، فيجب على كل شخص أن يتبع هذا النهج الأمثل في حفظ كرامة النفس الانسانية، فالعمل الدؤوب والجهود الكبيرة التي يبذلها منتسبوقسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة خير دليل على هذه الخصلة الحميدة التي أكد عليها الدين الإسلامي، فشعبة الزراعة التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة المقدسة بكوادرها العراقية التي اتخذت من عزيمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام نهجاً وسبيلاً نحو النجاح والتقدم من خلال تقديم النشاطات المختلفة التي تظهر مدينة كربلاء المقدسة بأبهى صورها الجمالية.

متابعة: أحمد صالح

المختلفة: كالتنظيف، وحفظ حاجيات الزائرين، وكذلك أحد الجوانب هو الاهتمام بالجانب الجمالي للمدينة وهو أمر بالغ الأهمية، فشعبة الزراعة ومن خلال كوادرها العاملة حرصت على اظهار مدينة كربلاء المقدسة متشحة بجمال اشجار الزينة التي تعطي النفس الانسانية الطمأنينة والراحة؛ كونها المتنفس الذي يلجأ اليه المواطن. نشاطات كثيرة تهدف من خلالها العتبة المطهرة الى النهوض بالواقع الجمالي، بما يتلاءم ومكانة هذه المدينة المقدسة وتطوراتها في السنوات الأخيرة بكل مفاصل الحياة المدنية من خلال الكوادر والاختصاصات المختلفة التابعة لها، والتي أصبحت العنوان الأبرز لكربلاء العزة والشموخ. ونظراً لما تشهده المدينة المقدسة من حشود مليونية تؤمها من مختلف أصقاع العالم، دأبت العتبة المطهرة على ان تكون الشوارع المطلّة على انظار زائري المدينة المقدسة تملؤها المساحات الخضراء، لينعكس بالإيجاب على النهضة التنموية التي تشهدها هذه الرقعة المباركة، فقد قام قسم الشؤون الخدمية بإطلاق مشروع تشجير مدينة كربلاء المقدسة، لتكون ذات جمالية تسر الناظرين.

تبث في النفس الانسانية الراحة والطمأنينة، ومن جانب آخر لتلطيف الجو وتنقيته، والسيطرة على التوازن البيئي والاعتدال الحراري، فمدينة كربلاء المقدسة شهدت حملات مباركة، وجهوداً فاعلة مكلفة بالعزة من قبل ثلة خيرة تنتمي الى قسم الشؤون الخدمية التابع للعتبة العباسية المقدسة التي بما تمتلك أقساماً مختلفة الاختصاصات، وشعباً ووحدات تعمل ليلاً ونهاراً من أجل خدمة الزائرين، فأعمال منها ما تختص بالجوانب الهندسية، وأخرى تحرص على أمن الزائرين، وكذلك سواعد تقدم الخدمات

الطبيعة المدنية التي تمتزج بالقدسية الخاصة بمدينة كربلاء المقدسة، يجعلها تنفرد بخصوصية دون غيرها من المدن، فالطابع المدني له عدّة مقومات من أهمها الشوارع، وما يتخللها من الأمور التي تعتبر زينة تضيف الى اجواء المدينة مسحة من الجمالية الخلابة، وكذلك التزين بالحلل الفنية التي لها دور بارز في ارتقاء الواقع المدني؛ وذلك باتخاذ مجموعة من السبل المتبعة أبرزها التوسع في زيادة المساحات الخضراء المتمثلة بالأشجار الدائمة الخضرة والإزهار ذات الألوان الزاهية والرائحة الزكية التي



وسيجد الزائرون الراحة عند مرورهم بهذه الطرق؛ لأن هذه الأشجار ستقيهم حر الشمس، هذا بالنسبة لأشجار (البيزيه). أما الأشجار الأخرى كـ(الأكاسيا سورانتس المصرية) قمنا بزراعة بعض الشوارع بهذه الأشجار لإضفاء الجمالية للمنطقة وزيادة المساحات الخضراء لتحسين البيئة؛ كون كربلاء منطقة مغلقة وتحتاج الى فسحة كبيرة من الاوكسجين. ومن الجدير بالذكر أنّ العتبة العباسية المقدسة تبنت مشروع التشجير، وتقوم بتنفيذه من قبل كوادرها العاملة حصراً، حيث أنّ أغلب الشتلات المزروعة هي من إنتاج مشتل العتبة المقدسة وهي بدورها تتكفل بسقيها.

وفي لقاء آخر كان مع (رعد مطيمش هزيران) مسؤول وحدة التشجير في مشاتل العتبة المقدسة ليتحدث قائلاً:

قامت كوادروحدة التشجير بأعمال تشجير شوارع منطقة العباسية

الاخوة المنتسبين والقائمين على العمل، وبمساعدة الأهالي، وأصحاب الدكاكين. وتابع هنون قائلاً: إن ما وجده ولمسه المواطن الكربلائي والقاصد لزيارة العتبات المقدسة من جدية في هذا المشروع والذي أعطى صورته خضرية جميلة للمدينة، فضلاً عن الاهتمام ورعاية ما تم زراعتها مسبقاً؛ كون المشروع لا يتضمن زراعة وحسب، وإنما عناية من ناحية السقي والتشكيل والتقليم الفني لما تم زرعها سابقاً، إضافة لتبديل التالف منها، لمسنا الاهتمام الذي يبديه أهالي المناطق التي تمّ تشجيرها، كذلك لمسنا حالة الارتياح المرسومة على وجوه أصحاب المحلات، وهم يتسابقون لتقديم شكرهم وامتنانهم لمبادرة التشجير.

مؤكداً: هناك بعض الشوارع قمنا بزراعتها جانبين لغرض تسقيف الشارع بالأشجار، وإن شاء الله بعد سنة الى سنتين تقريباً ستكون هذه الشوارع قد ظلت بهذه الأشجار،

وأضاف الحاج خليل قائلاً: تم الانتهاء من تشجير منطقة العباسية الشرقية والغربية والمناطق المحاذية لمنطقة (الكراج الموحد)؛ كونها من المناطق التي تشهد مروراً للزائرين، وأن هذا المشروع مستمرّ وبخطوات ثابتة من قبل الكوادر العاملة، وبعون الله ستكون مدينة كربلاء المقدسة في هذا العام مكتملة من ناحية التشجير. مبيناً: العمل على زراعة كل شجرة يتطلب جهداً كبيراً ويكون من ثلاث مراحل: المرحلة الأولى: تتضمن حفر مقتربات الطرق الرئيسية والفرعية على شكل مربعات ومستطيلات ورفع المقرنص. المرحلة الثانية: يتم من خلالها زيادة عمق تلك الحفر، وإزالة العراقل التي تواجه النبتة أثناء الزرع. والمرحلة الثالثة: تتمثل بزراعة الشتلات والأشجار دائمة الخضرة، وإحاطتها بالنباتات والأوراد الموسمية، بعد ذلك يتم وضع الأسمنت حولها... والحقيقة العمل بالمشروع يجري حسبما خطط له والحمد لله، وهذا بفضل

ومن أجل الوقوف على أهم المراحل التي وصل اليها هذا المشروع، صدى الروضتين التقت بالحاج (خليل مهدي هنون) رئيس قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة، ليتحدث قائلاً:

يواصل مشتل العتبة العباسية المقدسة التابع لقسم الشؤون الخدمية فيها بمشروع تشجير محافظة كربلاء المقدسة والذي يهدف الى زيادة المساحات الخضراء للمدينة، وبطرائق فنية جميلة، وباستخدام شتلات ونباتات ذات ميزات تتلاءم والظروف الجوية والتي قام مشتل العتبة العباسية المقدسة بزراعتها وتكثيرها.

شمل مشروع التشجير الطرق الرئيسية والفرعية والأزقة والأفرع، بحسب خطة تم وضعها مسبقاً، ابتدأت من مركز المدينة وأحيائها صعوداً الى مداخلها الرئيسية وزراعتها بأنواع من الأشجار منها (البيزيه، والاكاسيا سورانتس، والكينوكاريس، والفكس البنغالي).



ابو كرار



الشيخ فاضل الخفاجي



رعد مطيمش هزيران



الحاج خليل هنون

المقدسة، والتي أخذت صيتا واسعا في الاوساط داخل مدينة كربلاء المقدسة وخارجها، ونحن نشاهد هذه الكوادر التي تعمل كخلية نحل من اجل انجاز مشروع له اهمية كبيرة؛ كونه يعكس الجانب الجمالي لمدينة كربلاء المقدسة ألا وهو تشجير الشوارع بأشجار الزينة التي حرصت مشاتل العتبة المقدسة ان تكون من اجود الانواع وأكثرها تحملا للظروف الجوية... لا يسعنا في هذا المقام إلا ان نقدم الشكر الجزيل الى القائمين على ادارة العتبة المقدسة، ونبارك لهم هذه الجهود، ونسأل الله ان يجعلها في ميزان حسناتهم.

وفي لقاء آخر كان مع الأخ (ابو كرار) من سكنة المنطقة، لينقل لنا انطباعه عن هذه المبادرة فتحدث قائلاً:

المقدسة، ليكون اضافة جمالية لمدينة كربلاء المقدسة. والملاحظ أن هنالك تعاونا كبيرا من قبل الاهالي، حيث ابدوا اهتمامهم وتعاونهم بهذا المشروع، وقدموا كل التسهيلات من اجل سير هذا العمل، وان شاء الله يتم تشجير جميع شوارع المدينة المقدسة.

وعن انطباع الاهالي ورأيهم بهذه المبادرة، صدى الروضتين وفي جولتها في شوارع منطقة العباسية الشرقية، التقت ببعض الأهالي، وكان اولهم (الشيخ فاضل الخفاجي الكربلائي) من سكنة المنطقة، ليتحدث قائلاً:

نبارك للجهود التي تقدمها العتبة العباسية المقدسة، وهي تسعى بكل جهودها وامكانياتها الى خدمة مدينة كربلاء المقدسة، فكثيرة هي المشاريع التي تبنتها العتبة العباسية

الشرقية بما يقارب ثلاثة آلاف شجرة، حيث التمس الدعم لهذا المشروع من قبل الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وأيضا الحافز من قبل رئيس قسم الشؤون الخدمية في العتبة المقدسة.

وأضاف قائلاً: تم زراعة مجموعة من الاشجار التي تمتاز بتحملها للظروف الجوية في فصلي الشتاء والصيف من هذه الانواع هي اشجار (الاكاسيا سورننتس، والكيو كارس، والبيزيه) اذ تعتبر هذه الانواع من اجود انواع اشجار الزينة الموجودة في مشاتل العتبة المقدسة، بالإضافة الى اشكالها التي تعطي جمالية من خلال ازهارها، وتمتاز بأنها تزهر في فصلي الخريف والربيع.

مؤكداً: العمل جار من اجل اكمال هذا المشروع الذي بادرت به العتبة



معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة

أقام حفلًا مباركاً بمناسبة تخرج الدورات الصيفية في محافظة واسط

بإلقائها معاون مدير معهد القرآن الكريم فضيلة الشيخ (ضياء الدين الزبيدي) والتي قدم من خلالها جليل الشكر والامتنان لجميع من شارك في إنجاح هذه الدورات القرآنية المباركة، والتي قام معهد القرآن الكريم بالإعداد لها وتنظيمها من خلال توجيهات المرجعية العليا ممثلة بالأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (أعزه الله).

كما قدم شكره الى القائمين والعاملين في هذه الدورات؛ لما قدموه من جهود كبيرة في تعليم الطلبة أحكام وتلاوة كتاب الله الكريم، وساهموا في إنجاح هذا الحفل المبارك. ووضح أن معهد القرآن

ومن ضمن هذه النشاطات إقامة عدد من الدورات الصيفية لطلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة في مختلف المحافظات العراقية، والتي انتهت مع قرب نهاية العطلة الصيفية. وقد تم اقامة عدد من الاحتفالات بمناسبة اختتام هذه الدورات، وضمن سلسلة هذه الاحتفالات قام معهد القرآن الكريم في ناحية (تاج الدين في محافظة واسط) حفلًا كريمًا بمناسبة تخرج الدورات الصيفية لحفظ وتلاوة القرآن الكريم.

بدأ الحفل بتلاوة معطرة في كتاب الله الحكيم بصوت القارئ علي جبار، جاءت بعدها كلمة العتبة العباسية المقدسة التي قام

يسعى معهد القرآن الكريم التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة إلى نشر العلوم القرآنية في كل مكان، ويحاول القائمون على المعهد أن يشيعوا ثقافة قراءة القرآن باستمرار وبصورة صحيحة بين أبناء المجتمع من خلال إقامة المسابقات والأمسيات القرآنية، وفتح الباب أمام طلبة المدارس والجامعات، وإدخالهم في دورات متنوعة، قسم منها يختص بطريقة حفظ القرآن، وأخرى تختص بالتلاوة والتجويد وأحكامهما، إضافة إلى طبع عدد من الكراسات والنشرات التي تحفز الناس على قراءة القرآن وعدم هجره...

تغطية: زين العابدين السعيد

تصوير: فارس الموسوي



عن وصفه، وهذه الدورات مهمة جداً ومثمرة وضرورية؛ لأننا نلمس عزوفاً كبيراً عن القرآن الكريم وخصوصاً في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها عراقنا الحبيب؛ بسبب تدهور الوضع الأمني والسياسي، وحالة عدم الاستقرار التي يعيشها الفرد العراقي، إضافة إلى دخول الانترنت إلى البيوت العراقية دون استئذان.

ولا يخفى على أحد أن قلة الوعي الديني لا تتسجم مع الاستخدام الصحيح للانترنت، ولكنها تتسجم جداً مع الاستخدام الخاطئ له، وبرأيي أن الانترنت هو أحد أهم الأسباب التي أبعدت المجتمع عن القرآن الكريم وعلومه وثقافته... وفي نهاية حديثي أقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى إعلام العتبة العباسية المقدسة؛ لتغطيته ومتابعته جميع النشاطات والفعاليات القرآنية.



الدكتور جاسم

والثاني والثالث الابتدائي)، والقسم الثاني يشمل: (الرابع والخامس والسادس الابتدائي)، والقسم الثالث يشمل طلاب المرحلة المتوسطة. ولا يفوتني أن أقدم بجزيل الشكر إلى الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وإلى إدارة معهد القرآن الكريم على الدعم الكبير واللا متناهي، وأسأل الله تعالى أن يوفقه ويسدد خطاهم في نشر علوم القرآن الكريم وخدمة أهل البيت عليه السلام.

مدير مركز المرتضى في محافظة واسط الدكتور جاسم تحدث قائلاً:

العطاء الذي قدمته العتبة العباسية المقدسة من خلال هذه الدورات القرآنية عطاء كبير ويعجز اللسان



الاستاذ علي جبار

صدى الروضتين التقت بالأستاذ (علي جبار القره غولي) أحد المشرفين على الدورات الصيفية في محافظة واسط، فتحدث قائلاً:

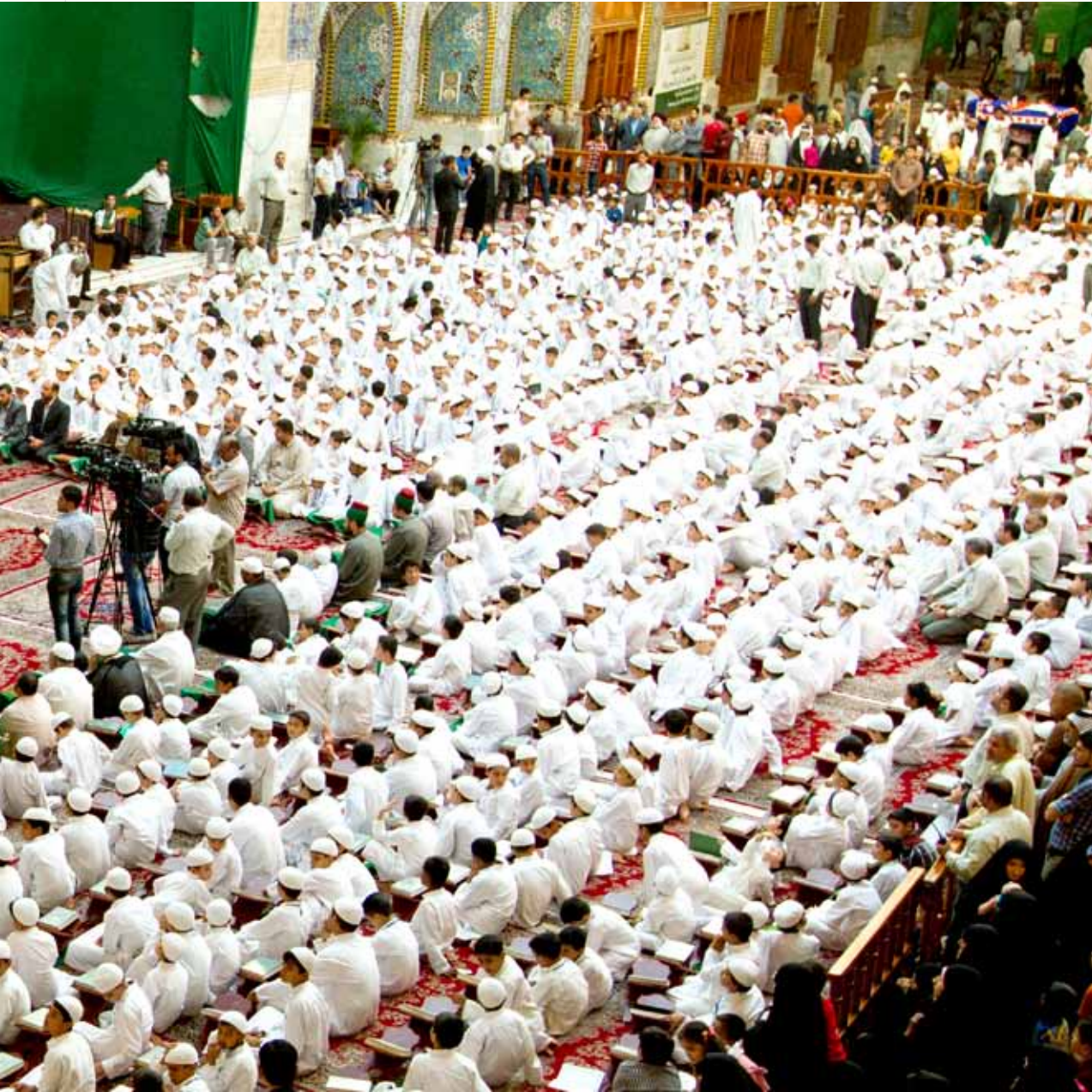
هذه الدورة هي الدورة الصيفية الأولى التي تقام في محافظة واسط، وقد سعينا جاهدين من أجل الإعلان عنها، وجمع أكبر عدد من ممكن من الطلبة، وحصلنا على (٦٠٠) طالب، وهذا عدد جيد وكبير جداً مقارنة مع وقت الإعداد للدورة، والذي كان قصيراً نوعاً ما، فضلاً عن كونها الأولى، وعدم معرفة الشارع الواسطي بتفاصيلها.

وقد تم تقسيم الطلاب إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول يشمل: (الأول

الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة يسير وفق المنهج الذي خطته له المرجعية، ويسعى إلى جمع المؤمنين على هدى الثقلين الكتاب والعترة. وأن معهد القرآن الكريم يعمل وفق ما جاء به حديث الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله في حديث الثقلين حيث جمع بين الكتاب والعترة معاً، وقال: (... لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض). وبين أن المعهد لا يريد أن يفرد بالقرآن بعيداً عن العترة، وإنما يريد إبقاءهما معاً لينهل من هذا المعين الصافي.

وذكر في نهاية كلمته أن العتبة العباسية المقدسة ممثلة بمعهد القرآن الكريم بدأت في هذا العام بإيجاد منهج أسمته بـ(مرشد المعلم) والذي جمعت فيه الكتاب والعترة معاً. وختم الحفل ببعض الموشحات الدينية في فضائل أهل البيت عليه السلام، وتوزيع الشهادات التقديرية على الطلبة المتخرجين من هذه الدورات.





معهد القرآن الكريم يحتفل بتخرج الدورات الصيفية السنوية

وذكر السيد الصافي (دام عزه) أن هذا القرآن جعله الله تعالى دستوراً للأمة، وهادياً من الضلال، وجعله مع عترة النبي ﷺ أماناً، ونجاة للذين من تمسك بهما نجا، ومن تخلف عنهما ضل وهوى. وأكد السيد الصافي (دام عزه) على أهمية الاستزادة من هذا الكتاب، وبذل الوقت والجهد لتعلم أحكامه ومضامينه. وهنأ السيد الصافي (دام عزه) الطلاب المشاركين في الدورات القرآنية، وكذلك معلمي

بدأ الحفل بتلاوة في كتاب الله العزيز تلاها على مسامع الحاضرين القارئ البرعم (طه خالد) ثم جاءت كلمة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، والتي تضمنت ثناءه على الفتية المشاركين في الدورات الصيفية، وما حصلوا عليه من تعلمهم للقرآن الكريم، حيث تميز هؤلاء الفتية عن غيرهم الذين لم يكونوا مع القرآن الكريم في هذا الوقت من السنة.

أكد الجليل سبحانه وتعالى في كتاب يتلى آناء الليل وأطراف النهار، أن أجر الرسالة مودة أهل بيت نبيه ﷺ، وكذا جاءت وصية النبي الأكرم ﷺ بالتمسك بالثقلين الكتاب والعترة. وقد أولت العتبة العباسية المقدسة اهتمامها الكبير بهذا الأمر من خلال نشاطات معهد القرآن الكريم التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، مجسدة هذا الاهتمام بدورات وأمسيات قرآنية تُعقد دورياً، لكن الظاهرة الأوسع والاكثر انتشاراً هي الدورات القرآنية الصيفية، والتي كان ختامها حفلاً أقيم في صحن المولى ابي الفضل العباس عليه السلام.

متابعة: أحمد الخالدي



الشيخ جواد النصاروي

انطلاقاً من قول النبي الأكرم ﷺ: (أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب أهل بيته، وعلى قراءة القرآن، فأن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل الا ظله مع أنبيائه واصفيائه)، وبرعاية كريمة من الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وعلى رأسها امينها العام السيد احمد الصايفي (دام عزه)، أقام معهد القرآن الكريم الدورات القرآنية الصيفية لعام (١٤٣٥هـ) تلقى الطلاب في خلال هذه الفترة

الله سوف يزداد العدد كما ونوعاً في السنوات القادمة، لتزداد هذه النعمة، ولكي تنمو وكما قال الله تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم)، وكذلك الحديث الشريف المروي عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): (بالشكر تدوم النعم)، ونحن نشكر الله تعالى على هذه النعمة العظيمة أولاً، ونقدم الشكر ثانياً الى صاحب الجود والفضل المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام). ثم شكر الشيخ النصاروي الأمين العام للعتبة المقدسة (دام عزه) على رعايته ودعمه للنشاطات القرآنية، وكذلك نائب الأمين العام وأعضاء مجلس الادارة ورؤساء الاقسام لمساهماتهم في انجاح فعاليات المعهد. ثم ألقى مجموعة من البراعم

صدى الروضتين حضرت الحفل، وكانت لها هذه اللقاءات:

الشيخ جواد النصاروي مدير معهد القرآن الكريم:

الدورة والمشرفين عليها؛ لكونهم مع القرآن والسنة النبوية. وختم السيد الصايفي (دام عزه) كلمته بالدعاء لجميع الفتية بالتوفيق للاستمرار على هذا النهج القرآني المبارك.

بعدها ألقى الشيخ جواد النصاروي مدير معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة كلمة تحدث فيها عن الدورة وأهميتها، والدروس التي تتضمنها، وعدد المشتركين فيها، وعدد الطلاب المتخرجين في الأعوام السابقة، حيث بين قائلاً:

تخرج في عام (٢٠١١م) (١٥٠) طالبا، وفي عام (٢٠١٢م) تخرج ما يقارب (١٥٠٠) طالب، وفي عام (٢٠١٣) وصل عدد المتخرجين الى (٣٥٠٠) طالب، وفي هذا العام وصل العدد الى (٦٠٠٠) طالب، وان شاء



وكذلك اكساب الطلاب ثروة قرآنية لغوية.

وقد تم اصدار كتاب (المرشد المعلم) الذي كان له الفضل في تنمية مهارات الطلاب في معرفة التفسير والمعنى، وفضل نزول الايات بحق اهل البيت عليه السلام. وقد وجدنا بعض الطلبة المتميزين في هذه الدورات، وصل عددهم الى (٥٠) طالبا متميزا من اصل (١٢٠٠) طالب فقط في الصحن العباسي الشريف، وهؤلاء الطلبة المتميزون سوف تقام لهم دورات خاصة يشرف عليهم اساتذة أكفاء.

وقد كان اهتمام اهل البيت عليه السلام بتعليم الفتية اهتماما كبيرا، وكما روي عن الامام علي عليه السلام من كلام له لولده الحسن عليه السلام: (إن قلب الحدث كالأرض الخالية ما ألقى فيها من

الأستاذ (حيدر عبد الرضا) احد الأساتذة في معهد القرآن الكريم:

قال تعالى: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا)، شرع معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة بإقامة الدورات الصيفية، والتي تتضمن دروسا في حفظ جزء (عمّ)، ودروسا في الفقه والعقائد والاخلاق، وبمعدل ثلاث ساعات يوميا، ولخمسة ايام في الاسبوع، وتتخلل ايام الدورة استراحة في يومي الخميس والجمعة. الغاية من اقامة مثل هذه الدورات

هي غرس محبة القرآن الكريم ومحبة النبي واهل بيته (صلوات الله عليهم) في نفوس حفظة القرآن الكريم، والهدف الآخر هو تنمية الاتجاه الديني لدى الحافظين،

مسرحي، وقراءة لقصيدة من الشعر الشعبي، وهناك الفلم الوثائقي حول الدورات الصيفية والذي سيعرض على الحاضرين.

وقد كانت استجابة المشتركين في هذه الدورات كبيرة جدا، حتى ان بعض الطلاب اصبحوا من المتميزين، ووصل البعض منهم الى حفظ (١٥) جزءا من كتاب الله العزيز. وقد خصص لهم المعهد دروسا في حفظ القرآن على طول السنة، وهذه هي الثمرة التي نتنتظرها من هذا العمل، وستقام ان شاء الله مسابقات خاصة بهم... علما ان المتميزين يحصلون على جوائز وهدايا تحفيزية للاستمرار والوصول الى مراحل افضل... وفي الختام، نشكر جريدة صدى الروضتين لمتابعتها اغلب نشاطات معهد القرآن الكريم.

دروسا في حفظ بعض اجزاء القرآن الكريم والفقه والعقائد والاخلاق... وقد وصل عدد المشاركين في هذه الدورة اكثر من (٦٠٠٠) طالب موزعين على الشكل التالي: (١٥٠٠) طالب في كربلاء المقدسة مقسمين على الصحن الشريف وبعض مساجد المدينة، و(١٢٥٠) طالبا في قضاء الهندية والمناطق المحيطة بها، وهناك (١٢٠٠) في منطقة الشعب في محافظة بغداد، ومايقارب الـ (٩٠٠) طالب وطالبة في محافظة بابل، و(٦٠٠) طالب في مدينة الكوت، والباقي في مناطق أخرى...

ولله الحمد اليوم هو الحفل الختامي لهذه الدورات، ويشتمل على نشاطات تقوم بها براعم الدورات الصيفية، تبدأ بتلاوة آيات كريمة في كتاب الله، ونشيد قرآني، وعرض



الشيخ عبد الكاظم عبد الرضا



الشيخ سالم الاسدي



الاستاذ حيدر عبد الرضا

حيث يتم ملء الفراغ الذي يحصل عند تعطيل الدراسة أثناء العطلة الصيفية بالقرآن الكريم، وهذا الأمر له أهمية بالغة، حيث أننا مأمورون بالتمسك بالكتاب والعتره، كما قال رسول الله ﷺ: (إني تارك فيكم ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدي ابدا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي) وفي هذه الدورات جمعنا بين التمسك بالثقيلين حيث اجتمعنا لدراسة القرآن وحفظه في رحاب أهل البيت عليه السلام حيث الروحانية والخصوصية لأبي الفضل العباس عليه السلام.

فياض أحد أساتذة الدورات القرآنية: انطلاقاً من قوله تعالى: (ورتل القرآن ترتيلاً) وكما قال رسول الله ﷺ: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) تهتم هذه الدورة بالدرجة الأساس بتعليم الطلبة القراءة الصحيحة، وقد حصلنا على عدد كبير من المتفوقين في مجال القراءة الصحيحة، وأضافنا الى ذلك الاحكام القرآنية: كالدغام والوقف وما شاكل ذلك، فضلاً عن دروس في العقائد والفقه والأخلاق... ولا يخفى أن أهمية هذه الدورة بالنسبة لهؤلاء الفتیان كبيرة جداً،

لكي تحصنهم فكرياً وعقائدياً ضد التيارات الفكرية والاخلاقية المنحرفة، وبفضل هذه الجهود الخيرة التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة، أقيمت هذه الدورات لنشر فكر واخلق أهل البيت عليه السلام. وقد رأينا بحمد الله تعالى تأثير هذه الدورات القرآنية على توجهات هؤلاء الطلبة تأثيراً ايجابياً كبيراً، حيث وجدنا الكثير من المواهب على مستوى اتقان القراءة الصحيحة، وعلى مستوى التجويد، وعلى مستوى فهم القرآن.

الشيخ عبد الكاظم عبد الرضا

شيء قبلته)، وقد كان اهتمامنا بهؤلاء الفتية ينطلق من هذا المنطلق، ويسعى لنفس الغاية.

الشيخ (سالم عبد النبي الأسدي) أحد أساتذة الدورات القرآنية:

هذه الدورات التي أقامها معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة هي من الدورات التي تؤهل الطلبة الى مستويات اعلى، والتي لا تقتصر على مجرد الحفظ، حيث هناك دروس في الفقه والعقائد، ودروس في أخلاق أهل البيت عليه السلام. تمتاز هذه الدورات بأنها تستهدف طلبة المدارس الابتدائية والثانوية؛

بمشاركة أكثر من (١٢٠,٠٠٠) طالب العتبة الحسينية المقدسة تقيم مهرجاناً قرآنياً كبيراً في منطقة ما بين الحرمين الشريفين



بأنه أكثر الأعوام من حيث أعداد الطلبة والأساتذة، حيث بلغ عدد الطلبة (١٢٠,٠٠٠) طالب وطالبة موزعين على (١٢) محافظة من محافظات بلدنا العزيز، بينما بلغ عدد الأساتذة أكثر من (٣٢٥٠) أستاذاً بواقع أكثر من (١٥٠٠) دورة، كما تميزت أيضاً بالكثير من الأنشطة والبرامج: كتعليم الاطفال فن الخطابة، وتجويد القرآن، والتمثيل المسرحي، والرسم.

بعد ذلك قام بعض من طلبة الدورات الصيفية بالعديد من الأنشطة والفعاليات، حيث قام مجموعة من الطلبة من مختلف الدورات والأعمار بفعاليات جميلة نالت استحسان وإعجاب الجمهور، كما تضمن الحفل قصائد وأناشيد، وعرضا مسرحيا من قبل الطلبة المشاركين في الدورة، وتوزيع نتائج الامتحان، والشهادات التقديرية، والهدايا على الأساتذة وجميع الطلبة المشاركين، وتكريم الطلبة المتميزين بهدايا تشجيعية.

دروس مكثفة في القرآن الكريم، والفقه والعقائد والأخلاق، والتنمية البشرية، وأقيمت هذه الدورات بجهود متضافرة من قبل دار القرآن الكريم، ومدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) في العتبة المقدسة، كما أنها شهدت استضافة ثلة طيبة من أبناءنا المهجرين من (تلعفر)، وكانت دورة متميزة تعانق بها الجنوب مع الشمال.

هذا العام شارك في الدورات الصيفية المقامة داخل الصحن الحسيني الشريف بحدود (٢٥٠٠) طالب وطالبة، أما العدد الكلي للمشاركين في الدورات الصيفية في عموم محافظات العراق لهذا العام هو (١٢٠,٠٠٠) طالب وطالبة.

ونشكر الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة التي بذلت جهوداً مميزة من أجل إنجاح هذه المشروع القرآني الكبير؛ لتثقيف الشباب بثقافة القرآن الكريم والتسلح به، بالرغم من الظروف والمصاعب التي يمر بها البلد، إلا أن هذا العام تميز

وتأتي مثل هكذا دورات لتوعية الشباب واستثمار أوقاتهم في العطلات الصيفية؛ كي يكونوا اللبنة الأساسية للنهوض ببلدنا الحبيب.

استهل الحفل بقراءة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ الدولي (أسامة الكربلائي)، ثم كلمة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ألقاها السيد (أفضل الشامي) نائب أمينها العام بين فيها: من دواعي الفخر والاعتزاز والشكر لله سبحانه وتعالى هذه المجالس القرآنية التي وهبها الله تعالى لنا ومَنّ بها علينا، فهذا الجمع المؤمن من أبناءنا الطلبة الأعزاء ما هو دليل على أن الحركة القرآنية في هذا البلد المعطاء تسير باتجاه الصحيح، لتقويم سلوكية الفرد والاقتراء بكتاب الله تعالى.

ثم جاءت كلمة الأستاذ (مرتضى جمال الدين) معاون رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، مبيناً فيها:

الدورات الصيفية لهذا العام شهدت برنامجاً متكاملًا من خلال

تغطية: طارق الغانمي

شهدت منطقة ما بين الحرمين الشريفين في مدينة كربلاء المقدسة مهرجاناً احتفالياً كبيراً، أقامته الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، بمناسبة اختتام الدورة القرآنية الصيفية العاشرة والتي حملت عنوان (دورة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت جوراً)، والمخصصة لطلبة المدارس في محافظة كربلاء المقدسة وباقي المحافظات العراقية، وأقيمت هذه الدورات بإشراف مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) الدينية، وبالتعاون مع دار القرآن الكريم في العتبة المطهرة، بمشاركة (١٢٠,٠٠٠) طالب، شاركهم فيها عدد من الطلبة النازحين من تلعفر والمناطق الساخنة في العراق.

وشهد الحفل حضور عدد من أعضاء مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة، وعلماء ومشايخ وأدباء ومتقنين، وجمع غفير من الأهالي وزائري مدينة كربلاء المقدسة.

مروراً بالمعنى...

بلاغة التضمين في القرآن الكريم

صدي الروضتين: لجنة البحوث القرآنية



تابع علماء النحو دخول بعض حروف الصفات مكان بعض، كقوله تعالى: (وَلَا صَلْبَتْكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ) سورة طه: ٧١، أي بمعنى على جدوع النخل، وقوله تعالى: (فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا) الفرقان: ٧٥، أي بمعنى عنه، وعبر عن هذا الدخول بعنوان المرادفة قوله تعالى: (أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ) التوبة: ١٠٤.

يحتمل الضدين، ففي قوله تعالى: (فطلق مسحاً بالسوق والأعناق)، ذهب العديد من المفسرين أن المسح معناه الضربة أو القتل، فهل يعقل من قائد عسكري أن يدمر آلتة العسكرية بيديه، فالخيل من أعظم وسائل الجهاد المبارك، فهو يكرمها ويباركها بالمسح على سوقها وعلى أعناقها، كما يمسح على رأس اليتيم حبا وتعاطفاً، وهناك من رأى أن حقيقة التضمين أن يقصد الفعل معناه الحقيقي، يقول الأستاذ محمد خضر حسين لتضمين غرض هو الإيجاز. (من فتاة التضمين النحوي في القرآن الكريم - الدكتور محمد نديم فاضل)

ضمّن (يضرِبَن) معنى يلقيه أو يضعنه، وفي قوله تعالى: (عين يشرب بها عباد الله) لا يشربون الشراب للري، ولا يطلبونه لإطفاء الظمأ؛ لأن أهل الجنة لا يظمؤون، وإنما ينشدون من الشرب المسرة، ويطلبون اللذة والاستمتاع. ولو تأملنا في مفردة (كتب) فهي وردت في القرآن تارة بمعنى وهب، كقوله تعالى: (ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم)، وتارة تأتي بمعنى أمر، كقوله تعالى: (كتب عليكم الصيام)، وهذا هو معنى التضمين، فالدلالة لها دورها في كشف المعنى الإضافي وتحريره من الغموض إلى الشفافية، واللفظ قد

الرفق والنداء والشفافية، وتوقظ معنى الستر في هذا اللفظ، وكل لفظة تختزن طاقة تعطيها انسجاماً مع بقيه المفردات في الجملة، فلنتأمل حاسة الذوق في قوله تعالى: (ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ). ونجد أن السياقات الفنية تكشف الجمال وأسرار الحكمة الكامنة في اختيار اللفظ الملائم: (الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ) هود: ١، والتضمين دليل سعتها ومرونتها، والتضمين اجتهاد يحدد مسار الفعل، ويلبي غرضه، ويفتح للنص المعنى على ادراك المزيد من احتمالاته، قال تعالى: (وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ)

فالحرف (عن) مرادف للحرف الآخر (من)، وهناك مذهب يطلق على هذه الظاهرة مصطلح (التضمين)، ويرى أن الفعل قد تضمن معنى آخر، وحرف الجر مسوق لإتمام معنى هذا الفعل. التضمين لغة الإبداع وهو إيقاع لفظ موقع غيره، وبذلك سيتم المعنيان بدل المعنى الواحد، قال تعالى: (أَحْلَلْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نَسَائِكُمْ) الرفث بمعنى الإفشاء، والدكتور (محمد نديم كامل) يرى تضمين الرفث هو مقدمات مباشرة والمتعدي إلى أن يمنح العلاقة بين الزوجين لمسة إنسانية تترفع بها عن عالم الحيوان، لمسة حانية فيها من



نازحو الموصل ينخرطون في صفوف فرقة العباس القتالية لتحرير مدنهم المقتصة

حيث تهاافت أبناء مدن الموصل من الذين ذاقوا ويل ومرارة التهجير، وتركهم الديار قسراً على يد الزمرة الظلامية التي استباححت الحرمات، وعاثت في الأرض فساداً، فانطلقوا زرافات زرافات على مركز التدريب الذي أعدته فرقة العباس القتالية، صدى الروضتين كانت حاضرة هناك، والتقت بالأستاذ ميثم الزبيدي المشرف على فرقة العباس القتالية، فتحدث قائلاً: "هناك مثلٌ قديم يقول: (أهل مكة أدرى بشعابها)، فأهل الموصل هم من يعرفون نياسم وطرق مدنهم وقراهم التي اغتُصبت، وإن فاتهم لظروف القاهرة جداً لم تسعفهم قبل أكثر من ثلاثة أشهر في الدفاع عنها وطرده المعتدين، بعد أن لجأ قسم منهم الى محافظة كربلاء المقدسة ولاذوا بعثاتها الطاهرة، والتي لم تأل وتدخر جهداً من أجل تقديم كل ما يمكن تقديمه لعوائلهم ودعمها لوجستياً ومعنوياً عن طريق توفير أماكن لإسكانهم وتهيئتها والعمل على توفير الحد الممكن من المعيشة والاستقرار الذي يعتبرونه وقتياً".

عملت لجنة إغاثة المهجرين في العتبة العباسية المقدسة التي استقبلت أكثر من (٢٥ ألف) مهجر غالبيتهم

كربلاء لم يزل أفكك الطاهر مبعث الأحرار والمتحررين على مرّ الأعوام والسنين.. كربلاء يا ملهمة الأفاضل من أبة الضيم في كل وقت وحين.. نعم كان ومازال اسم كربلاء مرادفاً لكل مفردات التحرر وكسر القيود واسترجاع الحقوق والانتصار للمظلوم والتي حوتها قواميس الدنيا.. ومن هذا المنطلق، كانت كربلاء الإمام الحسين منبثق شرارة تحرير الموصل الحذباء من أيدي المقتصبين الظلاميين الجدد، كما كان منبرها الحق مبعث روح الأمل بعد اليأس في وقوف العراق على قدميه بفتوى المرجعية العليا في الوجوب الكفائي للدفاع عن أرضه ومقدساته.

متابعة: مصطفى الباوي



للمعطيات المتوفرة لدينا عن منهجية وأسلوب العدو الداعشي، فقد تمّ إعداد منهاج خاص بهذه الدورات يشمل كيفية التحرك داخل المناطق المبنية ومعالجة الأهداف الثابتة والمتحركة، وتوزيع أقواس النار فيها، وطرق الهجوم والانسحاب باستخدام أسلحة ومعدات خاصة، فضلاً عن طرق وآليات مسك الأرض ومشاغلة العدو والانقضاض عليه، كذلك شمل منهاج الدورة فقرات بدنية كون العامل البدني من العوامل المهمة، وكذلك شمل منهاج الدورة محاضرات دينية وعقائدية تخصّ هذا المجال، والحمد لله وجدنا اندفاعاً وهمة عالية من قبل المتطوعين ناتجة عن ترسخ عقيدة ومبدأ.

بسبب مواقعها المسيطرة على طرق التحرك، وإنّ طبيعة المناطق المبنية أو المدن أو المنازل المعزولة والمحاطة بمساحات صغيرة من الأرض أو المزارع أو الحدائق لها طرائق خاصة لمهاجمتها، وأيضاً المناطق السكنية التي تكون قريبة من بعضها البعض وتحدها شوارع من جانب وحدائق وأرض مزروعة من الجانب الآخر، والتي قد تكون مخططة على شكل هندسي مع وجود بعض الفراغات الصغيرة بين تلك المباني قد يختلف أسلوب الهجوم في مثل هذه المناطق تبعاً لكثافة المباني، إلا أنّ أساليب الهجوم الرئيسية العامة تبقى هي نفسها".

وتدريياً من نوع خاص، ووفقاً

الشعبي من أجل تحرير مدنهم وأرضهم المسلوقة، وقامت فرقة العباس عليه السلام القتالية باستقبالهم وترتيبهم على شكل سرايا قتالية ووجبات؛ لأنّ أعداد المتطوعين كبيرة جداً تفوق طاقتها الاستيعابية، وانخرطوا في دورات تدريبية خاصة جداً وإشراف كوادرات تدريبية كفوءة وذات خبرة في هذا المجال (حرب المدن ومسك الأرض)، وذلك من أجل تشكيل قوّة تمثل رأس الحربة في معركة استعادة أراضيهم المغتصبة".

أمّا العميد على البهادلي المشرف على هذه الدورات فبيّن من جانبه:

"تعتبر حرب المدن من أعقد الحروب في العالم، وتعتبر من أعنف وأصعب القتال، فقد تصبح المناطق المبنية مناطق معارك وساحات قتال

العظمى من أهالي الموصل وخاصة قضاء تلعفر، أعدت منهاجاً خاصاً لهذه العوائل من ضمنه العمل على تأهيل أرباب الأسر المهجرة وذويهم نفسياً، والعمل على خلق أجواء تساعد على الانسلاخ من الواقع المرير الذي عاشه إبان فترة التهجير وما بعدها، فجعلته يشعر بالأمان والطمأنينة على عائلته والوسط الذي يعيشه؛ كون أنّ بعضهم غدر بهم من خلال وشاة بينهم، وكناتج لهذا البرنامج الذي اتبعت له اللجنة المذكورة فإنّ هذه العوائل بدأت تعود لحياتها شيئاً فشيئاً، ممّا ساعدها على الاندماج مع المجتمع المحيط بها".

وتابع الزيدي: "تطوّعاً وبدون إجبار أو إكراه انبرى شباب هذه العوائل المهجرة للالتحاق بجموع الحشد

اللجنة التحضيرية لمهرجان الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

تعقد الجلسة التأسيسية للمؤتمر العلمي

الفكري المركزي الأول لفكر الإمام الحسن عليه السلام



لا يعني أنّ الإمام الحسين عليه السلام - وذلك بغض النظر عن أهميتها
رجل ثورة وقاتل فقط، بينما الإمام - وبالتالي هو بعيد كل البعد عن
الحسن عليه السلام رجل مهادنة وسلم، ساحات القتال والمواجهة، لكن سيرته
بل الواقع غير ذلك، فسيرته الإمام عليه السلام تحدثنا بغير ذلك، فهي تحدثنا
الحسن المجتبي عليه السلام الجهادية بأنه أعدّ الجيوش والمقاتلين لقتال
غلب عليها طابع الصلح مع العدو معاوية عندما سمحت له الظروف
لأسباب وظروف اقتضت ذلك، بينما بذلك، لكن عامل المفاجأة الذي برز
السيرة الحسينية غلب عليها طابع في صفوف جيشه - كبروز حالات
الثورة والجهاد لأسباب وظروف الخيانة والغدر - دفعه نحو الصلح
أخر مختلفة، وخير دليل على ذلك مع معاوية، ومع كل هذا، وبعد وقوع
عند استعراضنا الحياة الجهادية الصلح مع معاوية، استمرّ الإمام
للإمام الحسن عليه السلام، فهي تارة مليئة الحسن عليه السلام في مسيرته الجهادية
بالمواقف، والبطولات، والتضحيات، ضده، بل عمل على تمهيد الأرضية
وتارة تستلزم الصلح والمسالمة، ولكن المناسبة للثورة الحسينية الكربلائية.
في كلتا الحالتين، يبقى الهدف واحداً وشهادته عليه السلام، وقتله مسموماً خير
وهو: مصلحة الإسلام العليا. دليل على ذلك، والآ لما قُتل الحسن
وعلى هذا الأساس، نلاحظ بأنّه لو كان رجل مسالمة وُصِّل مع
عند الحديث عن سيرة الإمام العدو؟ فالجواب: واضح وبديهي، هو
الحسن عليه السلام، فإنّه يتبادر مباشرة أنّ الإمام الحسن عليه السلام هو رجل ثورة
للذهن صلّحه مع معاوية، وكأنّ حياته ضد الظلم بكل ما للكلمة من معنى،
كلّها تُختزل في هذا الصلح سواء كان ذلك الجهاد بالكلمة أو

حين نستعرض السيرة الجهادية النيرة لأهل البيت عليه السلام، فإنّ القلم يعجز
عن التعبير عن تضحياتهم العظيمة في سبيل إعلاء كلمة الله سبحانه
وتعالى، ودأبهم على نشر الدين المحمّدي الأصيل، إذ إنّنا نقف أمام مدرسة
عظيمة تنوّعت أدوار كل فرد من أفرادها ومواقفه، إلّا أنّ هدفها واحد، وهو
إقامة حكومة العدل الإلهي وتطبيق السُنّة المحمّدية، مثل هذا المشروع
الإلهي العظيم، يتطلّب التضحية والفداء بالدم والروح والنفس والأهل
أحياناً، كما هي كربلاء الحسين عليه السلام، وأحياناً أخرى بالكلمة، والموقف،
والصبر، والثبات، كما هي السيرة الجهادية للإمام الحسن المجتبي عليه السلام
والأدوار التي قام بها أهل البيت عليه السلام رغم اختلافها الظاهري، إلّا أنّها في
الحقيقة وحدة متكاملة ومنهجية متناسقة، وبالتالي هي سلسلة محمّدية
واحدة، تعمل على تحقيق الهدف المنشود، ألا وهو إقامة حكومة العدل
الإلهي على يدَي صاحب العصر والزمان الإمام الحجة المهدي عليه السلام في آخر
الزمان، باختلاف الأدوار في السيرة الجهادية العطرة لأهل البيت عليه السلام.

تغطية: أحمد صالح



الدكتور محمد العوادي



الدكتور بدر ناصر



الأستاذ حسن الحلي

بحضور اساتذة من جامعة بابل والأساتذة الباحثين، تعقد هذه الجلسة التأسيسية للمهرجان الفكري المركزي الاول، فمن خلال هذه الجلسة تم تعيين اللجنة العلمية، وأيضاً اللجنة التحضيرية للمهرجان، وأيضاً محاولة الاخوة أن يستشفوا الرؤى والامكانيات الموجودة لنجاح هذا المؤتمر، حيث تم التناقص بخصوص فقرات المهرجان، وتم ايضا وضع الفقرات الخاصة بمنهاج المهرجان، وهذه الفرصة من اجل الارتقاء بفكر اهل البيت (عليه السلام) لاسيما الامام الحسن المجتبي (عليه السلام)، ويسرنا ان نتعاون مع العتبة العباسية المقدسة التي قدمت كل الدعم اللازم.

اما (د. محمد العوادي) تدريسي في جامعة كربلاء كلية التربية، تحدث قائلاً:

ان التركيز على مظلومية الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) التي وضعها التاريخ، ومسؤوليتنا اليوم هي التصدي لتلك المحاولات، ويكون الانطلاق من مدينة الحلة التي تعتبر باباً من ابواب كوفة امير المؤمنين (عليه السلام)، وكبعد تاريخي محطة تحرك لجيوشه (عليه السلام)، وأيضاً جيوش الامام الحسن (عليه السلام)، وكإرث تاريخي بأن الحلة وريثة الجانب العلمي لأهل البيت (عليه السلام).

وان انعقاد مؤتمر يختص بفكر الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) التفاتة جيدة من قبل القائمين عليه، حيث سيتناول هذا المؤتمر طرحة مغايرة يسعى من خلاله الوقوف ضد الشائع عن هذا الامام المظلوم، نسأل الله تعالى ان يوفق القائمين على هذا المهرجان.

الأستاذ (حسن الحلي) ليتحدث قائلاً:

عقدت الجلسة التأسيسية للمؤتمر الفكري العلمي المركزي الأول لفكر الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) والذي سيعقد في الاسبوع الاول من شهر صفر الخير في مدينة الحلة مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام)، بتوجيه مباشر من قبل سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) الامين العام للعتبة العباسية المقدسة.

هذا المؤتمر سيعقد بدعم لا محدود من قبل الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وكانت توجيهات سماحته في العام الماضي بأن يقام مثل هكذا مؤتمرات في ولادة الامام وفي وفاته (عليه السلام)، ومن اجل ان يكون هذا المؤتمر مميزاً، كانت التوجيهات بأن يكون فكرياً مركزياً، يستقطب فيه الشريحة المثقفة من الاكاديميين، حيث عقدت الجلسة التأسيسية لهذا المؤتمر، وسيكون المؤتمر الاول على مستوى العراق فقط، ونسعى في السنوات اللاحقة بأن يكون عالمياً.

كما كان لنا لقاء مع (د. بدر ناصر) أستاذ الاعلام في جامعة بابل، فتحدث قائلاً:



يهدف إلى تأسيس حكومة إسلامية مستقبلية، مثلاً كان هدف الإمام المجتبي (عليه السلام) هو تأسيس حكومة إسلامية للمستقبل القريب.

أهالي مدينة الحلة (مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام)) وبعد النجاح الذي حققه مهرجانهم السنوي بمناسبة ولادة الامام المجتبي في النصف من شهر رمضان الكريم، ارتأت اللجنة التحضيرية بأن يقام مهرجان بمناسبة استشهاد الامام المجتبي في شهر صفر الخير، يبرز من خلاله فكر الامام الحسن المجتبي (عليه السلام)، ويكون هذا المؤتمر ايضا برعاية الامانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

ومن اجل وضع الخطوط العريضة لهذا المهرجان، عقدت في مدينة الحلة الفيحاء الجلسة التأسيسية للمؤتمر العلمي الفكري المركزي الاول لفكر الامام الحسن المجتبي (عليه السلام)، وقد شهدت الجلسة حضور نخبة من مثقفي وأكاديمي مدينة الحلة الفيحاء، حيث نوقشت فيها الامور المتعلقة بالمهرجان.

صدي الروضتين كانت حاضرة، وأجرت عدة لقاءات كان أولها مع

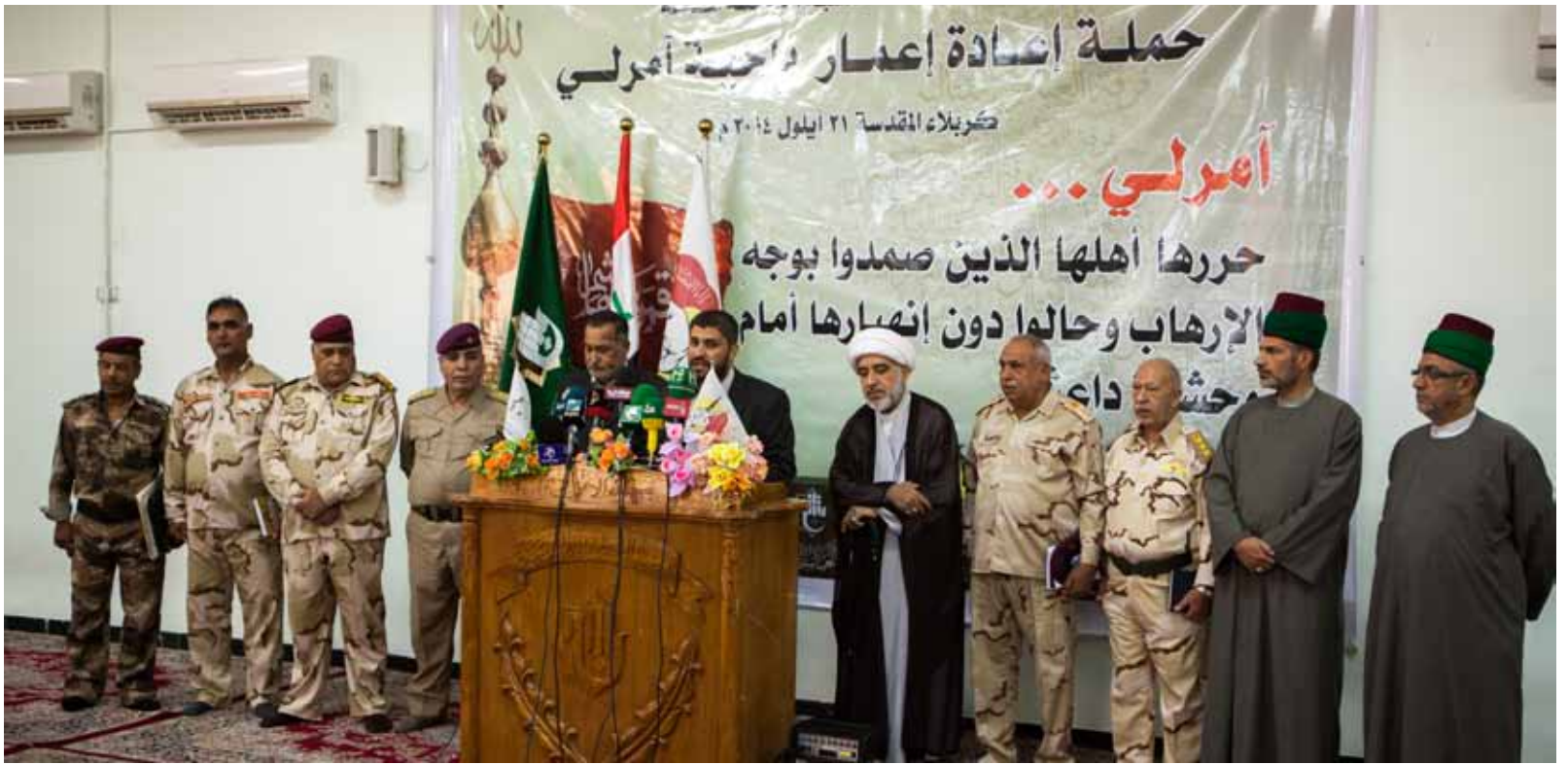
بالسيف؛ ولهذا أصبح استمرار جهاد الإمام الحسن (عليه السلام) ضد معاوية ونظامه المتفطرس عامل خوف ورعب عليهم، بل شكّل خطراً يهدّد كيان النظام الأموي، ما دفع معاوية لوضع حدّ له، فكانت الشهادة المباركة.

وبناءً على ذلك، هو أنّ الكثير من البحوث والدراسات، يلاحظ بأنّ غالبيتها تتناول الجانب الفكري والأخلاقي لأئمة أهل البيت (عليه السلام)، بينما الجانب الجهادي والقتالي يبقى غامضاً في كثير من الأحيان، ومثال على ذلك سيرة الإمام الحسن (عليه السلام)، حيث أغلّب الدراسات والبحوث التي تناولت حياته المباركة، تحمل عنوان (صلح الإمام الحسن (عليه السلام))، وذلك بغضّ النظر عن أهمية تلك الدراسات، ممّا يوحي بأنّ الحسن (عليه السلام) رجل صلح ومهادنة فقط.

ولكن واقع وحقيقة سيرته الجهادية أعظم وأشمل من ذلك، بل هو كما عند بقية الأئمة (عليه السلام)، كسيرة الإمامين السجّاد والصادق (عليه السلام)، حيث برزت التكتلات والتشكيلات السريّة تحت إشرافهم وتوجيهاتهم، رغم أنّ عصر الإمام السجّاد (عليه السلام) تميّز بنشر الفكر الأخلاقي والعبادي لمدرسة أهل البيت (عليه السلام)، وتميّز عصر الإمام الصادق (عليه السلام) بنشر فقه وعلوم أهل البيت (عليه السلام).

يجب علينا أن ننظر إلى حياة الأئمة (عليه السلام) كأسوة وقدوة نقتدي بهم في حياتنا، لا كمجرد ذكريات قيّمة وعظيمة حدثت على التاريخ، وهذا لا يتحقّق إلّا بالاهتمام والتركيز على المنهج من سيرة هؤلاء العظماء (عليه السلام).

هدف الأئمة (عليه السلام) هو عبارة عن تشكيل حكومة إسلامية، كلّ إمام كان



ضمن واجبها المقدس، العتبة العباسية المقدسة

تطلق مبادرة أمنية وخدمية لمدينة (آمرلي) الصامدة

متابعة: أحمد صالح والمواقع الإخبارية والتحليلية، بدأ السؤال يخرج عن دائرة الهمس، الى دائرة الاتساع والطرح العالي، لقد أصبح صمود أهالي (آمرلي) الأبطال اليوم حديث العالم كله، وليس حديث العراقيين فحسب، حتى أن الوكالات الإعلامية العالمية، واهتمت بهذا الوضع المميز لهذه المدينة، وصارت تحكي بإعجاب عن صمود هذه المدينة الصغيرة، وبسالة أهلها دون غيرهم... حتى

بينما يخفق غيرهم رغم الإمكانات الواسعة والكبيرة، فكان لزاماً أن يكون هنالك دعم من كافة الجوانب المختلفة لهذه المدينة، وهذا ما بادرت به الأمانة العامة للعتبة العباسية

بدا السؤال يخرج عن دائرة الهمس، الى دائرة الاتساع والطرح العالي، فيقول أحدهم مثلاً: لماذا ينجح الشيعة التركمان في مدينة آمرلي، رغم محدودية عددهم وعدتهم،

المؤتمر السنوي الثالث لتكريم الطلبة المتفوقين

في مؤسسة نور الحسن عيسى الخيرية

ألقاها بالنيابة فضيلة الشيخ (جمال الوكيل)، وقد بين فيها قائلاً:

لقد كشف القرآن الكريم الكثير من الأمور التي تقربنا من الله تعالى زلفى، والتي منها نعمة كفالة اليتيم كما في قوله ﷻ: "أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة.. وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى". كما أن لإعانة وكفالة اليتيم الأثر البالغ في إصلاح وتكافل المجتمع، وهذا جزء من الأسس السليمة التي أتى بها الإسلام، وحث عليها في كثير من المواطن... ومن الجيد أن ندعم الأيتام ونتابعهم ونعوضهم بالقدر المستطاع؛ لما فقدوه

تغطية: علاء سعدون

شهدت قاعة الإمام موسى الكاظم ع في الحائر العباسي الشريف المؤتمر السنوي الثالث لمؤسسة نور الحسن ع الخيرية بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة من أجل تكريم أبنائها الطلبة المتفوقين دراسياً...

حضر الحفل جمع كبير من العوائل والطلبة والسادة الضيوف، ليبتدئ بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، أعقبها كلمة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والتي





الاستاذ ميثم الزيدي

الذي تعيشه، والعمل على إيجاد حلول سريعة فضلاً عن توجيه نداء لمنظمات المجتمع المدني وأصحاب الشركات من القطاع الخاص والتجار وميسوري الحال للمساهمة في هذه الحملة، حيث يمكنهم التواصل عن طريق شبكة الكفيل العالمية (info@alkafeel.net)

أو عن طريق موقع فرقة العباس القتالية، بالإضافة الى الاتصال بصورة مباشرة في مقر الفرقة الواقع في مجمع العلقمي التابع للعتبة العباسية المقدسة.

وفي ختام المؤتمر قام الأستاذ (ميثم الزيدي) بالإجابة عن أسئلة واستفسارات الصحفيين والإعلاميين... ويذكر أن الهدف من هذه المبادرة هو لدعم المدن وجهد الدولة والحشد الشعبي في هذه المرحلة العنيفة، وعدم تكرار ما جرى على مدينة (آمرلي) والوصول الى الاكتفاء ذاتياً من الناحية الأمنية والخدمية.

الناحية الأمنية والخدمية، كما تمّ العمل على إنشاء مطار عسكري لتكون هذه المنشآت العسكرية كنواة لتحرير باقي المناطق المغتصبة.

٢- العمل على تشجير مدينة آمرلي بشوارعها ومداخلها الرئيسية وساحاتها، وذلك لإضفاء عامل الجمالية لهذه المدينة، وقد كلفت العتبة المقدسة قسم الشؤون الخدمية - شعبة التشجير لغرض إعداد خطة ودراسة من أجل المباشرة بذلك في أسرع وقت.

٣- رعاية العتبة العباسية المقدسة لمشروع إعادة إعمار مدينة آمرلي عن طريق مخاطبة الوزارات الخدمية الحكومية والضغط عليها من أجل المساهمة في هذه المبادرة، والإسراع بتنفيذ خطة شاملة لإنقاذ المدينة وانتشالها من الواقع الخدمي المتردي

ثلاث فقرات، وقد كلفت فرقة العباس القتالية بتنفيذها.

عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة، والمُشرف على فرقة العباس القتالية الأستاذ (ميثم الزيدي) بين لصدى الروضتين هذه المبادرات قائلاً:

تبنت العتبة العباسية المقدسة حملة لتقديم الخدمات الضرورية لأهالي مدينة آمرلي الصامدة وهذه الحملة تتضمن ثلاثة أمور هي:

١- تشكيل لواء عسكري قتالي من أبناء المدينة تحت مسمى (لواء آمرلي الصامدة) ويكون أحد تشكيلات فرقة العباس القتالية، وقد شرعنا بتنفيذه وقمنا ببناء معسكر لتدريب المقاتلين وأرسلنا قوة مؤلفة من (٥٠٠) مقاتل، ولا زالت مجاميع المقاتلين والتعزيزات تُرسل اليهم في سبيل إنشاء قوة قتالية متكاملة في العدد والعدة من أهالي آمرلي، لضمان عدم تكرار ما جرى سابقاً، وكخطوة لاكتفائها ذاتياً من

المقدسة وهي تستمر بمواصلة دعمها لهذه المدينة الصامدة؛ ولأنها تستحق الكثير، أطلقت العتبة المقدسة مبادرة أمنية وخدمية لهذه المدينة الباسلة، التي ضربت أروع صور الشجاعة والتحدى وهي واقفة تصارع الغزاة القتل من الإرهابيين وأعداء الدين والإنسانية، والذين حاولوا اختراق أسوارها العنيفة التي تحطمت عليها جميع مخططاتهم الشيطانية وأحلامهم البائسة، ولم يستطيعوا أن يتقدموا شبراً واحداً باتجاه حدودها التي صنعت من أجساد أبنائها الشجعان جداراً صلباً؛ لما يحملون من عقيدة وإيمان استمدوهما من صبر الحسين (ع) وشجاعة أخيه وحامل لوائه أبي الفضل العباس (ع). وجاء هذا الإعلان في مجمع العلقمي التابع للعتبة العباسية المقدسة مقر فرقة العباس (ع) خلال مؤتمر صحفي، وشهد حضوراً واسعاً لوسائل إعلام مختلفة، فضلاً عن شخصيات مثلت مدينة آمرلي، وتضمنت هذه المبادرة



السيد عيسى الحسني

سماحة السيد الصافي (دام عزه). كما شهد الحفل العديد من الفقرات والفعاليات المميزة من قبل طلبة المؤسسة، وقد اختتم بتوزيع الهدايا والجوائز على الطلبة المتفوقين.

المباركة من قبل الإخوة في العتبة العباسية المقدسة وعلى رأسهم

جهودهم الكبيرة في دعم هذا المهرجان على مدى ثلاث سنوات، سائلين من الله أن يتقبل أعمالنا وأعمالهم..".

كما كان لصدى الروضتين هذا اللقاء مع السيد (عيسى الحسني) رئيس مؤسسة نور الحسن (ع) الخيرية، وقد حدثنا بخصوص الحفل قائلاً:

تقيم مؤسسة الحسن (ع) الخيرية مهرجانها السنوي الثالث لتكريم الطلبة الأيتام والمتغربين من الروضة وحتى مرحلة الجامعة، وبالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة تم تكريم (٤٥٠) طالباً وطالبة في هذا اليوم، حيث أن هذا المهرجان يقام كل عام بفضل من الله تعالى، وبالجهد

من الحنان والرعاية الأبوية. ونحن نبارك الجهود المبذولة من قبل القائمين على مؤسسة نور الحسن (ع) الخيرية وعنايتهم المستمرة للأيتام والمتغربين داخل محافظة كربلاء المقدسة، تحت رعاية سماحة السيد الصافي والشيخ الكربلائي (دام عزهما).

تلته كلمة السيد (عيسى الحسني) رئيس مؤسسة نور الحسن (ع) الخيرية، موضحاً فيها:

يسرنا ومن هذا المكان الشريف أن نقف من أجل تكريم ثلة من الطلبة الأيتام المتفوقين تحت شعار (بالتفوق العلمي نبني وطننا شامخاً رغم أنوف التكفيريين) وبرعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، شاكرين





الابتعاد عن الأمراض

من خلال الحفاظ على الوزن السليم

إعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

صلة مباشرة بين تراكم الدهون في محيط البطن (الكرش) والخطر من جهة، وضعف الذاكرة من جهة أخرى.

ويؤكد العلماء أنه بسبب الدهون الزائدة في الجسم، فإن نسبة بروتين تتقلص في الجسم، وليس في منطقة البطن فحسب بل في المخ أيضاً، الأمر الذي يهدد من يعانون من الوزن الزائد بتراجع قوة الذاكرة لديهم بشكل تدريجي مقارنة مع الآخرين.

وكشف العلماء أن أكثر الأشخاص المصابين بالسمنة لديهم مشكلة بالسمع، بحيث لا يسمعون الأصوات التي تقل بدرجة الذبذبة عن (٢٠٠٠) هيرتز، وتعتبر هذه التجربة

الأولى من نوعها، وعلى الرغم من عدم توصل العلماء إلى سر الصلة بين الوزن الزائد وفقدان حاسة السمع، إلا أنهم أكدوا على ضرورة إجراء المزيد من البحث لمعرفة سبب هذه الصلة.

نسأل من الله أن يمن بالصحة والعافية على الجميع.

كعصائر الفواكه أو المشروبات الغازية الغنية بالسكر، ويُفضل استبدالها بالعصائر الطبيعية.

استعمل الحليب الخالي من الدسم.

الابتعاد عن تناول الجلد من لحوم الدواجن.

ومن ناحية أخرى حول زيادة الوزن عند محيط خصر الانسان، فقد أفادت دراسة أجريت في لندن، وبينت على أن لا يكون محيط خصر الشخص أكبر من نصف طوله؛ لأن هذا يمكن أن يؤثر سلباً في متوسط العمر، وقد يصل التأثير إلى نحو عشرين عاماً.

وأكد العلماء أن محيط خصر الانسان يؤثر على الصحة، وأن مقياسه الكبير يشير الى خطر الإصابة بأمراض القلب، والأوعية الدموية، وكذلك الجهاز التنفسي.

وان هذا الاستنتاج بعد دراسة وتحليل (٦٠٠) ألف حالة في مختلف أنحاء العالم. وتوصل العلماء أيضاً إلى وجود

إن التغذية السليمة هي المفتاح الرئيسي للحصول على قوام رشيق، وإن من يرغب في الحفاظ الوزن السليم ينبغي عليه تناول الأطعمة بشكل قليل أو متوسط، وعدم الإكثار من السعرات الحرارية العالية، وأن تحتوي تغذية الشخص على نسبة عالية من الماء لترطيب الجسم، مع وضع وجبات اليومية: كالخضروات، والفاكهة؛ لأنها مهمة جداً.

وننصح بـ:

- تقليل الدهون في الأطعمة.

- الابتعاد من تناول المايونيز والزبدة.

- تناول منتجات الألبان قليلة الدهون.

- إزالة الدهون الموجودة على اللحوم عند تناولها.

- استخدام الشواء بدلاً من القلي عند تحضير الطعام.

- تناول السلطة المحتوية على الخضراوات.

- الإقلال من استخدام السكر في الأطعمة، وكذلك الحد من تناول الأطعمة والمشروبات المحتوية عليه:

ولحريتهم شبح الموت...!

د. منهل جاسم السريح

حرية غطاها الدم.. حرية قوامها القتل والموت ونشر الأمراض ومنع الناس حتى من التداوي.. حرية كهذه ماذا يمكن أن يقال عنها؟!

كنا نتباهى سابقاً بأن العراق خال من الأوبئة والأمراض إلى أن أتانا ذات يوم الارهاب والحقد الأعمى، فنشر الخراب والموت والأمراض وعاث فساداً بالإنسان ووجوده.

كنا للعالم ولنظماته الصحية حكاية جميلة... حكاية أمراض تكاد تنقرض من العراق وبعضها سجل غياباً كاملاً.. وأصبحنا الآن حكاية العالم بعد أن غزتنا ما تسمى (الحرية) المدعومة بالارهاب، لتعيدنا سنوات وسنوات الى الوراء.. كنا نسابق الزمن لتخفيف

نسبة الوفيات الناجمة عن الأوبئة والأمراض.. فصار الارهاب يسلط سيف الموت على رقاب الناس، فيلوث المياه والهواء، ويستنزف الطبيعة، وتضمحل المناطق الخضراء، وضغوطات شتى على الموارد الطبيعية والحيوية. سنوات تميزت بالتدهور في مكونات البيئة الطبيعية، وتراكم أنواع كثيرة من الفضلات وانتشارها على مساحات واسعة، وظهور وانتشار الأمراض السرطانية والجلدية، والتهاب الكبد الفيروسي والتشوهات الولادية، ونسب الاعاقة المرتفعة. كما ساهم الاشعاع النووي في التلوث البيئي وسببه يعرف للجميع، كما نلاحظ زيادة في الاصابات المختلفة في الحيوانات، وانتقال أمراض متعددة وبوتائر عالية الى الانسان.

كل ذلك يحدث ولا يوجد من يسأل او يتحرى عن هذه الأمراض لماذا تزداد بشكل كبير؟ وما هي الطريقة لحماية ارواح الناس؟ فالدراسات غائبة وكذلك الأبحاث البيئية والصحية وليس هناك أي مؤشر يمكن أن يعطي أملاً للناس، بعد هذا كله، نسمع أصوات الناس مدوية تصرخ: (تباً لكم ولحريتهم يا دعاة الموت والقتل).

حذاري من السهر بالليل والنوم بالنهار

طارق الغانمي

يقول الله تبارك وتعالى في

كتابه العزيز في سورة النبأ الآية

(١٠-١١): (وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا)،

خلق الله سبحانه وتعالى الليل للنوم والسكون، والنهار للعمل والكد، ففي النهار يستهلك الجسم طاقاته، ليعوضها في الليل.

الحياة؛ لأن الجسم يحتاج إلى نوم هادئ وطويل، حتى يتمكن من التخلص من السموم والمواد التي تراكمت فيه نتيجة للأعمال الحيوية.

– التشوهات القوامية، نتيجة الجلوس لفترات طويلة أمام التلفزيون أو غيره، وخاصة إذا كان الجلوس بطريقة غير صحيحة، حيث يصاب العمود الفقري بأضرار جسيمة.

– زيادة معدل الوفيات، حيث يكون الشخص عرضة للموت المفاجئ، كما تشير دراسة طبية إلى أن الأشخاص الذين لا ينامون بالقدر الكافي، تزيد لديهم احتمالات الوفاة؛ بسبب أمراض القلب بأكثر من ضعفين.

الصحية للسهر فيما يلي:

– تقليل الكفاءة العضلية للجسم، وقد ثبت ذلك من خلال التجارب التي أجراها بعض علماء التربية البدنية.

– حدوث خلل في جهاز المناعة، مما يجعل الجسم فريسة سهلة للعديد من الأمراض؛ لأن هذا الجهاز مبرمج على ساعات اليقظة والنوم التي يحتاجها الإنسان، وعند حدوث تغيير في هذه الدورة اليومية، يصاب جهاز المناعة بالتشويش والاضطراب.

– حدوث الأرق وانعدام النوم، فإن امتد الأرق لفترات طويلة تحط قوى الإنسان، ويتوقف عقله عن الإنتاج، ويسيطر عليه التشاؤم والميل إلى الوحدة؛ فيكره نفسه ثم يكره

إلى تأثيره الفعال كمضاد للأكسدة (Anti-oxidant)، وبذلك يقي من عدة أمراض مثل: السرطان، وذلك حسب الأبحاث العلمية الحديثة التي أشارت إلى ذلك.

ومن أسباب مشكلة النوم بالنهار والسهر بالليل عدم استشعار قيمة الوقت وأهميته لدى بعض الناس، إضافة إلى وجود الكثير من أدوات اللهو سواء في البيت أو غيره، مما يشجع على السهر. ومما لاشك فيه أن عدم أخذ القسط الكافي من النوم قد يؤدي بدوره إلى عواقب وخيمة، تتمثل في ظهور أعراض لأمراض عديدة مثل: الصداع – التعب لأقل مجهود – الغثيان – احمرار العينين – القلق والتوتر العصبي – ضعف الذاكرة والتركيز – سرعة الغضب، إضافة إلى حدوث آلام بالعضلات.

وتتلخص الأضرار

ومن المؤكد أن ظاهرة السهر في الليل والنوم في النهار والتي يلجأ إليها العديد من الناس، لها بالفعل ظاهرة سيئة ومزعجة جداً، ويترتب عليها الكثير من الأضرار الدينية الصحية والاجتماعية. وتتعدد أسباب السهر، ولعل أهمها وأيسرها علاجاً للأسباب الفسيولوجية الناتجة عن خلل في إفراز هرمون الميلاتونين (Melatonin Hormone) والذي يفرز من المخ في منطقة محددة تعرف بـ (pineal Body)، حيث يتزايد إفرازه في الليل، ويصل إلى أدنى مستواه في النهار.

يعد الميلاتونين هو المايسترو، فهو يؤثر تأثيراً مباشراً في النوم، ويحدد متى ننام ومتى نصبح، وأيضاً مرتبط بتنظيم بعض الهرمونات في جسم البشر مثل: الإستروجين، البروجستيرون والتسترون وغيرها... بالإضافة



الأسرة

مصدر تصدير الأزمات للمجتمع

إنَّ وعي الأب لمفهوم التربية، وإدراكه إدراكاً صحيحاً بما يحمل من مبادئ تمثل الأدوار الكبيرة والعظيمة في حياته، والتي تتحقق من خلال وجود الأبناء واتصاله بهم، ومتابعتهم في جميع مراحل حياتهم هو الضامن لتماسك الأسرة، وقيام الأب بدوره الحقيقي؛ قال رسول الله ﷺ: (خير الرجال من أمتي الذين لا يتطاولون على أهلهم، ويحنون عليهم ولا يظلمونهم، ثم قرأ: (الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ).

الشيخ عبد الجليل المكراني

فيتحمل الأب مسؤولية الهداية الدينية والأخلاقية تجاه الأسرة، وخاصة في أجواء الاضطرابات الفكرية والعقائدية، وما يهدد العقيدة والسلوك اللذين أمر الله (جلّ وعلا) بهما، فالقرآن الكريم ينصّ على أن دور الأب هو بدرجة عالية من الأهمية، وهو الوقاية من العذاب الإلهي - وهو النار - الذي توعد الله تعالى به الجاحدين والظالمين والعاصين: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا

صالحين لاثنين بمقامهم كخلفاء لله في أرضه. نعم، يعتبر المحيط العائلي أفضل وأعظم مدرسة لتربية النشء؛ حيث يتلقّى فيها الأطفال أول دروس الحياة، وهو ما يعكسه سلوك الوالدين وتصرفاتهم ومواقفهما إلى نماذج وصور تظل مطبوعة في أذهانهم، يحاولون تطبيقها متى ما سنحت لهم الفرصة بذلك، ولذا فإنّ كلّ يوم يمرّ عليهم هو في الحقيقة درس لهم، الأمر الذي يحتم على الوالدين مراعاة هذا الجانب، والابتعاد عن كلّ ما يسيء إلى هذا

يؤمرون). فالأسرة التي تمارس الاضطهاد والقهر ضدّ أفرادها سواء كان المضطهدّ زوجة أو ابناً أو أباً، فإنّها تصدر الأزمات والمخاطر الفتاكة إلى المجتمع والمحيط الذي يعيشون فيه ويتفاعلون معه. وربما الغالب في مجال اضطهاد الأسرة هو اضطهادها من قبل الحاكم الكبير وهو الأب؛ لأنّه يمثل السلطة والقوّة في جميع الجوانب. وإذا كان هناك ما يفخر الأب أو الأسرة به، فهو تربية الأطفال تربية حسنة، ونشرهم في المجتمع كأفراد

الجو ومراقبته فكرياً وأخلاقياً. والأسرة هي عالم الأطفال الكبير وديانهم الواسعة؛ حيث يسبحون في عوالمهم الزاخرة بالأمانى والأحلام الوردية، ولذا تعتبر الأسرة بالنسبة للطفل القاعدة الأساسية للانطلاق نحو المستقبل، وفيها تتحدد توجهاته، وترسم ملامح شخصيته. فكلّ اضطراب يحصل في محيط الأسرة تنعكس آثاره مباشرة في نفس الطفل وروحه، وما أكثر الأطفال الذين ذهبوا ضحية للنزاعات والخلافات الزوجية؛ لأنّ عدم الاستقرار داخل الأسرة والاضطراب يدمّر

الطفولة وعوالمها الساحرة

صدى الروتين - اللجنة الاجتماعية

لا توجد كلمات يمكن بها وصف الطفولة وعوالمها الرائعة، وما تحمله من براءة ونقاء، وما تضيفه على الأسرة من أجواء رائعة، تحول البيت من صمت رتيب، إلى حراك ينبض بالحياة... فلنحتضن أطفالنا، ولنستقطع من أوقاتنا لحظات تأمل إلى هذا الكائن المبعوث رحمة للأسرة، يغدق عليها البهجة والسرور...



شعور الأطفال بالأمن، ويزرع في قلوبهم الخوف؛ الأمر الذي يزلزل شخصيتهم، وبالتالي يعرضهم إلى الضياع. وهذا الضياع لو ترجم على أرض الواقع بسلوك، لعكس كل الإخفاقات التي مرت بها العائلة، وانطبعت في ذات الطفل وشعوره. وتلك الأزمات والإخفاقات العائلية والأسرية ترافق الطفل وتخرج معه إلى خارج محيط العائلة، فتكون سبباً في إخفاقه ورسوبه في كثير

من العلاقات أو الروابط الاجتماعية. كما أن نجاح الطفل يعتمد بشكل أساسي على ما ترفده الأسرة وتغذيه به، فالأسرة المستقرة في علاقاتها وتكوينها الأساس على مستوى العواطف والأحاسيس، وكذا التنظيم في الأدوار بين الأب والأم؛ تساهم بشكل فاعل في رفع مستوى الشحن العاطفي والرصيد الروحي والمعنوي عند الأبناء، مما يعطيهم الثقة والسكينة الروحية والقلبية.

وعلى العكس من ذلك، فإن تصدع العلاقة بين الأب والأم أو بين الأب والطفة تجعلها سبباً في إخفاقه ورسوبه في كثير

والأبناء، وتشنجهما وحالات المواجهة تصنع الهزائم، وتشيع في الأبناء روح الخوف، أو استفحال حالة استهجان الذات واعتبارها راسبة أو متدنية. ولعل نظرة متصفحة في دنيا الأبناء والأطفال، تظهر لنا أن كثيراً من الفشل في أداء واجباتهم ومسؤولياتهم، إنما يكون بسبب الفشل الأسري وليس بسبب الفشل الشخصي والذاتي؛ لأن الأبوين - وخاصة الأب منهما - يمثلان الوجه والمحرك الأساس في دفع الأبناء لتشخيص أدوارهم وممارساتهم في الحياة.

ولا يتبادر إلى أذهان البعض أننا نعني بهذا الكلام سلب الإرادة والقوة الشخصية من الأبناء وجعلها لصالح الأبوين،



لماذا ننزعج من بكائهم، وصراخهم...؟ يقول الامام الصادق (عليه السلام): (إن بكاء الطفل شهادة بالتوحيد) (بحار الأنوار: العلامة المجلسي/ ج ١٠٩/ ص ١٧٠).

لماذا ننسى أنهم السبب في إعطائنا الأمل والرغبة في العمل والاستمرار في هذه الحياة؟ لقد أوصانا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بمعاملة الأطفال معاملة حسنة، وكذلك كانت علاقة الأئمة الطاهرين (عليهم السلام) بأولادهم علاقة حب واحترام، وللأسف نشاهد بعض الآباء أو الأمهات يضربون أطفالهم حتى في الشوارع، وأمام أعين الناظرين، وبعضهم يقوم بهذا الفعل

الشنيع، وهو متوجه لزيارة المراقدة المقدسة...! إذن، فلنستشعر في قلوبنا الرحمة لهؤلاء الصغار، فإن التربية بحاجة إلى الصبر والتحمل وعدم الإسراع؛ لأن جني ثمار التربية، وتحسين السلوك بحاجة إلى وقت وتدرج إلى أن تتفتح مدارك الطفل، ويزداد وعيه بما تحيطه من أشياء وأمور...

ويحدثنا الشاعر أبو القاسم الشابي عن الطفولة قائلاً: لله ما أحلى الطفولة إنها حلم الحيااة عهد كمعسول الرؤى ما بين أجنحة السبات

ترنو إلى الدنيا وما فيها بعين باسمة وتسير في عدوات واديها بعين حاملة إن الطفولة زهرة تهتز في قلب الربيع ريانة من ريق الأنداء في الفجر الوديعة غنت لها الدنيا أغاني حبها وحبورها فتأودت نشوى بأحلام الحياة ونورها إن الطفولة حقبة شعرية بشعورها دموعها، وسرورها، وطموحها، وغرورها لم تمش في دنيا الكآبة، والتعاسة، والعذاب فترى على أضوائها ما في الحقيقة من كتاب



الشباك الجديد لضريح أبي الفضل العباس عليه السلام يشهد مراحل متقدمة على طريق إنجازه بالكامل

وأماكن التركيب على سطح العمود كانت مخفية تماماً وغير ظاهرة، مما جعل العمود يظهر وكأنه قطعة واحدة".

وبين الخفاجي: "القطع المنتجة تتميز بالإضافة للسّمك والحرفية الدقيقة بتصنيعها، فهي تتمتع بالقوة والمتانة العاليتين والتي أكسبتها قدرة إضافية للمقاومة، وكما أنها مصنوعة من الفضة النقية عيار (٩٩٩) والمخلوطة بالذهب النقي عيار (٢٤) ونسبة خلط (٢٪)، حيث يُصب منصهر الفضة النقية والمخلوط بالذهب الصافي في مصبّات خاصة مُعدّة لهذا الغرض من أجل الحصول على سبائك، والتي (تُدرغل) فيما بعد وتُسحب على شكل صفائح (بطانات)، لتأتي بعدها عمليات التهيئة: كالتهخير والنقش واللحام والتفريز والبرد والتعيم والتشذيب والتعديل والمثبتات للقطعة المنتجة ثم الأعمال النهائية".

العمل بها خمسة أشهر (١٨) تاجاً موزعة على كافة أعمدة الشباك الجانبية في الجزء العلوي من كلّ عمود، وبسّمك أكبر من السّمك القديم، وهذه من أهم الميزات التي امتاز بها العمل في هذا المشروع المبارك، حيث يبلغ سُمكها (٢,٥ ملم) أي بزيادة ضعفين ونصف على سُمك القطعة القديمة، وكانت هذه الزيادة في السّمك عن طريق زيادة في نسبة الذهب والفضة وخلطهما بطريقة فنية وعلمية حديثة لتتمتع بعمر أطول، ومظهر خارجي جميل، ومقاومة أكبر ضدّ الاسوداد والتغيّرات، فضلاً عن تطعيمه بوردّة من الذهب عيار (٢٢) وهي من الإضافات لهذه القطعة، والتي أضفت جمالية ليس للعمود وحسب إنما على الشباك ككل؛ كونها تحيط به من كلّ جانب، كذلك امتازت بأنّ طريقة تركيبها

وأضاف: "يعدّ شباك أبي الفضل العباس عليه السلام أول شباك يُصنع داخل العراق وبأيدي الصاغة المبدعين من أبناء البلد، ومن خدّمة العتبة العباسية المقدسة، وبخصائص فنية جديدة تُضاف إلى ميزة انفراده أصلاً بجمالية نقوشه وزخارفه الموجودة في جميع قطعه التي تميّزه عن باقي الأضرحة، حيث سيتمّ استبداله مع المحافظة على هذه الخصوصية؛ لإبقاء هذا الصرح الفني الجميل أكبر مدة ممكنة حاملاً لهذه الخصائص، وهذا يتطلب منا الكثير من الدقة في العمل تصميمياً وتنفيداً، فضلاً عن أنّ الجزء الأكبر من هذه الأعمال يتم إنجازها يدوياً، ومنها قطع تيجان الأعمدة الجانبية".

مُضيفاً: "يبلغ عدد رؤوس الأعمدة الجانبية (التيجان) والتي استغرق

متابعة: مصطفى الباوي

الانتهاء من تركيب

تيجان الأعمدة الجانبية:

بهمّة وعزيمة عاليتين يرافقهما إخلاص وتقان، تُواصل الكوادر الفنية العاملة بمشروع الشباك الجديد لضريح أبي الفضل العباس عليه السلام أعمالها على الشقين التصنيعي والتركيب، حيث تمّ الانتهاء من تركيب تيجان الأعمدة الجانبية على الهيكل الخشبي للشباك الجديد، والتي تقع عند الرأس العلوي للأعمدة الجانبية، والتي تمّ مؤخراً الانتهاء من تركيبها أيضاً، بحسب ما تحدّث به مسؤول مصنع العتبة العباسية المقدسة لصناعة شبائيك الأضرحة والمزارات الشريفة الصائغ رعد حسين الخفاجي.



الصائغ رعد الخفاجي

الانتهاء من أعمال طَرْق وتشكيل النقوش والزخارف لمثلثات الشباك الشريف:

وبعد جهود متواصلة لإكمال صناعة الشباك الشريف لأبي الفضل العباس عليه السلام، أعلن مسؤول مصنع العتبة العباسية المقدسة لصناعة شباييك الأضرحة والمزارات الشريفة الصائغ رعد حسين الخفاجي عن الانتهاء من كافة الأعمال الخاصة بالطَرْق على القير، وتشكيل نقوش وزخارف مثلثات الشباك الجديد لمقرّد أبي الفضل العباس عليه السلام والمصنوعة من الذهب الخالص عيار (٢٢)، وقد استُخلص من المخشّلات الذهبية التي وضعتها أيدي الزائرين الكرام داخل الشباك الشريف، وبنفس النقوش والزخارف القديمة الموجودة على الشباك الحالي، إلا أن النقوش السابقة مصنوعة من الفضة ومطلية بماء الذهب.

مُضيفاً: "تعتبر أعمال تنفيذ النقوش والزخارف على أيّ معدن من العمليات الصعبة، والذهب في مقدمة

هذه المعادن، والذي يمتاز بصعوبة مراسه وتطويعه، وبما أنّه تمّ تصنيع هذه المثلثات من الذهب الخالص، فإنّ هذه الأعمال استغرقت وقتاً ليس بالقليل، حيث استمرّ العمل عليها مدة وصلت الى (١٠ أشهر) وبمعدل (١٢ ساعة) يومياً، وتمّ خلالها الانتهاء من طَرْق وتشكيل كافة النقوش والزخارف على القير ولجميع المثلثات البالغ عددها (٢٨) بواقع مثلثين لكل قطعة، يتمّ تركيبها أعلى كلّ مشبك وعلى الجهتين (اليمنى واليسرى).

وبيّن الصائغ: "إنّ الشباك الجديد لضريح أبي الفضل العباس عليه السلام امتاز بميزات عديدة من الناحية التصميمية، والتي تشابه الشباك القديم من الناحية التنفيذية، حيث نفّذ على يد أمهر الحرفيّين من الصاغة والفنيّين، واستُخدمت في تصنيعه معادن ذات نقاوة عالية من (الذهب والفضة) وحسب كلّ قطعة وفقرة فيه، لتكون هذه العوامل التصميمية والتنفيذية صورة فنية غاية في الجمال ارتسمت على شباك أبي الفضل العباس عليه السلام، فكان حجم الزيادة في الوزن متناغماً مع دقّة وحرفية وجودة المنتج، ومنها أعمال

تصنيع المثلثات واستخلاص نقوشها وزخارفها على القير".

وتابع: "وتعتبر صناعة الشباك الجديد ردّاً اعتبار وطني للصناعة العراقية ولليد العراقية العاملة المبدعة؛ كونه يعتبر أوّل شباك يُصنع في العراق وبأيدي عراقية فضلاً عن أنّه يتمتّع بمواصفات عالية تجعله ينفرد عن غيره من شباييك الأضرحة المقدسة بعدّة مميّزات مع المحافظة على النقوش والزخارف الأصلية؛ كونها تُعدّ الأجمل على الإطلاق بحسب رأي الخبراء وأهل الاختصاص".

ومن الجدير بالذكر أنّ مثلثات الذهب للشباك الشريف تمرّ بعدّة مراحل تصنيعية، ومن أهمّ هذه المراحل هي مرحلة طَرْق معدن الذهب وتشكيل النقوش والزخارف على القير لاستخلاص النقوش النهائية، وهي نقوش ذات أصول بغدادية عباسية وبُسْمُك (١,٢٥ ملم) وهو سُمُك عال وصعب المراس بالطرق على القير للحصول على وزن للمثلث الواحد يبلغ (٥ كغم)، وعرض (٥٢ سم)، وبطول (٧٧ سنتيمتراً).

يُذكر أنّ تصميم الشباك الجديد هو نفس تصميم الشباك الحالي في الهيكل العام والنقوش مع إضافات

وتطوّيرات وتعديلات، وسبب الإبقاء على نفس التصميم العام هو تقرّده بين شباييك أضرحة العتبات المقدسة في العالم من ناحية الجمالية والإبداع في الريازة، وهذا الشباك مصنوع في عام (١٩٦٤م) بأمر وتمويل من المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد محسن الحكيم (قدّس سرّه)، وإنّ الشباك الجديد لضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام تمّت صناعته في ورش معمل الصياغة التابع للعتبة المقدسة بمواصفات عالية المتانة والجودة والدقة، وهو أوّل شباك بهذا الحجم والدقة والنوعية يتمّ تصنيعه في العراق وبأيدي الصاغة العراقيّين، ويمتاز بخصائص جديدة وفريدة وعديدة تُضاف إلى خصوصية انفردّه أصلاً بجمالية نقوشه وزخارفه الموجودة في جميع قطعه، ما يميّزه عن باقي شباييك الأضرحة في باقي المراقد المقدسة، حيث سيتمّ استبداله مع المحافظة على هذه الخصوصية لإبقاء هذا الصرح الفني الجميل أكبر فترة ممكنة على حاله، حاملاً لخصائصه التي تجعله ينفرد بها عن كافة شباييك الأضرحة المقدسة والمزارات الشريفة في العراق والعالم الإسلامي، كما شهد بذلك أهل الخبرة وذوو الاختصاص.



من أجل دعم الجانب الصحي في العراق

العتبة العباسية المقدسة تقوم بإنشاء مصنع الجود للمحاصيل الوريدية

الاخلاص في العمل، والحرص على اتقانه، هما من أساسيات ما أكد عليه الدين الاسلامي الحنيف، عبر مجموعة من السلوكيات لقنها الباري (عز وجل) الى نبيه الكريم محمد ﷺ؛ لتوجيه البشرية نحو سبل النجاة، والفوز بالحياة الآخرة، ولعل العمل وتأدية الواجب بأكمل وجه، من أبرز ما نادى به الإسلام، حتى أصبح العمل، وبذل الجهد من اجل الكسب الحلال إحدى العبادات التي يُجازى عليها الانسان، فالحرص على تقديم الخدمة من خلال العمل وفق الضوابط الشرعية، كفيل بديمومة نعم الله سبحانه وتعالى، وها هي الكوادر الهندسية في العتبة العباسية المقدسة تقدم مثالا حيا لهذه الخصلة الحميدة؛ وذلك من خلال ما تقدمه من عمل بمشاريع خدمية تعد إضافة نوعية في سبيل تطوير مدينة كربلاء المقدسة.

متابعة: أحمد صالح

فبعد أن شهد العراق بعد العام (٢٠٠٣) انفتاحا ملحوظا شمل كافة المجالات الحياتية المتنوعة منها: الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي مجال الصحة وغيرها... وأصبحت وسائل التكنولوجيا الحديثة تدخل الى المؤسسات المختلفة لتساعد في تسهيل عملها، لتتمشى والتطور الحاصل في العالم، فكان للعتبة العباسية المقدسة أن تكون العنصر الأبرز في الارتقاء بالجوانب الخدمية لمدينة كربلاء المقدسة بصورة خاصة، فقد عمّت مشاريعها جميع المفاصل المهمة التي من شأنها أن ترتقي بالبنى التحتية للمدينة المقدسة. وقد سعت كوادر اتخذت من بركة صاحب الجود أبي الفضل العباس عليه السلام معينا تستسقي منه العزيمة والإصرار تحت سماء الولاية

لأهل البيت عليه السلام. أما الجانب الصحي فقد أولته أهمية كبيرة؛ كونه مفصلا مهما، وله تماس مباشر بالحياة اليومية للفرد، ولعل من أبرز المشاريع التي تعنى بالجانب الصحي هو المباشرة بمشروع (مستشفى الكفيل التخصصي).





م. ضياء مجيد الصائغ

العباسية المقدسة هو مشروع (مصنع الجود للمحالييل الوريدية)، يأتي هذا المشروع لتغطية النقص الحاصل في القطاع الصحي، ومساهمة من العتبة المقدسة في تطوير الصناعات الدوائية في العراق.

وتتضح أهمية هذا المشروع من خلال التماس الحاجة الفعلية لهذه المادة؛ وذلك بسبب النمو السكاني المتزايد، وليساهم مساهمة فاعلة في تغطية النقص في المنطقة عموماً، وليكون أحد المشاريع الخدمية العامة التي تقدمها العتبة للمواطن العراقي.

صدى الروضتين: ما مساحة الارض المخصصة لإنشاء المشروع، وما هي الكلفة الاجمالية له؟

تم تخصيص مساحة من الارض تقدر بـ (١٠) دونم في منطقة (السوادة) التابعة لناحية الحر، وبكلفة اجمالية تقدر بحوالي (١٢) مليار دينار عراقي، فقد تم الانتهاء من اعمال البنى التحتية والأجهزة الرئيسية للمشروع، والتي شملت انشاء مسقف من مادة (السندوبنج بئل) بمساحة (٢٦٠٠٠) مؤلف من طابقين مساحة الطابق الأرضي (٢٦٨١) م^٢ الذي تم تغطيته بمادة (الايوكسي) المستخدمة للأرضيات؛ كونها تعطيه دعامة وقوة ضد العوامل الطبيعية للطقس.

والثاني منه (٨٢٥) م^٢ إضافة

من جانب آخر، فإن العتبة المقدسة تسعى إلى أن تكون مشاريعها متكاملة تساهم بسد النقص الحاصل في المستلزمات الطبية، لذلك تولدت فكرة انشاء مصنع الجود للمحالييل الوريدية، فجاء التعاقد مع شركات تمتلك الخبرة الكبيرة في هذا المجال من أجل تطوير الصناعات الدوائية في العراق عموماً وكريلاء المقدسة خصوصاً، ويكون أحد المشاريع الخدمية العامة التي تقدمها للمواطن، ويأتي هذا المشروع نظراً للحاجة الفعلية لهذه المادة في القطاع الصحي، وأيضاً تغطية النقص الحاصل فيها.

صدى الروضتين كانت لها متابعة لهذا المشروع، والتقت برئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ، ليوضح ما يتضمنه المشروع فكان هذا الحوار...

صدى الروضتين: كيف تولدت فكرة انشاء مشروع مصنع الجود للمحالييل الوريدية، وما مدى أهميته؟

تسعى العتبة العباسية المقدسة الى أن تكون مشاريعها ذات أهمية واضحة على أرض الواقع، فقد تبنت الكثير المشاريع الخدمية المختلفة، إذ أن العتبة المقدسة قد بدأت بإدخال الشركات الأجنبية لتنفيذ بعض مشاريعها بشكل جزئي من المشروع،

وتكامل الجزء الآخر بكوادر العتبة في قسميها الهندسيين بشعبهما المختلفة المتخصصة، أو من خلال شركة عراقية بإشراف تلك الكوادر (كما في مشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام بتسقيف صحنه الشريف، ومشروع السقاء ٢)، بعد أن توسعت وأصبح من الضروري إيجاد تلاقح في الخبرات بين كفاءات أقسامها وتلك الشركات. والمتتبع لحركة مشاريع العتبة المقدسة من خلال قسم المشاريع الهندسية فيها، يلاحظ انه قد نفذ العشرات من المشاريع الكبيرة، فضلاً عن المئات من المشاريع الصغيرة والمتوسطة داخل العتبة وخارجها منذ تأسيسها بعد سقوط النظام البائد.

وقد تم تنفيذ معظمها بكوادره العراقية، وأشرف على ما تبقى منها، والمنفذ معظمه بكوادر عراقية أيضاً تابعة لشركات من خارج العتبة، أو النادر مما نفذته عمالة أجنبية، وكثير منها كان لها أثر واضح في تقديم الخدمات المختلفة للمواطن الكربلائي. فمن ضمن المشاريع التي عملت عليها الأمانة العامة للعتبة



العمل فيها؟

يجري العمل في المشروع بمرحلة نصب الأجهزة وتركيبها، بعد أن تم الحصول على موافقة وزارة الصحة العراقية، ليتم بعد ذلك بالتعاقد مع شركة (الحوائج) الباكستانية التي تمتلك من الخبرات والاختصاصين ممن كانوا يعملون في هذا المجال المهم، حيث أنيط لهذه الشركة وضع المخططات المتعلقة بسير الانتاج في المصنع؛ لأن هذه المادة تخضع لمواصفات عالمية معتمدة، فجاءت التصاميم المعدة من قبل الشركة بحسب ما هو معمول فيه وفق الضوابط العالمية، بدءاً من مرحلة انتاج العبوة، وصولاً الى صناديق جمعها... ولأن العبوة العباسية المقدسة تهدف الى ان تكون مشاريعها متكاملة بالجانبين التنفيذي والاستشاري، وبعد التعاقد مع الشركة الباكستانية، تم ايضا التعاقد مع شركة (بولي فارما) التركية المعروفة في هذا المجال؛ لتتاطل اليها مسؤولية الجانب الاستشاري للمشروع.

وأضاف الصائغ قائلاً: بعد أن تم تجهيز بالكامل للمعدات، وايضا التعاقدات مع الشركات المختصة، بالإضافة الى الحصول على الموافقات من قبل وزارة الصحة العراقية، لم يتبق سوى استيراد الادوات التي يتم بها ربط الاجهزة الخاصة

(١٢,٠٠٠,٠٠٠) عبوة سنوياً أن المشروع في مرحلته الأولى للإنتاج سيقنصر على إنتاج المحاليل الوريدية (٢٥٠) مل، ولكن من الممكن توسعته لإنتاج (VIAL) (١٠٠) مل، والـ (AMPOULES)، أي أن العمل يمكن توسعته للدخول في إنتاج مختلف الصناعات الدوائية إضافة الى المحاليل الوريدية.

صدى الرضتين: ما هي أسماء

الماكينات الخاصة بالانتاج؟ وما عمل كل منها؟

سيتم نصب ثلاث من الماكينات في الطابق الأول من المشروع، حيث أن قلب المشروع هي الماكينة الخاصة بصناعة العبوة البلاستيكية، والتي يتم ملؤها بضخ المادة السائلة وغلقها بإحكام (BFS)، تأتي بعد ذلك (Autoclave) وهي ماكينة مختصة بعمليات التعقيم، والتي تعمل تحت درجة حرارة وضغط عالين، تكون كافية للقضاء على الفيروسات والبكتيريا وماكينة (Rommelag) وتستخدم لتعبئة المنتجات الدوائية المعقمة وماكينة (cap melding) لتغليف المنتج وطبع العلامة والصلاحية والنفاذية، وكل هذه الماكينات تكون مزودة بعدد من الأجهزة والمعدات.

صدى الرضتين: ما هي المراحل المتبقية من المشروع والتي يجري

العلاجات الطبية، وأيضاً ساهمت الشركة السورية كوسيط في التعاقد مع شركة (روميلاك) السويسرية - الألمانية الأصل - لتجهيز الماكينات والمعدات الخاصة بإنتاج المحاليل الوريدية المجهزة للمشروع.

صدى الرضتين: كيف تعاملتم مع الاجراءات الحكومية، وكيف كان التعاون مع الجهات الرسمية المختصة؟

لقد تم توقيع بروتوكول عمل مع وزارة الصحة العراقية لتجهيزها بجميع ما ينتج في هذا المشروع باعتباره من المشاريع الرائدة والمتطورة في هذا المجال تكمن أهمية وضرورة إنشاء مشروع إنتاج المحاليل الوريدية (المغذيات) في عدم وجود معمل لإنتاج هذه المواد في العراق، بل إن عدد هذه المعامل قليل على مستوى العالم العربي عموماً، كما أن هذا المشروع يمثل قمة الحضارة الدوائية لأن هذه المحاليل تُعطى مباشرة عن طريق الوريد إلى الدم، لذا فإن التعامل معها أو بها مهم جداً، وخطر في ذات الوقت.

صدى الرضتين: ما أنواع المحاليل التي يتم انتاجها في هذا المصنع، وما القدرة الانتاجية الكلية له؟

المواصفات المعتمدة في المشروع يتميز انتاج المشروع بأنه من أرقى المواصفات العالمية، وبطاقة إنتاجية

المجاور للمشروع. وقد تم تنفيذ هذه المشاريع الملحقه بعد أن تم التعاقد مع شركات عراقية مختصة لها من الخبرة في هذا المجال مما يفخر به؛ كونها كوادر وطنية تعمل لخدمة الحركة التنموية للبلد.

وتابع الصائغ قائلاً: تم تخصيص الطابق الثاني للإدارة ومنظومات التبريد إضافة إلى مختبرين أحدهما للتحليل الفيزيائي والكيميائي، وآخر للتحاليل الجرثومية والتي تقوم بمراقبة وتحليل جميع مراحل التصنيع بدءاً من المواد الخام ومصدر المياه الرئيسي، حتى الوصول إلى المنتج النهائي.

صدى الرضتين: من أي المناشئ تم تجهيز المعدات الخاصة بهذا المشروع؟

بعد أن قدمت العروض من إيطاليا والصين والهند وسويسرا، أحيل المشروع على الشركة السويسرية الرائدة في صناعة الماكينات والآلات الخاصة بالمحاليل الوريدية عن طريق شركة (metco) السورية الهندسية المتخصصة في مجال الصناعات الطبية، حيث قامت هذه الشركة بعملية تجهيز المصنع بالأجهزة الخاصة به واكملها بشكل نهائي، إذ تعتبر هذه الأجهزة حساسة جداً ودقيقة؛ كونها تنتج هذه المادة الأساسية والمهمة في مجال



الفريد من نوعه في العراق، وأيضا هو من المشاريع الحساسة في مجال الصيدلة في البلد. ودورنا في هذا المشروع يبدأ من مرحلة التصميم الى التجهيز بالمعدات، وصولا الى المراحل الاولى للتشغيل.



الاستاذ هادي عسكري

ومتطورة.

وأخيراً مرحلة ادخال المشروع في عملية الانتاج وتسليمه الى العتبة المقدسة، ونحن سنعمل جاهدين من اجل انجاز المشروع في وقته المحدد ليأخذ مجاله في العمل... علماً أن هذا المشروع يحتاج الى كوادرات متميزة بالمهنية والدقة بالعمل، ونرجو ان يكون هذا التعاون ايجابيا مع العتبة العباسية المقدسة.

ومن الجدير بالذكر أن هذا المشروع وغيره من المشاريع التي تبنتها الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة يأتي من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي، خصوصا وان هذه المادة المهمة يتم استيرادها من خارج القطر... من جهة اخرى، فإن اهميتها كبيرة كونها ترتبط بالجانب الصحي للفرد العراقي؛ نظراً لما يواجهه بلدنا العزيز من تحديات امنية في ظل الظروف الراهنة، ليكون مصنع الجود للمحاليل الوريدية التابع للعتبة المقدسة اضافة قوية الى اقتصاد البلد بعد الاكتفاء من هذه المادة المهمة مستقبلاً.

وتأتي اهمية هذه المحاليل من حيث الدقة في صناعتها؛ كونها تختلف عن صناعة الأدوية، اذ المحاليل تعطى الى الانسان بصورة مباشرة عن طريق الاوردة، فيكون اختلاطه بالدم بصورة مباشرة على عكس الادوية التي تحتاج الى فترة لكي تأخذ مفعولها في جسم الانسان، وان حدث خطأ في تعاطي الادوية، فيمكن ان يتلافى، ولكن المحاليل الطبية لا يمكن السيطرة عليها اذا حدث خطأ في اعطائها الى المريض. والقرار الذي اتخذته العتبة العباسية المقدسة بإنشاء هذا المشروع هو خطوة ايجابية يكون تأثيرها يمتد الى المدى البعيد، اذ ان البلد سيكون بحاجة اليه بشكل كبير...

اللقاء الآخر كان مع الأستاذ (هادي عسكري) من شركة (الحوائح الباكستانية ليتحدث عن الجانب التنفيذي للمشروع لبيّن قائلاً:

أقدم بالشكر الجزيل الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لمنحنا شركتنا مشروع الجود للمحاليل الطبية، وهذا المشروع يعتبر



السيدة ولدان

تكون الشركة المذكورة هي من يتبنى انشاء مشروع الجود للمحاليل الطبية التابع للعتبة المقدسة، ويأتي انشاؤه وفق المواصفات العالمية على ضوء نظام (p.m.g.c) الذي يهتم بصحة الانسان. فمند عام جاء وفد من الشركة التركية الى مدينة كربلاء المقدسة، وقد اطلع على موقع المشروع، وأجريت الدراسات اللازمة، بعد ذلك قدمت الى ادارة العتبة المقدسة والتي نالت استحسانها، وبالتالي وقع الاختيار على الشركة لتتبنى الاشراف والاستشارة الهندسية.

يعتبر هذا المشروع من المشاريع المهمة في العراق؛ كونه يفقد مثل هذه المجالات؛ لأن هذه المحاليل تعتبر من اساسيات الجانب الطبي، بالإضافة الى ان هذه المادة معرضة بصورة كبيرة للتلف، فمن الصعب أن تستورد من خارج البلد، فكان من الضروري ان تصنع داخل البلد نفسه... وبعد الاطلاع على مشاريع العتبة العباسية المقدسة، وجد أن لها مشاريع كبيرة ومهمة، وتحديدًا في المجال الطبي منها: المستشفى التخصصي الذي جاء انشاؤه وفق مواصفات عالمية

بالمصنع، وهي في مراحلها الاخيرة، ليكون المشروع مكتملاً، يأخذ حيزه في تقديم الخدمة الصحية المثلى للمواطن العراقي عموماً والكربلائي خصوصاً.

صدى الروضتين: ما هي نسبة انجاز المشروع بالكامل؟

تصل نسبة الانجاز للمشروع حوالي (٧٥٪)، حيث تعتبر المرحلة المتبقية وهي ربط الاجهزة ذات اهمية كبيرة وحساسة، كما أن السقف الزمني الموضوع من اجل الانتهاء من كافة اعمال ربط الاجهزة الخاصة بالمصنع، وأيضا القيام بإنتاج المحاليل الوريدية هي عشرون شهراً، بعدها سيكون المشروع مكتملاً وداخل حيز الخدمة.

وفي وقت سابق كان لجريدة صدى الروضتين لقاء مع المهندسة الكيمائية السيدة (ولدان) نائب رئيس مجلس ادارة شركة (بولي فارما) التركية __ وهي الجهة الاستشارية للمشروع __ لتتحدث عن هذا المشروع المهم، فبينت قائلة:

عقدت شركة (بولي فارما) تعاوناً مع العتبة العباسية المقدسة من اجل إنشاء مصنع خاص بالمحاليل الطبية، حيث تم عرض ملفات مشاريع مشابهة تم انشاؤها في تركيا، وقد تم حصول الموافقة من قبل ادارة العتبة العباسية المقدسة على ان



الالتزام بقواعد وإرشادات السلامة المهنية يرفع كفاءة الإنتاج ويقلل الحوادث والإصابات

إعداد: طارق الغانمي وتزيد من مشاكله. ونلاحظ في السنوات الأخيرة تزايد المخاطر الصناعية بأشكالها المختلفة، وذلك عائد لحاجة الإنسان المتنامية للتقنيات الحديثة في شتى مجالات الحياة، وإزاء هذه المخاطر المتزايدة، كان لا بد من إيجاد وسائل فعالة تقي هذه المخاطر. وعليه أصبحت السلامة العامة والمهنية مطلباً أساسياً في شتى المجالات، فالسلامة مطلب غريزي يندفع إليه الإنسان، ففي كل عمل تؤديه هناك مخاطرة واحتمال تعرض للإصابة، وليس هناك من يتمنى أن يصاب بحادث يفقده التمتع بما مَنَّ الله تعالى عليه من

الصحة وعافية وسلامة. ومن أهداف السلامة العامة الحد من وقوع الحوادث التي وجد أن معظمها يرجع إلى أخطاء في تصرفات الأفراد، أو خطأ في المعدات أو استعمالها... لذا فإن السلامة المهنية تهتم بشكل مباشر بالمحافظة على حياة العامل بالمنشأة، وعلى المعدات المحيطة بالورش والمصانع، وبالتالي تلعب دوراً أساسياً في زيادة الإنتاج، ورفع كفاءة العاملين، وزيادة وتيرة العمل في المنشأة، وتهيئة الظروف المناسبة للعمل والعاملين والمتدربين، والمحافظة على صحة وسلامة الأفراد داخل المنشآت، وسلامتهم من الأخطار والحوادث

الصناعية، والاهتمام بتوفير كل الوسائل للحد من وقوع الحوادث. ومن الوسائل الحفاظ على الحياة هو الالتزام بقواعد وإرشادات، ومعدات السلامة المهنية الشخصية التي تعتبر من أهم الوسائل التي تقلل احتمال وقوع الإصابة بإذن الله تعالى أثناء أداء العمل... وللاستفادة من هذه المعدات، لا بد من استخدامها بالطريقة الصحيحة، فمهما كان نوع النشاط أو الهواية التي نمارسها علينا أن نعرف أين ومتى وكيف نستخدم معدات الوقاية الشخصية التي تهدف لحماية الإنسان من الإصابات والتقليل منها.

تحاصر الصناعة الإنسان من كل جانب، وتشكل أحد الأعمدة الأساسية في حياته، وهي تصاحبه في منزله وفي سيارته وفي العمل والتسوق والترفيه... ومع تطور الصناعات دعت الحاجة إلى إنشاء المصانع والورش ومراكز التدريب المهنية، وهو ما جعل الإنسان يتعامل مباشرة مع ما تتطلبه الصناعة من آلات ومعدات صناعية وغيرها...

ورغم التقدم العلمي في هذا المجال، وما وفرته لراحة الإنسان في كل نشاطاته الحياتية، إلا أن المخاطر الصناعية تبقى هي الهاجس الوحيد الذي ينعص على الإنسان حياته،

العتبة العباسية المقدسة تنجز مشروع مخازن السجاد بوقت قياسي



المهندس ضياء مجيد الصائغ

متابعة: مصطفى الباوي

بإشراف مباشر ومتابعة مستمرة ومتواصلة من قبل قسم مشاريع العتبة العباسية المقدسة، أنهت الملاكات العاملة والتابعة لشركة (أنوار الحضرة) للمقاولات العامة المحدودة أعمالها الخاصة بمشروع مخازن سجاد العتبة العباسية المقدسة، وضمن الجدول الزمني والمخطط الموضوع له، ليضاف هذا الصرح الكبير الى جملة المشاريع الخدمية التي نفذتها والتي هي قيد الإنشاء، وبما يتلاءم مع ما تشهده من توسع في نطاق مشاريعها وتطلعاتها المستقبلية، لاسيما المتعلقة بمشاريعها التخصصية، والتي يأتي هذا المشروع من ضمنها.

رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ بين من جانبه قائلاً:

"إن مشروع مخازن السجاد

المواد الداخلة في الإنشاء للفحوصات المختبرية والسيطرة النوعية".
وبيّن الصائغ: "أنه فور الانتهاء من الجزء المعماري من المشروع (بناء كامل بكافة محتوياته ومنظوماته) باشر قسم المخازن في العتبة العباسية المقدسة - وهو الجهة المسؤولة عن إدارة المخزن - بتجهيزه بأحدث وسائل الخزن العالمية والحديثة المتبعة في أعمال خزن السجاد من حيث درجات الحرارة ونظام رفوف خاصة للتخزين مع مراعاة نوعية السجاد (يدوي - صناعي) ووزنه وسمكه".

يذكر أن إنشاء هذه المخازن جاء نتيجة لما تشهده العتبة العباسية المقدسة من توسع في جميع أقسامها ومنشآتها، كما أن مادة السجاد هي من المواد التي تستخدمها العتبة المقدسة بكثرة ومن مواد التأثير الرئيسية، كذلك لضرورة توفير البدائل في حالة حدوث أي تلف المواد الداخلة في الإنشاء للفحوصات المختبرية والسيطرة النوعية".
وبيّن الصائغ: "أنه فور الانتهاء من الجزء المعماري من المشروع (بناء كامل بكافة محتوياته ومنظوماته) باشر قسم المخازن في العتبة العباسية المقدسة - وهو الجهة المسؤولة عن إدارة المخزن - بتجهيزه بأحدث وسائل الخزن العالمية والحديثة المتبعة في أعمال خزن السجاد من حيث درجات الحرارة ونظام رفوف خاصة للتخزين مع مراعاة نوعية السجاد (يدوي - صناعي) ووزنه وسمكه".
يذكر أن إنشاء هذه المخازن جاء نتيجة لما تشهده العتبة العباسية المقدسة من توسع في جميع أقسامها ومنشآتها، كما أن مادة السجاد هي من المواد التي تستخدمها العتبة المقدسة بكثرة ومن مواد التأثير الرئيسية، كذلك لضرورة توفير البدائل في حالة حدوث أي تلف

يُعدّ طفرة نوعية في مشاريع العتبة العباسية المقدسة في هذا المجال، وليكون نقطة انطلاق نحو مشاريع تخصصية أخرى، وضمن الأطر والقياسات العالمية".

وأضاف: "بذل قسم المشاريع الهندسية جهوداً إضافية من أجل الإسراع في تنفيذ هذا المشروع؛ كونه من المشاريع المهمة والنادرة ليس في مدينة كربلاء المقدسة وحسب وإنما في العراق، حيث تمّ تنفيذه بتصاميم فنية حديثة، روعي فيها عامل الجمال والمتانة وخصوصية المنشأ؛ كونه يُستخدم لخزن مادة السجاد، حيث تمّ التأكد من مطابقة الأعمال المنجزة للتصاميم المصادق عليها، إضافة للتأكد من مطابقة



الملاكات الهندسية والفنية في العتبة العباسية المقدسة تعلن الانتهاء من الأعمال الإنشائية في مشروع موكب خدمات الزائرين على طريق (كربلاء - بغداد)



وضمن المدة الزمنية المحددة له، ووفقاً للمعايير الهندسية والفنية والإنشائية المتفق عليها، أعلن رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ - وهي الجهة المشرفة على تنفيذ هذا المشروع - لجريدة صدى الروضتين عن الانتهاء من مشروع موكب خدمات الزائرين على طريق (كربلاء - النجف)، ومجمع العلقمي على طريق (الحلة - كربلاء).

مبيناً: هذا المشروع من المشاريع المتكاملة التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة لخدمة الزائرين، يرادف مشروع موكب خدمات الزائرين على طريق (كربلاء - النجف)، ومشروع المجموعات الصحية على طريق (كربلاء - بابل)، وجميع هذه المشاريع تصب في خدمة الزائرين الكرام، وخاصة في أيام المناسبات المليونية. هذا المشروع أنجز بالكامل بكل فقراته الإنشائية والفنية: كالقاعات والغرف الإدارية،

همة الغياري من أبناء العتبات المقدسة لاتنفك تذلل الصعاب، وتخوض عباب الطموحات بعزم لا يلين؛ لتحقيق كل ما من شأنه أن يقر عيون الزائرين، بروعة كربلاء ومنشأتها الخدمية، ومنها موكب خدمات الزائرين الذي يعد من المشاريع الحيوية والخدمية التي وجدت لراحة الزائرين من وعناء السفر، وهم يقصدون مدينة أبي الأحرار عليه السلام مدينة كربلاء المقدسة من الجهة الشمالية لها على طريق (كربلاء - بغداد)، والذي يبعد ستة عشر كيلو متراً عن مركز المدينة، ويحوي مجموعة كاملة من المرافق الخدمية والصحية للرجال والنساء؛ كمضيف، ومصلى، ومخزن، وقاعات منام كبيرة، ومراكز طبية، ومنظومة كهربائية، ونظام للتغذية المائية، ومنظومة حريق، وإنذار، وكل ما يحتاجه الزائر الكريم، وخاصة القادمين سيراً على الاقدام من داخل العراق وخارجه أثناء الزيارات المليونية الكبيرة من كل عام، وزيارة يومي الخميس والجمعة.

متابعة: طارق الغانمي



و خارجة أيام الزيارة الأربعينية المليونية في كل عام، ولأجل اتساع رقعة خدماتها المقدّمة للزائرين، واستكمالاً لمشاريعها الخدمية التي تُقيمها على كافة الطرق المؤدية لمدينة كربلاء المقدسة.

يذكر أن مشروع موكب خدمات الزائرين على طريق (كربلاء - بغداد) وبعد استكمال البنية التحتية له وتسليمه إلى العتبة العباسية المقدسة تم تحويله مؤقتاً إلى (مقر لواء عمار بن ياسر) تابع لفرقة الإمام العباس (عليه السلام) الجهادية، نتيجة الظروف الصعبة التي تمرّ بالبلد، بعد الهجوم البربري لعناصر الإرهاب التكفيري الغاشم بما يسمى (داعش)، وإصدار فتوى (الجهاد الكفائي) من قبل المرجعية الدينية الرشيدة في العراق، اتخذ موكب خدمات الزائرين مقراً لهذا اللواء بشكل مؤقت، حالما يتم إخراج ودحر الإرهاب بشكل نهائي بإذن الله وقوته.

الألمنيوم، وجميع البنايات مزوّدة بمنظومة كهربائية متكاملة، ونظام للتغذية المائية والصرف الصحي، إضافة لمنظومات الحريق والإنذار وغيرها.

موضحاً: إن كلفة المشروع هي خمسة مليارات ونصف المليار دينار عراقي، ومدة الانجاز قاربت الـ (٤٨٠) يوماً، وعلى مساحة تقدر بـ (٢٠,٠٠٠) متر مربع، ويتكون من (٢٠) مبنى ذا طابق واحد، وبارتفاع خمسة أمتار، مزود بكافة مستلزمات الراحة من مأكّل ومشرب ومبيت إضافة للخدمات الطبية.

ومن المعلوم أنّ إنشاء هذا المشروع يأتي بعد نجاح مجمّع الضيافة الخدمي الذي أقامته العتبة العباسية المقدسة على طريق (النجف - كربلاء) وعلى طريق (الحلة - كربلاء) لتقديم الخدمات لزائري الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وخاصة القادمين سيراً على الأقدام من داخل العراق

بفضل الجهود الاستثنائية التي بذلها قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة في الإشراف على تصميم وتنفيذ هذا المرفق، والعمل على تذليل كافة الصعاب الفنية والهندسية وحلها وفقاً لآليات القسم المتبعة، والتأكد من مطابقة الأعمال المنجزة للتصاميم المصادق عليها، مع مطابقة المواد الداخلة في الإنشاء للفحوصات المختبرية والسيطرة النوعية.

وأشار الصائغ إلى أن الواجهات الخارجية لبعض هذه البنايات تكون من مادة الـ (ساندويج بزل) المصبوغ مسبقاً، وأخرى تم إكساؤها وطلاؤها بالصبغ البلاستيكي، أما الإنهاءات الداخلية لها فكانت بمادة (الجبس والبورك) والطلاء، وصنع السقوف الثانوية.

أما الشبائيك فهي كتائب حديدية، والشبائيك الداخلية مصنوعة من الألمنيوم، والأبواب فهي من الحديد، وهناك أبواب خشبية وأبواب من

والماء والمجاري والكهرباء والمجاميع الصحية، والشوارع والأرصفة والحدائق، وكذلك الجزرات الوسطية التي سيتم تشجيرها بأنواع خاصة من الأشجار، وحسب المخططات الخاصة بمساحاتها الخضراء، وكذلك الإنارات الضوئية، وكراج وقوف السيارات وغيرها...

وتم تسليمه إلى الجهة المستفيدة وهي العتبة العباسية المقدسة بتاريخ (١ / ٨ / ٢٠١٤م)، وأيضاً تم الإيعاز إلى ديوان الوقف الشيعي لاستلام المشروع رسمياً، وأرسلوا لجانا لاستلام المشروع، وتم تصفية الحساب النهائي للشركة العراقية المنفذة للمشروع، وهي شركة (ربوع الحلو للمقاولات العامة)، والمشروع الآن قيد الخدمة وجاهز للعمل.

وأضاف الأستاذ الصائغ: بذلت الشركة المنفذة للمشروع وهي شركة (ربوع الحلو للمقاولات العامة) ما بوسعها من أجل إنجاز هذا المرفق الخدمي والحيوي المهم، وذلك

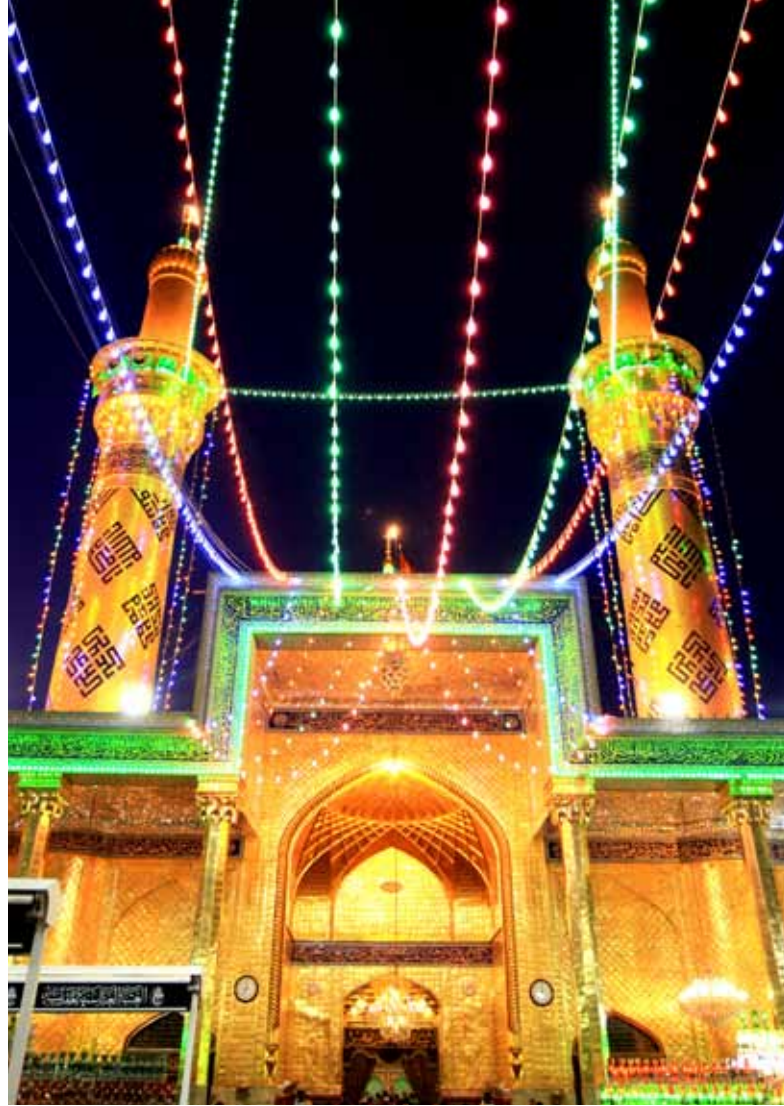


تتنامى مشاريع العتبة العباسية المقدسة المتنوعة يوماً بعد يوم، وتنتسج كذلك المساحات الابداعية الى اكثر من محور من محاور العمل: كمشاريع الإعمار، وتوسعة العتبة المقدسة، وتهيئة المشاريع الخدمية التي تديم وجودها العمراني والفكري والثقافي، وتتشعب أعمالها في جميع ميادين العمل، لتشمل محافظة كربلاء وأغلب محافظات العراق، والتحرك نحو الخارج لتقديم المنجزات التي تساهم في تعريف العالم بهذا الألق الهاشمي المزهدي بالحضور البهي.

صدى الروضتين - لجنة التقييم والمتابعة

ألق المنجز وتراكم الخبرات

من المتابعين لتلك التفاصيل من المنتسبين أنفسهم، وفي هذه الحالة سيعرضنا لفقدان حماس جهد مثابر، ومتابعة العمل بالدقة يكشف لنا مناطق الابداع، وينظم عملية دعم الكفاءات، وهذه مسؤولية مسؤول الشعبة المتابع اساسا من قبل رئاسة القسم، ويتم تدارس مهام تنفيذ الشأن الاداري دون مشاكل ودون شوائب، ويتم مناقشة المشاريع المنفذة وكفاءتها، وتدارك معرقلات أي مشروع لتجاوز القصور والبحث في امكانيات تطور كل شعبة وتجهيزها بالشكل الذي يستطيع مجابهة الوضع الحالي والمستقبلي، ويتدارس بعض الافكار والمهام من خلال التواصل بين الشعب ورئاسة القسم لمعرفة مقدرة ادارة اعماله التنفيذية، والتواصل المطلوب مع المنتسبين، والاطلاع على تفاصيل عمل جميع الشعب التابعة لعنوان عمله العام، من اجل المحافظة على قيم الابداع، وسرعة ودقة التنفيذ وطرائق تنفيذها، والتواصل المثابر مع جميع مفردات العمل الجاد، فما دمنا نحمل الثقة بإخلاص في عملنا، علينا العمل للمحافظة على المنجز، واستحداث التقدم المطلوب للوصول الى غد مشرف مبدع في ظل قداسة الكرم الهاشمي المعطاء.



وتوسيع المنجزات بطبيعتها يحتاج الى متابعة متأملة ومتواصلة لأعمال العتبة المقدسة التي لا تقف عند حد معين، وتمنح العالمين تجربة تسعى لتقديم منجزات اكثر تطوراً، وخاصة أن تراكم الخبرات سيخلق حالة تميز للكادر العامل وللمنجز نفسه مع وجود امكانيات لا تنضب ولله الحمد للعتبة المقدسة، فهي تقدم الدعم اللامحدود لإنجاح هذه المشاريع، وهذا سر ادامة هذه المنجزات الضخمة، فلم نسمع يوماً ان مشروعاً من مشاريع العتبة المقدسة قد اهمل او توقف عن العمل لسبب ما، في حال هناك مشاريع كثيرة لمؤسسات كبيرة توقفت نتيجة عجز ما، او لتلكو العمل الاداري، فتصدر قرارات تحبط همم الكوادر العاملة.

العاملون الآن في جميع مشاريع العتبة المقدسة يدركون تماماً معطيات ما وصل اليه العالم من تقنيات انفجارية طورت وسائل العمل، وضاعفت الانتاج، يعني ان توفر الجهد العلمي ساهم بتطوير الاعمال كمّاً ونوعاً، وهذه المعطيات تمنحنا القدرة والإمكانية لتشكيل طواقم ادارية تتابع سير العمل، وتساهم في دراسة تفاصيل كل مشروع، فهناك الكثير من التفاصيل غير الملموسة في العمل، وأي سوء في

تقييم عمل المنتسب سيخلق بالمقابل غياباً لجهد حقيقي يبعده عن دائرة المثابرة. المنتسب بحاجة الى متابعة دائمية، تقيم وتقوم له عمله امام نفسه، ليدرك ان جهده ملحوظاً ومتابعاً، ويعرف مسبقاً نتائج أي تقييم مهما كان، ولا يحبط نفسياً لكي لا يجعلنا نخسر مبدعاً في يوم ما. عند غياب المتابعة سيجعل الكثير من تلك التفاصيل محذوفة تماماً من ساحة التعامل الاداري، وعندما نحذف هذه التفاصيل سيحصل الغبن حتماً، ويكون التقييم عشوائياً او غير صحيح بحق الجهد المبذول، وسيكون بالتأكيد غير مُرضٍ للكثير

المباشرة بتطوير مرقد ومزار نبيي الله هود وصالح عليه في محافظة النجف الأشرف



تقرير: مصطفى الباوي

الدينية والتاريخية وتوسيعها يأتي انطلاقاً من أهميتها لدى الزائرين، وأن البذرة الأولى للخطة وضعت اليوم في محافظة النجف الأشرف بوضع الحجر الأساس لمزار ومرقد النبيين هود وصالح عليه، على أن تتبع ذلك خطوات أوسع، إذ ستكون المرحلة الثانية تطوير مزارى كميل بن زياد وميثم التمار، والثالثة تطوير مزار نبيي الله إبراهيم عليه. "موضحاً: "إن مشروع إعادة بناء

مرقد النبيين هود وصالح عليه سيكون بواقع ستة آلاف متر مربع، وبكلفة أربعة مليارات و٥٠٠ مليون دينار عراقي، وأن هيئة الإعمار التابعة لمحافظة النجف ستتولى تنفيذ المشروع خلال مدة لا تتجاوز السنة والنصف؛ كي يكون بالصيغة المناسبة لاستقبال ما بين ألف إلى ألف وخمسمائة زائر خلال المناسبات".

يذكر أن مرقد النبيين هود وصالح عليه من المراكز التاريخية القديمة في الشمال الشرقي لمدينة النجف المسورة، وهما يقعان في جبانة النجف الكبيرة على بُعد قرابة نصف كيلومتر عن سور المدينة. وورد ذكر النبيين هود وصالح في زيارة لأمر المؤمنين عليه عن لسان

واحتفاءً بهذه المناسبة، أقامت الأمانة الخاصة لمزار مرقد النبيين هود وصالح عليه احتفالية حضرها السيد الأمين العام للمزارات الشيعية الشريفة الأستاذ عباس الشيخ محمد رضا الساعدي، ومحافظ النجف الأشرف الأستاذ عدنان الزريفي، وجمع من الشخصيات الدينية والثقافية والأكاديمية.

الأمين العام للمزارات الشيعية الشريفة الأستاذ عباس الشيخ محمد رضا الساعدي تحدث عن هذا المشروع قائلاً:

"هناك (١٥٢ مزاراً) ثابت النسب، ومثبتاً رسمياً لدى الأمانة العامة للمزارات الشيعية، وأن العديد من تلك المزارات تعرضت للتهديم بالكامل؛ بسبب العمليات الإرهابية، لذلك نعتزم الأمانة إعادة إعمارها". مضيفاً: "إن المشروع يمثل رسالة للعالم بأن النجف الأشرف "مدينة سلام"، ولا تقتصر على تدريس علوم الدين الإسلامية فقط، وهي إشارة أيضاً إلى أن العراق والعراقيين يعون جيداً محاولات الإرهابيين والمتطرفين الذين يأتون من خارج الحدود لتدمير المقدسات في إطار مؤامرة كبيرة على تاريخه ووجوده، وأن خطة تأهيل وتطوير المزارات الشريفة.

تضم محافظة النجف الأشرف العديد من المراكز والمزارات الدينية والمقامات التي تعود لأنبياء وأولياء وصحابة وتابعين، ونزل أرضها آخرون ولم يدفنوا فيها، وهي وفق ذلك أصبحت أرضاً مقدسة لها قدمها التاريخي، وفي مقدمتها ضريح أسد الله الغالب الإمام علي بن أبي طالب عليه، وقد ناله ما ناله من خراب ودمار إبّان حقبة حكم البعث المقبور حاله حال سائر الأماكن المقدسة في العراق، ومن هذه المراكز المقدسة مرقد نبيي الله هود وصالح عليه والذي يقع في مقبرة وادي السلام العريقة، ويعود تاريخ بنائه لأكثر من (٢٥٠ عاماً)، حيث بناه زعيم الطائفة - حينذاك - سماحة آية الله العظمى السيد محمد بحر العلوم (قدس سرّه) كمرحلة أولى، وقد مرّ بمرحلتين بعدها كانت الثانية في مطلع القرن العشرين، والثالثة في عام (٢٠٠٥)، لكنها لم ترتقٍ ومكانة هذا المرقد المقدس... وفي التفاتة عمرانية قام ديوان الوقف الشيعي متمثلاً بالأمانة العامة للمزارات الشيعية التابعة له بوضع حجر الأساس لمشروع إعمار المزار الشريف.

قسم التخطيط والتنمية البشرية يبدأ العمل بنظام السبورات الذكية



المكان الذي تم نصب الشاشات فيه لا يتلاءم معها؛ لأن هذا المكان هو مخصص كـ(فندق) وليس مكانا لإعطاء محاضرات التنمية البشرية، ولكن سيتم تلافي هذه المشكلة من خلال ربط شاشات (بلازما) مع السبورة الذكية، ويتمكن الجميع من رؤية السبورة بشكل واضح.

وبالنسبة لتكلفة هذا السبورات، فقد تم شراء الواحدة بـ(١٩٠٠) دولار، وهو سعر مناسب جدا حيث تباع الواحدة في الأسواق التجارية بـ(٢٦٠٠) دولار باستثناء أجور النصب، والهدف من شراء هذه السبورات الذكية هو إحداث طفرة تكنولوجية في عمل العتبة العباسية المقدسة، سيما ونحن مقبلون على إقامة دورات تشمل مسؤولي الوحدات ومسؤولي الشعب، وكذلك دورات أخرى بالتعاون مع وزارة التخطيط.



السيد فؤاد القزويني

على قرص (CD)، ويأخذ المشارك إلى البيت لمراجعة المحاضرة العلمية. وقد حصلنا على ثلاث سبورات ذكية من خلال شركة (النبع) التي تعاونت مع العتبة العباسية المقدسة تعاوننا كبيرا جدا، وخفضت من سعر الشاشات كثيرا، وتنازلت عن أجور نصب هذه السبورات، وستغنينا تقنية هذه السبورات عن تصوير المحاضرة بكاميرا يدوية، وهذا يقلل من الجهد المبذول من قبل كوادرننا، واستغلال هذا الجهد في مكان آخر أكثر نفعاً، إضافة إلى أن تصوير المحاضرة بالكاميرا اليدوية لا يؤدي الغرض المطلوب مئة بالمئة، وأن مناشئ هذه السبورات هي مناشئ يابانية جيدة، ولكن المشكلة التي تواجهنا هي أن

لذا فإن هذا القسم هو من أكثر اقسام العتبة المقدسة حاجة الى التطور الالكتروني والتكنولوجي بحكم طبيعة عمله... ولأن الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تعي هذا الشيء، وتعرف مدى اهمية التنمية البشرية، سارعت إلى تجهيز قسم التخطيط والتنمية البشرية بشاشات ذكية ومتطورة.

رئيس قسم التخطيط والتنمية البشرية السيد (فؤاد القزويني) تحدث الى مدى الروضتين قائلاً:

سبب استخدامنا لهذه السبورة الذكية هو أن هذه السبورة تساعد على إيصال المعلومة بطريقة سريعة وتقنية عالية، وتشجع المتلقي على الالتصاق بالمادة العلمية، ويمكن لهذه السبورة تسجيل جميع الكلام الذي يقوله المحاضر، وجميع الصور التي تعرض أثناء المحاضرة والمداخلات التي تكتب عليها من قبل المشاركين، وتحول إلى فيلم من الممكن تحميله

تقرير: زين العابدين السعيد
تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة إلى تطوير كافة كوادرها وأقسامها من خلال استخدام أحدث الأجهزة الإلكترونية، وإتباع الأنظمة التكنولوجية المتطورة التي تساعد المنتسبين على الارتقاء بعطائهم، وتسهيل عليهم عملهم، وأحد هذه الأقسام التي بدأت باستخدام الأجهزة التكنولوجية هو قسم التخطيط والتنمية البشرية التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وهو أحد الأقسام المهمة التي تعمل على رفع المستوى الفني للمنتسبين كل حسب اختصاصه.

ويسعى قسم التخطيط والتنمية البشرية إلى تهئية المنتسب بدنيا ونفسيا من اجل الحصول على أفضل عطائه في مجال عمله، والعمل بما يرضي الله تعالى والمولى أبا الفضل العباس عليه السلام من خلال إدخال المنتسب في عدد من دورات التنمية البشرية،



قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم دورة تكميلية لتطوير المدربين



الاستاذ محمد صلال



الاستاذ محمد جاسم

الأولى، طرح فيها على مدى ثلاثة أيام الكثير من المعلومات القيمة والجديدة ذات مستوى متقدم قياساً بالواقع والتخصص، مشتملة على تعلم نظام (الفورمات المطور) وهو نظام تعليمي وتدريبى مميز.

كما تميزت الدورة بأنها من العتبة العباسية المقدسة، وبحضور مدرب دولي محترف هو الأستاذ محمد جاسم. أما ثمرة هذه الدورة ستفيض في الأيام القادمة إن شاء الله، بحكم المهام الموكلة إلينا في تدريب كوادر ومنتسبي العتبة العباسية المقدسة، بالإضافة لشرائح الطلبة في البرامج والمخيمات التي تنبأها العتبة العباسية المقدسة.

أدوات التعامل مع فئات المجتمع المختلفة، من خلال التنقل بين ادوار المدرب والمعلم والمحضر والناصح... ولله الحمد كان سير الدورة على خير ما يرام؛ لما للمشاركين من القدرات والمهارات والإمكانيات التي ساهمت في إيصال الأفكار المطروحة، والحصول على نتائج مرغوبة وفاعلة، بعد أن قمنا باستبيان نهاية الدورة.

وفي لقاء مع المشارك الأستاذ (محمد صلال) تحدث قائلاً:

إن هذه الدورة هي دورة تطويرية لتدريب المدربين وتكميلية للمراحل

تطوير المدربين في التنمية البشرية المنتمين لهذا القسم، حيث إن هذه الدورة تعتبر دورة تطويرية إضافية، تهدف إلى تمليك المدرب المزيد من الخيارات والأدوات التي تساعد على الانطلاق في عالم التدريب بالمستوى الاحترافي الذي يليق بالعتبة العباسية المقدسة.

مدة الدورة ثلاثة أيام بواقع أربع ساعات يومياً، تناولت نموذجاً من نماذج التصميم العالمية في التدريب والذي يسمى بنظام (الفورمات المطور) الذي يمكن المدرب من إتقان

علاء سعدون

أقام قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة دورة تكميلية لتدريب وتطوير المدربين، ضمن سلسلة من الدورات التي يقيمها للحصول على مجموعة من المدربين المتطورين في العتبة العباسية المقدسة، حيث إن الدورة استهدفت مجموعة من الأساتذة الأكفاء المهتمين بمجال التنمية والتخطيط البشري في العتبة العباسية المقدسة، **وبقيادة المدرب الدولي الأستاذ (محمد جاسم) والذي تحدث لصدى الروضتين قائلاً:**

تستمر رحلة قسم التخطيط في العتبة العباسية المقدسة في سبيل



شعبة الطفولة

تختتم فعاليات المخيم الكشفى السابع

تسعى الأمانة العامة للعبة العباسية المقدسة من خلال عدد من الأنشطة والفعاليات التي تقيمها إلى استقطاب عدد كبير من الأطفال والفتية والشباب، إيماناً منها بأهمية هذه الفئات العمرية، وضرورة احتضانها وتوجيهها توجيهاً صحيحاً، وتنشئتها تنشئة صالحة؛ لأن هذه الفئات هي من تقود المجتمع والبلد في المستقبل القريب جداً.

تغطية: زين العابدين السعيدى



الحالية، والهدف منها هو الوصول إلى إعداد مئة قائد، وألف عنصر كشفى، وسيتم استثمار طاقاتهم وجهودهم في نهاية هذه المرحلة، بإقامة مهرجان خاص بالكشافة، والعمل جار على تأسيس قاعدة متينة ورصينة داخل محافظتنا، يتم رفدها وتدعيمها بكوادر تدريبية وطاقات شبابية، بحيث يتم الارتقاء بمستوى الكشفية إلى مستوى الطموح.

ولا يفوتني أن أبين أن إقبال الفتية على الانخراط في المخيمات الكشفية

الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة فضيلة الشيخ عمار الهلالي (دام توفيقه)، فتحدث قائلاً:

هذا المخيم هو المخيم الكشفى السابع الذي تنظمه وحدة الأنشطة والمخيمات التابعة لشعبة الطفولة من خلال برنامج متواصل ومنظم ومدرّس، ويمر بأكثر من مرحلة بغية إعداد كشافة تحمل اسم (أشبال الكفيل)، وهذه المرحلة هي الأولى في هذا البرنامج ومدتها ثلاثة اشهر، وتنتهي مع نهاية السنة

منها قراءة النشيد الخاص بأشبال الكفيل، وإلقاء عدد من القصائد الشعرية التي تغنت بحب أهل البيت عليه السلام والوطن من قبل بعض العناصر الكشفية، وكذلك تقديم مشهد تمثيلي يحث على التحلي بالأخلاق النبيلة، وترك العادات السيئة، ويشجع على دخول المخيمات الكشفية لما فيها من فائدة كبيرة.

صدي الروضتين كانت حاضرة، وأجرت عدداً من اللقاءات، كان أولها مع معاون رئيس قسم الشؤون

وقد بدأت شعبة الطفولة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية بإقامة عدد من المخيمات الكشفية بصورة دورية، وتتضمن هذه المخيمات تدريبات بدنية، وتطوير مهارات الموهوبين، وكذلك تعليم الفتية الانضباط والمثابرة، وتنمية روح الجماعة لديهم، وتحفيزهم على التصدي للمسؤولية والقيادة، حتى وصلت إلى المخيم الكشفى السابع والذي اختتمت فعالياته بإقامة حفل مبارك تضمن عدداً من الفعاليات



لمفوضية البرامج والمناهج، فهي مسؤولة عن إعداد الكتب للعناصر الكشفية، وكذلك عمل أفلام وثائقية عن المشاكل المتفشية في المجتمع، ومفوضية النشاطات تكون مسؤولة عن النشاطات التي تقيمها الوحدة سواء كان النشاط داخليا، مثل: حفل الاختتام هذا، أو كان خارجيا مثل: زرع شتلات أو غيرها...

وفي نهاية الحديث، أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأمانة العامة للعبة العباسية المقدسة لاهتمامها الكبير بالأطفال والناشئة، ودعمها اللا محدود لوحدة الأنشطة والمخيمات التابعة لشعبة الطفولة والناشئين.

نركز على المفاهيم الدينية والتربوية، ونحاول ترسيخ بعض المفاهيم العقائدية لدى العناصر الكشفية، ونسعى إلى اكتشاف المواهب والطاقات وتمييزها لخدمة المجتمع، حيث تمتلك وحدة الأنشطة والمخيمات عددا من المفوضيات مثل: مفوضية الفنون والمواهب، والتي يقع على عاتقها استخراج المسرحيين والمنشدين والرواديد.

أما مفوضية الإعلام، فيقع على عاتقها استخراج المصورين والمصممين والمنتجين، وبالنسبة



الاستاذ علي حسين



الشيخ عمار الهلالي

عدد المشتركين في هذا المخيم هو (١٥٠) عنصراً كشفياً، بالإضافة إلى القادة المساعدين الذين تخرجوا من الدورة التي سبقت هذا المخيم، والبالغ عددهم خمسة عشر مساعد قائد كشفى، والهدف من هذا المخيم الكشفى السابع هو استخراج (٢٥) قائداً، وإدخالهم في دورات أخرى في القيادة؛ لأن مشروعنا مستمر لأربع سنوات أو أكثر، وطموحنا هو الوصول إلى خمسة آلاف عنصر كشفى ومئة قائد.

ونحن من خلال هذه المخيمات،

إقبال واسع وكبير، وحبهم للمخيمات واضح وملموس، وهذا الشيء يحفز أولياء الأمور ويدفعهم إلى حث أبنائهم على الانخراط في مخيمات (أشبال الكفيل) المستقبلية، لاسيما وان هذا المخيمات تهدف إلى إعداد جيل واع، يستلهم ثقافته من ثقافة أهل البيت عليه السلام، ويتربى على المبادئ الإسلامية الأصيلة، ويتحلى بالأخلاق الحميدة... وفي الختام، أشيد بجهود الإخوة العاملين في وحدة الأنشطة والمخيمات على ما بذلوه من جهود كبيرة في إنجاح هذا المخيم، وأسأل الله تعالى أن يوفقهم لخدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

مسؤول وحدة الأنشطة والمخيمات
الأستاذ (علي حسين عبد زيد)،
تحدث قائلاً:



بمناسبة زواج النورين

أقامت هيئة نور الحسين (عليه السلام)

مهرجانها السنوي الخامس عشر

في الأول من ذي الحجة تزينت السماء بأفضل حلية من النور والجمال بعقد قران النورين، فكان زواج النور من النور (علي من فاطمة) من أعظم الزواج في الإسلام، هذا الزواج المبارك الطيب الطاهر، الذي كتب عقده في السماء، وشهد عليه الملائكة المقربون، وأجريت مراسيمه على الأرض، فازدانت الجنة فرحاً وبهجةً، ونثرت الحور الدر والمرجان بهذه المناسبة، ونثرت شجرة طوبى الدر والياقوت والحلل فرحاً وبهجة.

تغطية: أحمد صالح



لقد كان بيت أمير المؤمنين والسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) المتواضع غنياً بما فيه من القيم والأخلاق والروح الايمانية العالية، فبات أصحابه زوجين سعيدين، يعيشان الألفة والوثام والحب والاحترام، حتى قال علي (عليه السلام) يصف حياتهما معاً: ((فو الله ما أغضبيتها ولا أكرهتها على أمر حتى قبضها الله عز وجل، ولا أغضبتي ولا عصت لي أمراً))، وقد كانا قد تقاسما العمل، فلها ما هو داخل البيت، وله ما هو خارجه، وقد أثمر هذا الزواج ثماراً طيبة بولادة الاقمار المحمدية: (الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم عليهم السلام).

وقد تمت مراسيم العقد والزواج ببساطة تعكس سماحة الإسلام، فقد كان علي (عليه السلام) لا يملك من دنياه شيئاً غير سيفه ودرعه، فأراد أن يبيع سيفه، فمنعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؛ لأن الإسلام بحاجة إلى سيف علي (عليه السلام)، ولكنه وافق على بيع الدرع، فباعها (عليه السلام) ودفع ثمنها إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأمر أن يشتروا طيباً وأثاثاً بسيطاً يسد حاجة الأسرة الجديدة.

كان المنزل هو الآخر بسيطاً جداً، يتألف من حجرة واحدة إلى جانب مسجد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، والله وحده الذي يعلم مدى الحب الذي كان يربط بين



له مثل، فجزاهم الله خير الجزاء،
وجعله في ميزان حسناتهم.

كما تحدث خادم أهل البيت (عليه السلام)
الرادود الحسيني الملا (حسين)
العكيلي) ليصف مشاعره بهذه
المناسبة قائلاً:

في بادئ الأمر أقدم أذكى التهاني
للأمة الإسلامية بمناسبة زواج
النورين الامام علي بن أبي طالب،
وكفئه فاطمة الزهراء (عليها السلام)، إذ تعتبر
هذه المناسبة من المناسبات العزيرة
على قلوب محبي اهل البيت (عليهم السلام)،
والتي يحتفل بها الموالون في كل عام
بجوار المرقد الشريف للإمام الحسين
عليه السلام، هذه البقعة المباركة التي حباها
الله تعالى... وأنا بدوري أقدم الشكر
الجزيل الى هيئة نور الحسين (عليه السلام)
والقائمين عليها بتواصلهم بإقامة
هذا المهرجان البهيج، من جهة أخرى
أشكر العتبة الحسينية المقدسة
لاحتضانها هذا المهرجان، وتقديم
كل الدعم والتسهيلات لإقامة هذا
الحفل.



الرادود حسين العكيلي



الاستاذ سعد العلوجي

المناسبة فبين قائلاً:

يقام هذا المهرجان بمناسبة زواج
النورين للسنة الخامسة عشرة
على التوالي، حيث كانت انطلاقة
المهرجان الاول في عام (١٩٩٨م)،
فكانت الأمنيات والطموحات من
قبل القائمين على هذا المهرجان أن
يأخذ مساحة واسعة وصيتا كبيرا في
مدينة كربلاء المقدسة؛ لأن إقامته في
البداية كانت في داخل الدار، وبتوفيق
من الله سبحانه وتعالى وبيركات أهل
البيت (عليهم السلام) اقيم المهرجان بعد عدة
سنوات في حسينية فاطمة الزهراء
عليها السلام، بعد ذلك شاء الله ان يقام هذا
المهرجان السنوي في صحن المولى
ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) والحقيقة
الدعم الذي قدمه القائمون على
ادارة العتبة الحسينية المقدسة ليس

في الصحن الحسيني الشريف،
والذي شهد حضورا واسعا لنخبة
من الشعراء والرواديد الحسينيين
من مدينة كربلاء المقدسة، بالإضافة
الى جمع من أهالي المدينة شاركوا
في هذا الحفل الكريم، والذي ابتدأ
بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تلتها
كلمة هيئة نور الحسين (عليهم السلام)، أعقبها
الحناجر الولائية وهي تصدح بحب
أهل البيت (عليهم السلام)، لتكون الموشحات
حاضرة، وأيضا الشعر الذي طرق
أبواب قلوب الحاضرين، وهو يردد
الكلمات الولائية.

صدي الروضتين كانت حاضرة،
وأجرت لقاء مع الاستاذ سعد الحاج
علي العلوجي (أبو يثرب) رئيس هيئة
نور الحسين (عليه السلام)، والمتبني لإقامة
هذا الحفل، لينقل لنا مشاعره بهذه

القلبين الطاهرين، قلب علي (عليه السلام)
وقلب فاطمة (عليها السلام)، كان حبهما لله
وفي سبيل الله، كانت فاطمة تقدر
في نفسها جهاد أمير المؤمنين (عليه السلام)
ودفاعه عن رسالة الإسلام، رسالة
أبيها العظيم، كان زوجها يقاتل في
الخطوط الأولى يحمل راية الإسلام
في كل المعارك والحروب التي خاضها
المسلمون، ولا يكاد يفارق أباه رسول
الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهي تسعى إلى خدمة زوجها
والتخفيف من معاناته وهمومه...

إنها نعم الزوجة المطيعة، تنهض
بأعباء المنزل، فإذا جاء زوجها
وجد في ظلالها الراحة والطمأنينة
والسلام؛ لأنها شجرة طيبة أصلها
ثابت وفرعها في السماء، نمت في نور
الوحي، وترعرعت في فضاء القرآن.
فهذه المناسبة وللسنة الخامسة
عشرة على التوالي، أقامت هيئة نور
الحسين (عليه السلام) حفلها البهيج بمناسبة
زواج النورين، هذا الحفل الذي يقام
سنويا في العتبة الحسينية المقدسة،
والذي احتضنته قاعة خاتم الأنبياء



الاتجاه النفسي في النقد الأدبي

حالة الخلق في نفوسهم، بينما لا يستطيع البعض إلا ان يكتب في جو مليء بالضجيج كجو المقاهي مثلاً، وهناك من يفضل الكتابة ليلاً وقت التأمل والأحلام وانطلاق اللاشعور، والبعض يفضل الكتابة في الصباح وقت اشراق الطفولة، والمبدع الذي يوطن ذاته للعزم يستطيع ان يكتب في أي وقت.

لطالما الاتجاه النفسي في النقد قد اهتم بهذه الأمور من اجل محاولة الوصول الى حقيقة الشخصية الفنية المبدعة، وحقيقة عملية الابداع بأنواعه ضمن الشكل والمضمون، فالشكل بمنهجيته النفسية والمضمون بمستوياته المتعددة، لهذا اهتم النقد النفسي بدراسة الشخصية دراسة سليمة صادقة نفسياً، نجد بعض النقاد يشكون في قيمة مثل هذه الدراسات علمياً، وبينون رأيهم على أساس ان النقد لا ينطبق على النظريات النفسية الا جزئياً...

فتيار الشعورية لدى اي كاتب او شاعر، ليس مهماً ان يسترخي بنجيع اللا شعورية، وليس مهما ان تدور امكانية عقله خارج نطاق الواقع... ما اردنا التوصل اليه هو ان السبيل الوحيد لكي يكون الفنان واضحاً ومفهوماً شاعراً كان أم كاتباً وقادراً على نقل تجربة ما، هو احتواء شحنة الطاقة النفسية داخل إطار الشكل، فالشكل في حقيقته وسيلة لمنع شحنة الطاقة من الانطلاق بشكلها الخام الغامض المحدد.



حالة الاسترخاء إرادياً، وبهذا يسمح للذات أن تخفف من قبضتها على الطاقة المنبعثة من الذات السفلى. وصحيح ان هناك من بين المبدعين والمشهورين لجأ الى مثيرات غير سليمة للخلق الشعري او الخلق المسرحي او الخلق الروائي فالضن خلق، كادعائه ان الخمر والتدخين والمخدرات تدفع باتجاه طاقة الابداع، وفي الحقيقة ان هذه الأشياء تضعف حساسية العقل الواعي، او الرقيب الناقد، وتحرر نشاط الذات السفلى. نحن لا نقول هذا مقتصرين على مبدعي العالم الغربي فقط، وليس فناني العرب هم من يرتدون مسوح الراهب ليكتبوا، بل ان هناك لكل منهم جوا ساكناً وان كان مكوناً من دخان عيدان أفيون، او شخصية مدنفون بوجودها تتمثل بالمهمة او الزوجة او صديق مخلص... كل هذه الإثارات تساعدهم على اصطناع

وتم تحديد نقطة الانطلاق الجديدة في المنهج النفسي في النقد فكرة التوتر الدائم بين وجهي الحياة النفسية، بين الوعي واللاوعي، او بين الذات والذات السفلى، والذات السفلى هي مختزن الرغبات والنزعات والغرائز التي تريد أن تتطلق وتعبّر عن نفسها في العالم الخارجي من خلال الحس والإدراك، والاحتكاك بقوانين التاريخ البشري. ومن هنا، كانت مهمة الذات أن تقرض نفوذ العالم الخارجي على الذات السفلى، وان تكبح جماح شهوتها بحيث تحل فيها مبدأ النفسية، وبعكس التوترات الأساسية، او الانحرافات او الضغوط التي تحدث للطاقة النفسية او حالة التوازن بين طرق الجذب، فالفنان كان شاعراً او كاتباً او ممثلاً لاشك يدرك الضغوط التي تتعرض لها الذات السفلى من الذات، ولكنه يفرض على نفسه

ليس اهتمام النقد بالاتجاه النفسي في تحليل الأعمال الأدبية وتقييمها أمراً جديداً، فلقد كان هذا النقد في الوجود منذ ان وصم البعض الفن بالجنون، ونادى بأن الشعر يغذي العواطف، وانه لذلك ذو اثر ضار اجتماعياً، ومنذ ان جاء الرد على هذا الرأي بفكرة التطهير الذي يحدثه الفن في النفس البشرية.

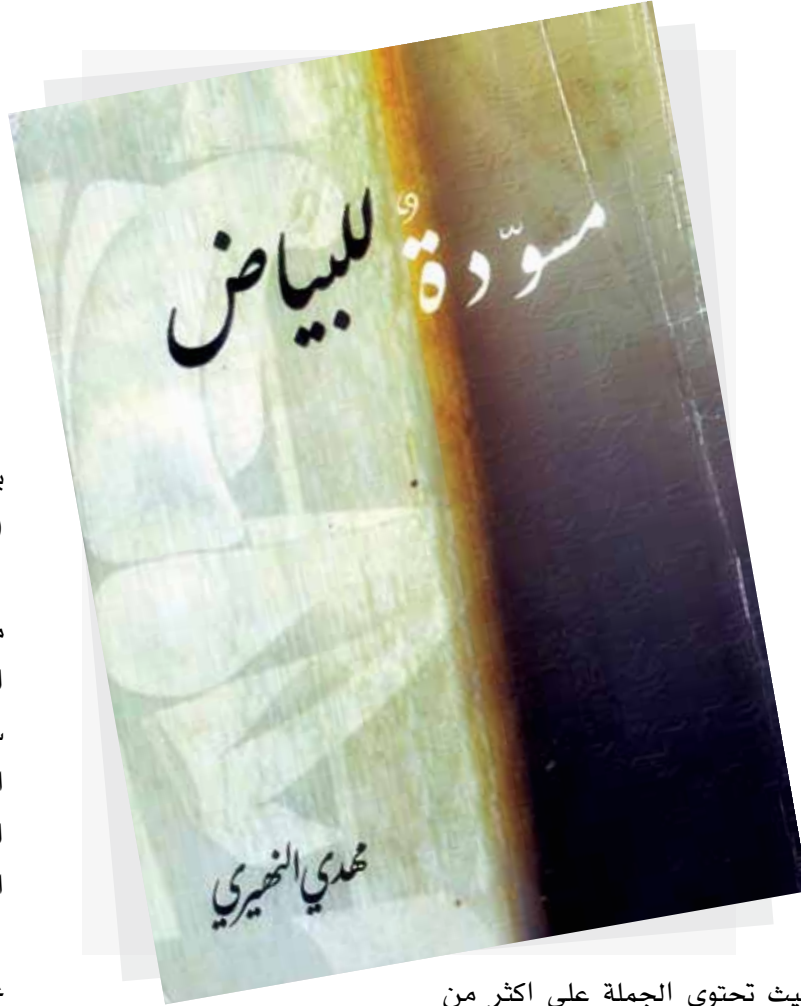
حنين علي

قراءة في...

تراكم الانزياحات في (مسودة للبياض)

قصائد ونصوص نثرية للشاعر مهدي النهيري

قراءة: علي الخباز



يتكسر جلدُ البلاد التي قتلها) وجملة (أبصرنا السرائر تتبج). ومثل هذه الاشتغالات كثيرة من مجموعة الشاعر النهيري، ويمكن الاستشهاد بأي مقطع لا على التعيين، سندرك حينها قيمة هذا الأسلوب الشعري، وبنفس الوقت يعطينا طابع التمكن عند هذا الشاعر وإمكانياته الابداعية.

والمنحى الثاني هو السعي للحفاظ على وحدة الموضوع وترابط القصيدة للبقاء في عوالم القصد دون التشبث بتركيبات شعرية غير منتجة، تكون حشواً، وهذا الامر تعاني منه الكثير من الاشتغالات الشعرية، وخاصة عندما تمزج مع هذه التراكمات المتنوعة الصعبة مثل جملة النهيري:

(أما هزم المنفى صمودك نخلة شرايينها في غربة الماء تصهل على سعتها تذرو القصيدات لونها سواداً، ويمحوها الرجوع المؤجل) ص ١٧

أسلوبية الشاعر النهيري، صنعت له فرادته كشاعر حداثي، استطاع رسم رؤاه، وتعميق الاحاسيس عبر لغته الشعرية عالية التغريب.

وأنا لا احب الصحارى
تقيم على عالمي وهو هذا الورق) ص ١٥

ليلج العمق الشعري ويبقى في صلب موضوعه، يحفر في مفاصل كل جملة يشبعها معنى، ومن ثم يتنامى عبر صوره الشعرية، ولا يبتتر الجملة الشعرية مثلما يصنع الكثير من الشعراء، اي انه يكمل الصورة الشعرية يلاحقها الى عمقها (البؤرة الشعرية) مما يسمح له بتراكم الانزياحات، نجده يتحرك بمنحنيين جادين: الأول: هو التركيب الاستعاري الانزياحي مثل جملة (إذن أنت من تبقرين بطون السكوت) وجملته الشعرية (ولا تصمتي خوف أن

حيث تحتوي الجملة على اكثر من انزياح، وتراكم هذه الانزياحات يمنحنا بنى لغوية رفيعة المستوى لنقرأ منها:

(وغابة يكتب المساء لها أشجارها ثم يقرأ الثمرا) ص ١٢ يدفع الشاعر النهيري موضوعه الشعر الى مساحة واسعة في تركيب المجموعة، ليشبعها بالعوالم الدلالية، وفق سياق انزياحي، ليرتب لنا هذه التراكمات، ولتبقى داخل الاشتغال النفعي للقصيدة:

(فقلت لها: الشعر قاع واني أخاف الغرق.. قالت:- اصمت.. فقلت:- الغبار يجر قبائله لو صمت الى وحدتي

ثراء النص ابداعيا ينفث على عوالم اسلوبية متنوعة، تعتمد على خبرة الشاعر في ترصين خطابه الشعري، وأسلوبية الشاعر مهدي النهيري في مجموعته الشعرية (مسودة للبياض) رسمت بوعي تراكم انزياحاته اللغوية، التي تدل على امكانياته في خلق فرادته الفنية، بما يترك للذائقة من تجليات جمالية تكشف ملامح التغريب بمستويات دلالية متنوعة، تجعل المعاني معابد، والنجوى سلالماً، ويبلل الجسد بالموسيقى.

والغريب في شعرية النهيري أن نخبويته تحاول تركيز مفهوم الذات لبناء هوية متفردة عبر هذه اللغة المجازية المتنوعة الاشتغالات، تصل الى العمق الجوهرى لكيثونة اللغة، وتؤسس لمفهومها الجمالي كانزياح هذه الجمل:

(رمل كينونتي يجف) ص ١٠ (يا فرادى صحارى الورق) ص ١١. ومثل هذه التراكمات الجمالية قادرة على توليد المعاني بما تتمتع الموحيات فيها من حراك في ذهنية المتلقي، والتراكم الانزياحي يرسم ظاهرة في شعرية الشاعر (مهدي النهيري)،

كربلاء في المسند الروحي

الجزء الاول - - - - - صدى الروضتين - اللجنة التاريخية

ضمن هذه النتيجة المستنبطة لا تخضع الى منطقية العلمي، بل تتجاوزها الى الخرق الذي هو وسيلة استنباط روحية رعته القداسة الالهية، لتبين عظمة كربلاء، فقد روي أن سليمان عليه السلام كان يجلس على بساطه ويسير في الهواء، فمر ذات يوم وهو سائر في أرض كربلاء، فأدارت الريح بساطه ثلاث دورات، حتى خافوا السقوط، فسكنت الريح، ونزل البساط في أرض كربلاء، فقال سليمان للريح: «لم سكنت؟» فقالت: «إن هنا يقتل الحسين عليه السلام». فقال: «ومن يكون الحسين؟» فقالت: هو سبط محمد المختار، وابن علي الكرار. فقال: «ومن قاتله؟». فقالت: يقتله لعين أهل السماوات والأرض يزيد (لعنه الله).

فرفع سليمان يديه ولعنه، ودعا عليه، وأمن على دعائه الإنس والجن، فهبث الريح، وسار البساط.

قيل الشاطئ الايمن لموسى المقصود منه البقعة الكربلائية المباركة. في التهذيب عن الصادق عليه السلام: شاطئ الوادي الايمن الذي ذكره الله تعالى في القرآن هو الفرات، والبقعة المباركة هي كربلاء، والشجرة قيل كانت نابتة على الشاطئ، وبما ان التبجيل موجود يعني ان التصديق موجود ايضا، وهذا الكلام يمنحنا نتيجة حتمية ان مواضيع كربلاء



تدخل قداسة كربلاء في علاقة حميمية مع العالم العلوي، اذ تتحول كربلاء الى جسر يصل ما بين المرئي واللامرئي ما بين الغياب والحضور. نقرأ في المجمع عن الباقر عليه السلام: لما قضى موسى عليه السلام الاجل وسار بأهله نحو بيت المقدس، اخطأ الطريق ليلا، فرأى نارا قال لأهله: امكنوا إني أنست نارا أو جذوة عود غليظ، فلما أتاهما نودي من شاطئ الوادي الايمن،

يتهم البعض كربلائيتنا على اساس انها شكلت العصب الطائفي، بينما الحقيقة ان كربلاء انتماء انساني عالمي، وكربلاء هي الضمير الذي لا يجزأ، اذ تشكل كربلاء قلب الجغرافية المقدسة، ولها معنى طقسي عظيم، ومع ما نالته من كرامة وقداسة منزهة الا ان الكتب التي تناولت عظمة كربلاء وتاريخها بقيت ضمن حدود معينة لا تتجاوز المدون الخجول الذي يخشى ان يتهم بالمغالاة والتخريف، ونحن امام مدينة بدأت ملامح تكوينها منذ انبثاق هذا الوجود الادمي، يقول امامنا الصادق عليه السلام: كانت مدة حمل مريم عليها السلام تسع ساعات، واعتزلت مكانا قصيا بعيدا من أهلها، وكان هذا المكان هو (كربلاء).

وفي كتاب (التهذيب) عن السجاد عليه السلام، خرجت من دمشق حتى أتت كربلاء فوضعت في موضع قبر الحسين عليه السلام، ثم رجعت من ليلتها..

من تراث قصص الشعوب

السيد عبد الملك كمال الدين

واستمر على سلوكه العايب، ويوماً خدر عقله بسبب تناوله الكثير من هذه الأوراق المخدرة، وذهب بعيداً في طرق الغابة يترنح ويقع ويقوم هنا وهناك، فلمحه ثعلب جائع فهاجمه على الفور وافترسه... ولما علمت الأم أخبرت أولادها البقية أن أخاهم مشاكس ذهب ضحية عناده ومخالفته لنصائح الأم الحنونة الكبيرة.. وهذا درس لكم يا صغاري يا أحبابي.. اسمعوا نصائح الأم واعملوا بها، ولا تجعلونا نفقد عزيزاً آخر لا سمح الله...

الصفصاف والهور والتوت وثماره فهي لذيدة ومفيدة، فأجابوها: نعم يا أمه، يا عزيزة، يا حنون، يا حريصة، كلامك نصيحة لنا، وشكراً يا أمه... لاحظت الأم أن واحداً من الصغار لم يطبق نصيحتها، فجمعتهم صباحاً وكررت نصائحها، وأخبرتهم أن الأرنب الصغير مشاكس لا يمتثل لكلامها، وقد يعرض نفسه للمخاطر، وهي قلقة عليه حيث يذهب لنبات الداتورة ويأكل أوراقه وأغصانه، وهذا أمر خطير ومقلق... لم يبال مشاكس لنصائح أمه،

قانون الغابة، وكيف يحمون أنفسهم من مخاطر الثعالب والذئاب المفترسة، فخصصت كل يوم لواحد منهم تدريبه على القفز والنط بين الزروع والأشجار والشجيرات، وعلمتهم أن أوراق بعض الأشجار ذات طعم شهوي ونافع، وبعضها سامة مثل: نبات الداتورة والبنيج، فهذه الأوراق مخدرة للعقل، حيث يفقد الصغير صوابه، وقد يتيه في طرق الغابة، ويسلك طرق الثعالب الجائعة فتفترسه حالاً... أسمعتهم يا أولاد.. كلوا أوراق

لا عجب أن تكون الأم هي المسؤولة الأساس عن تربية أولادها، وهذه طبيعة الحياة في عالم الإنسان والحيوان، والشعور بالانتماء غريزي وهبه الله الجليل لكل كائن حي، وهذه قصة أرنبه رزقت بمجموعة صغار، وعلى الفور وبعيد الولادة أخذت ترضعهم وتلعقهم بلسانها؛ كي تنظفهم من الأوساخ والعوالق. وبعد أسبوعين، وعندما كبروا بفعل رضاعتهم الجيدة، وحنو أمهم وهي تحتضنهم من البرد وقطرات المطر، عندذاك أخذت بتعليمهم



مرقد السيد محمد الحائري المشهور بـ (العكار)

يعد هذا المزار واحد من أشهر المزارات لدى اهل واسط والمعروف عندهم بالسيد (العكار)، وهذا المزار هو مرقد السيد محمد بن السيد ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام والمشهور بـ (الحائري) ومرقده في الخابورة، وهي قرية على بعد فرسخين من مدينة الحي في الكوت ببلد العراق، عليه قبه قديمة واشتهر بالعكار.

تقرير: الشيخ محمود عبد الرضا الصافي

بعض مجاوريه، وأكلت الزرع فعقرت الاغنام، ومن ذلك لقب بالعقار. وهذه تعد من كراماته، ومنزلة مقامه...



الحاج ماجد الكعبي

وذكر صاحب كتاب (نزهة اهل الحرمين في عماره المشهدين ص ٣٧) السيد حسن الصدر الكاظمي: ... ورأيت في بعض الكتب ان محمد الحائري بن ابراهيم المجاب دفن دير الخابور من اعمال الرقة، مات هناك ودفن بالدير المذكور والله اعلم. والمرقد شاخص للعيان للذهاب الى جنوب العراق من جهة اليسار، وقد ذكر نسب السيد في موسوعة أنساب السادة العلويين في العراق.

واسط بمسافة (٦٠) كيلو ويبعد عن قضاء الحي (١٥) كيلو. والمنطقة تسمى سابقا بـ (دير الخابور)، وهو نهر قديم ازيلت معالمه، وحاليا تسمى (ثلث الجزيرة) منطقة السليمانية ناحية البشائر.

كما ذكر لنا قصة الاشتهار بهذه التسمية بـ (العكار) والتي ذكرها صاحب (تاريخ المشاهد المشرفة): وهي أن مرقده كانت فيه مزرعة يعود ريعها له، فوقع في أغنام

منه تحتوي على غرف للزائرين مع صحيات ومرافق عامة ومطبخ. واما بناء الحضرة الداخلية تبلغ مساحتها (٦٠٠) متر مربع متوازي الاضلاع، ويبلغ طول كل ضلع (٢٥) مترا، تحيط رواق المرقد وفيها اربعة مداخل الى الشباك الشريف والذي تعلوه مؤذنتين، ويبلغ ارتفاع القبة (١٥) مترا من سطح البناء، اما المآذن فيبلغ طولها من الارض الى اعلى نقطة فيها (٢٣) مترا.

وتحدث لنا خادم المرقد الحاج ماجد ياسر الكعبي المتولي لخدمة رعاية المكان قائلاً:

ان المرقد يقع جنوب محافظة

ارتحل ابراهيم المجاب بن محمد العابد الكوفي الضريح من الكوفة، فسكن قرب قبر جده الامام الحسين عليه السلام في كربلاء، كان ذلك بعد حادثة المتوكل، وفي عهد ابنه المنتصر، في كربلاء بعد وفاة والده حتى عرف بالحائري، وعرف بها من بعده ذريته (تأريخ المشاهد المشرفة: ج/١ ص ٣٢١).

وله الان صحن كبير واسع تبلغ مساحته الكلية عشرة الالف وستمائة متر مربع، والصحن المذكور متوازي الاضلاع، حيث يبلغ كل ضلع طوله (١٠٥) أمتار، ويحتوي على اواوين يبلغ عددها (٢١) ايوانا، ويبلغ عدد ابواب الصحن ستة ابواب مع جانبين



قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة جهود مباركة لصناعة أجيال تخدم الدين والوطن والمجتمع

وكما يعلم الجميع أن المؤسسة التربوية في العراق قد عانت من مشاكل وأمراض شتى طيلة فترات تعاقب الاحتلال والحكومات المختلفة... ومن هنا سعت العتبة العباسية المقدسة وعبر مشروعها هذا الى تأسيس قسم يشرف على المؤسسات التربوية والتعليمية التابعة لها أو التي تتبناها. كما يساهم في خلق منافسة إيجابية مع المؤسسات التربوية الأخرى؛ لرفع المستوى العام للتربية والتعليم في المؤسسات الحكومية والأهلية داخل العراق. وبحكم الدور الذي يقع على عاتقها كمؤسسة دينية وتربوية تهتم بالوعي ونشر الثقافة والتعليم، كان هذا من الأسباب التي دعت لتأسيس هذا القسم؛ من أجل النهوض بمستوى التربية والتعليم العالي في العراق، ولصنع أجيال تخدم الدين والوطن والمجتمع.

صدى الروضتين وبحكم متابعتها واهتمامها العام بالنشاطات الثقافية والدينية، كانت لها وقفة مع القائمين

من المعلوم أن لكل مؤسسة تعليمية خلفية فكرية ومنهجية تنطلق منها في تربية وتنمية الأفراد المنتمين لها، وبما أننا نعيش تحت خيمة الإسلام وأهل البيت عليه السلام، فلا بد من أن تكون الانطلاقة التأسيسية والقيمية والتنموية في تربية وتوعية الأفراد انطلاقة إسلامية أصيلة معتدلة وعقلانية مقبولة لدى الجميع، من أجل تربية الأفراد على مبدأ حفظ الذات الإنسانية، وتكريمها، واستقلاليتها، وتقوية هذا الشعور النفسي عندهم، وإشعارهم بحقيقة شخصياتهم الوجودية، وتجنب الوسائل التقليدية والروتينية، مع العمل على توسيع ثقافة التفكير السليم والحكيم لدى شريحة الطلبة.

متابعة: علاء سعدون



المستمر، والوسائل التعليمية).

أولاً: المناهج:

كان المنهج قديماً يعني ما يكتب على الورق فقط، أما الآن فهو يشمل ما يكتب على الورق، وما هي الوسائل التي يعطى بها، والنشاطات المستخدمة مع الامتحانات، حيث يقع على عاتق المعاونة التعليمية معالجة خمسة أمور ضرورية لم يسبق الاهتمام بها في مؤسساتنا التربوية والتعليمية وهي: (من يكتب المنهج، من يغيره، من يضيف عليه، من يحذفه، كيف يتطور) وهذه من المشاكل العلمية البحتة في المنهج، وتحتاج لمتخصصين أكفاء في هذا المجال.

إداريا هي مؤقتة لانجاز عمل ما. موضحاً: إن قسم التربية والتعليم العالي قد أنشئ مع وجود مشاريع تسبقه على عكس الأقسام الأخرى التي تنشأ لتنجز المشاريع، وبهذا ظل العمل مستمراً على عاتق اللجنة حتى يقوم القسم بجميع هيكلته وكوادره، وللدور الكبير الذي يهدف القسم للقيام به كان من الضروري أن يكون هناك ثلاث معاونات (التعليمية، التربوية، والإدارية)، تعمل على مهام مختلفة وموسعة.

وعن دوره في المعاونة التعليمية بين قائلين:

يختص الجانب العلمي بأربعة أمور: (المناهج، إدارة الجودة، التعليم

منها بتأسيس لجنة التربية والتعليم العالي، والأخرى هي فكرة إنشاء جامعة، حتى وهبت العتبة العباسية المقدسة من قبل احد السادة الفضلاء كلية للدراسات الإنسانية الجامعة بكل ممتلكاتها في النجف الاشرف... ومن هنا شرعت اللجنة بالعمل على إدارة هذه الكلية وتطويرها.

وبعد قرابة السنة من عمل اللجنة، تولدت فكرة إنشاء مدارس جديدة في كربلاء المقدسة (مدارس العميد الابتدائية للبنين والبنات)، مع التوسع للمحافظات الأخرى قدر الإمكان، وتطورت الفكرة بمواكبة اللجنة إلى إنشاء قسم يختص بهذه الأعمال على اعتبار اللجنة كما تعرف



د. جاسم سعيد سلمان

على قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة؛ للتعرف على المزيد من التفاصيل والأهداف التي دعت لتأسيس هذا القسم، حيث إن لقاءنا الأول كان مع المعاونة التعليمي الدكتور (جاسم سعيد سلمان) والذي تحدث قائلاً:

إن فكرة إنشاء قسم التربية والتعليم العالي قد جاءت متأخرة رغم وجودها ومناقشتها من مدة طويلة، وقد ابتدأت بأمرين: الأول



د. مشتاق عباس معن

والملاكات التدريسية أيضاً، ونقصد بالمهارات والقدرات هو ما يسمى بالتفكير الإبداعي، حيث نستهدف بالدرجة الأولى شريحة الطلبة، ومن ثم الملاكات التدريسية، على عكس المعاونة التعليمية التي تستهدف الكوادر قبل الطلبة، وتعمل على آلية توصيل المعلومات كما ستذكر لاحقاً.

وعن الشعب التي تنطوي عليها المعاونة التربوية بين الدكتور مشتاق قائلاً:

تضم هذه المعاونة ثلاث شعب: أولاً: **شعبة الفعاليات واللاصفيات:** من المعلوم أن المؤسسات التربوية المعتدّة لا تكتفي بالعملية التقنيّة داخل الصف من أجل توصيل المادة فقط، بل تعتمد على فعاليات وأنشطة لاصفية، بواسطة استثمار فترة اللعب والرياضة، والفنية، ولهذا تسمى التربية الفنية والتربية الرياضية، فالرياضة هي تنمية البدن والتحكم العقلي بالانفعالات، فعندما يتعلم الطالب فنون القتال من دون أن يتعلم ضبط النفس فهذا سيؤدي إلى سلوك سلبي في المجتمع.

أما التربية الفنية، فهي تنمية الذائقة الفنية، وتعلم ثقافة

بشكل عام على الإشراف والمتابعة في المرافق التربوية التابعة للعتبة العباسية المقدسة والتي تشمل كل من (رياض الأطفال، المدارس والكلّيات)، من حيث سلوك الطلبة والإشراف على تعميق الإيجابيات منها، مع خلق حالة توازن في السلوكيات السلبية، وبصورة أقرب لمهام المعاونة التربوية، فهي تعمل على خلق بيئة تعليمية آمنة؛ وذلك لأن النفس البشرية إذا لم تشعر بطمأنينة وارتياح لا يمكن أن تتعلم، وهذا ما يعرف بالأدبيات التربوية (التعليم من أجل التعلم)، أي توفير المستلزمات الضرورية والكفيلة بتعلم الطالب بصورة صحية ومثمرة، وبهذا يكون الحضور فعلياً وإيجابياً من أجل التعليم بدلاً من أن يكون حضوراً تشريفاً لا ثمرة منه.

مضيفاً: كما يوكل للمعاونة التربوية الاهتمام بعملية رفع مستوى القدرات والمهارات عند الطلبة

من المعلوم أن الوسائل التعليمية قد تطورت عن ذي قبل كثيراً، فقد ظهرت السبورات الذكية والحواسيب وغيرها، مما يختلف عن القديم جذرياً، من حيث المساهمة في التوضيح بصورة أفضل، وشد الطالب نحو الدرس والتفاعل معه، مع إمكانية تسجيل المحاضرات وسحبها من المواقع الالكترونية، ولهذا يعد هذا الجانب مهماً جداً في المؤسسات التربوية الناجحة، وهذا ما نسعى إليه بإذن الله.

وبدوره تحدث الدكتور (مشتاق عباس معن) عن المعاونة التربوية للقسم قائلاً:

تتكون هيكلية قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة برئاسة الأستاذ الدكتور (عباس رشيد الدده) من ثلاث معاونات: (التعليمية، التربوية، والإدارية)، حيث أوكلت إلي مهام المعاونة التربوية والتي تشكل بدورها من ثلاث شعب: (شعبة الفعاليات واللاصفيات، شعبة الإرشاد، وشعبة الإعلام التربوي) وتنضوي تحت كل من هذه الشعب عدة وحدات. موضحاً: تعمل المعاونة التربوية

ثانياً: إدارة الجودة:

من المعلوم أن المعنى بالجودة هي المعايير العالمية التي تختص بكل فقرة إدارية وفنية وعلمية، وبهذا يتم اختيار المستوى المطلوب من الجودة والعمل وفق أنظمة محددة وموضوعة بصورة صحيحة ومجربة، من حيث السجلات والجدول، وتقسيم أيام الدوام وساعات الدروس والمحاضرات وغيرها من الأمور الإدارية. أما العلمية منها، فهي تختص بطرائق التدريس والامتحانات وغيرها مما يرفع من مستوى الجودة في المؤسسة.

ثالثاً: التعليم المستمر:

وهو كل ما ينشط عمليات التدريب، التي يجب أن تكون مستمرة، فالإنسان بحاجة للتدريب دائماً، والذي يستغني عن التدريب يكون مدرباً، إذن فهي عملية ديناميكية مستمرة، تساعد على اكتشاف الأخطاء وتطوير الأعضاء، وخطواتها الأولى هي أن نقوم بتحديد الاحتياج قبل إطلاق البرنامج عبر الاختبارات والاستبيانات، وبهذا نحدد عدد المحتاجين والمستكفين اختصاراً للوقت واستثماراً للمصاريف.

رابعاً: الوسائل التعليمية:



وإعداد الكشوفات الشهرية والسنوية اللازمة، مع توفير المتطلبات المالية الثانوية من سلف ونثرات ومصاريف عامة.

خامساً: شعبة الخدمات والآليات:

تضم هذه الشعبة مجموعة من التخصصات المتنوعة التي تؤدي الأغراض الخدمية داخل القسم ومؤسساته التربوية، فمنهم الكهربائي والميكانيكي والحداد والسباك والسائق وغيرهم،... أما الآليات، فمنها ما هو مكرس لخدمة القسم، ومنها ما نرفد به من قسم الآليات لأغراض نقل طلبة في روضة العميد، أو بالتنسيق مع قسم الاستثمار لنقل طلبة المدارس بأجور تدفع من قبل أولياء الأمور.

كما أن هناك مهام آخر تتناط بهذه المعاونة بحسب الحاجة والظروف والمتطلبات، وكل أعمالنا تصب إن شاء الله في خدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، راجين من الله القبول والموفقية.



الأستاذ مكي هادي محسن

المقدسة.

ثانياً: الشعبة القانونية:

تعمل هذه الشعبة بكادرها القانوني التخصصي على إدارة المتطلبات القانونية لمؤسساتنا التربوية بكل ما تحتاجه من تسجيل وإجازات وتنظيم سير الأمور مع الجهات المعنية، بالإضافة لما يتعلق بالتحقيق الإداري داخل القسم، وتهيئة العقود اللازمة للمعلمين والمدرسين، والرقابة القانونية.

ثالثاً: شعبة المخازن والمشتريات:

والتي تختص بالعمل على توفير وتجهيز المواد المطلوبة للقسم والمؤسسات التربوية، من مستلزمات دراسية وأجهزة ومعدات ومواد المستهلكة.

رابعاً: شعبة الشؤون المالية:

وتعمل هذه الشعبة على إدارة وتنظيم الشؤون المالية للقسم ومؤسساتنا التربوية، من توزيع الرواتب، والنظر في متغيراتها،

الألوان التي ستعكس مستقبلاً

ثالثاً: شعبة الإعلام التربوي:

بعد أن أتممنا عمل الشعب والوحدات، أصبح من الضروري وجود شعبة تهتم بتوثيق الأعمال والنتائج، وهنا يأتي دور شعبة الإعلام التربوي، وقد أطلق عليه التربوي: لأننا نعمل في مجال التربية حصراً، وليس إعلاماً عاماً يخوض في أمور كثيرة... وتتطوي هذه الشعبة على وحدتين أيضاً (وحدة الاتصال والتواصل) وهي ما تعرف بالعلاقات، وهي التي تعمل على تنظيم سير العلاقات بين الإدارة وأولياء الأمور، و(وحدة تقنية المعلومات) التي تهتم بمجال البرمجيات داخل القسم.

وعن المعاونة الإدارية تحدث الأستاذ (مكي هادي محسن) قائلاً:

تختص المعاونة الإدارية لقسم التربية والتعليم العالي بمجموعة مهام، ولكل مهمة من هذه المهام شعبة خاصة به، ومن هذه الشعب:

أولاً: شعبة الموارد البشرية:

والتي تهتم بإدارة متغيرات القسم وأرشفة الكتب الصادرة والوارد، مع متابعة كل ما يصدر من المؤسسات التربوية التابعة للعتبة العباسية

على تخصصه ومجال عمله، وكلا التربيتين الرياضية والفنية، هما عنصران مهمان في العملية التربوية، وليساً للتسلية فقط كما هو شائع... ومن هنا تولدت الحاجة لهذه الشعبة ووحداتها (الفعاليات، اللاصفيات)، من أجل النهوض برسم خطة مفصلة وموزعة على محطات مكانية وزمانية لتنظيم عملية تفعيل هذه الفعاليات والنشاطات، حيث يترأس الشعبة أستاذ مختص في مجال علم النفس المعرفي.

ثانياً: شعبة الإرشاد:

بعد أن قمنا بتحويل الفعاليات واللاصفيات إلى مهارات وقدرات، هنا يأت دور هذه الشعبة والتي تعمل على مراقبة سلوكية الطالب داخل مؤسساتنا التربوية (رياض الأطفال، المدارس، الكليات)، من الطالب والمعلم وصولاً إلى الإدارة وأولياء الأمور، وبهذا تولدت الحاجة لابتداع وحدة تهتم بالرصد وإعطاء البيانات (وحدة الرصد)، ومنها إلى وحدة متممة تعالج السلوكيات، وتقوم بالتوجيهات بواسطة لجان إرشادية في جميع مؤسساتنا التربوية وهي

قطوف دانية

الشاعر أبو تمام الطائي رحمه الله

إعداد: زين العابدين السعيد

هو حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس بن الأشج بن يحيى... بن طي، وينتهي نسبه إلى يعرب بن قحطان، ويكنى بأبي تمام، وقد اختلفت أقوال المؤرخين في سنة ولادته، ومنها: أنه وُلد في سنة (١٧٢ هـ).

ولد بقرية جاسم، وهي من قرى الجيدور من أعمال دمشق، وفي حديثه كان يسقي الماء في المسجد، ثم جالس الأدباء، فأخذ عنهم، وتعلم منهم، وكان فطناً فهماً، وكان يُحب الشعر، فلم يزل يعانيه حتى قال الشعر وأجاد، وشاع ذكره، وسار شعره، وقد كان أحد رؤساء الإمامية، والأوحد من شيوخ الشيعة في الأدب في العصور المتقدمة، ومن أئمة اللغة، ومنتجع الفضيلة والكمال، وكان يؤخذ عنه الشعر وأساليبه، وينتهي إليه السير، ويُلقَى لديه بالمقالد، ولم يختلف اثنان في تقدمه عند حلقات القرى، ولا في تولعه بولاء آل الله الأكرمين عليه.

وكان آية في الحفظ والذكاء، ويقال في معاهد التنصيص: إنه كان يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة للعرب، غير المقاطيع والقصائد. وقدم أبو تمام إلى بغداد، وتجوّل في العراق وإيران، وراه محمد بن قدامة بقروين، فجالس بها الأدباء، وعاشر العلماء، وكان موصوفاً بحسن الأخلاق، وكرم النفس. أما بالنسبة

للشعر، فقد قال الحسين بن إسحاق: قلت للبحّري: (الناس يزعمون أنك أشعر من أبي تمام)، فقال: (والله ما ينفعني هذا القول، ولا يضر أبا تمام، والله ما أكلت الخبز إلا به، ووَدِدْتُ أن الأمر كما قالوا، ولكني والله تابع له، لا تُدُّ به، أخذ منه، نَسِمي يركدُ عند هوائه، وأرضي تنخفص عند سمائه). وقال ابن المعتز: (شعر أبي تمام كله حسن). وفي تاريخ ابن عساكر: (إن كان الشعر بجودة اللفظ، وحسن المعاني، وأطراد المراد، واستواء الكلام، فهي لأبي تمام، وهو أشعر الناس).

ومن مميزات شعره أنه كان حصيناً، رصيناً، قوياً، متيناً، جامعاً لمزايا الفصاحة، والبلاغة، والبراعة، وقد طرق أغلب الأغراض الشعرية، ويُقال: إنه لم يدون شعره، لكن الظاهر من قراءة عثمان بن المُثَنَّى القُرطبي المتوفى سنة (٢٧٣ هـ)، أن شعره كان مدوناً في حياته، واعتنى بعده جمع من الأعلام والأدباء بترتيبه، وتلخيصه، وشرحه، وحفظه.

وقال النجاشي في فهرسته: (له شعر كثير في أهل البيت عليه)، وذكر أحمد بن الحسين أنه رأى نسخة عتيقة، ولعلها كتبت في أيامه أو قريباً منه، وفيها قصيدة يذكر فيها الأئمة عليه حتى انتهى إلى أبي جعفر الثاني

الإمام الجواد عليه السلام؛ لأنه تُوِيَّ في أيامه.

ولأبي تمام ديوان الحماسة الذي سارت به الرُكبان، واستفادت به الأجيال بعده، فجمع فيه عيون الشعر ووجوهه من كلام العرب، ورتبه على عشرة أبواب، خص كل باب بفرن، وقد اعتنى بشرحه جمع كثير من أعلام الأدب، وإن آثاره الأدبية هي كالآتي:

- ١ - الاختيارات من شعر الشعراء.
- ٢ - الاختيار من شعر القبائل.
- ٣ - اختيار المقطعات.
- ٤ - المختار من شعر المحدثين.
- ٥ - نقائص جرير والأخطل.
- ٦ - الفحول، وهو مختارات من قصائد شعراء الجاهلية والإسلام.

أما بالنسبة لوفاته، فقد تُوِيَّ الشاعر أبو تمام الطائي رحمه الله عام (٢٢٨ هـ) بمدينة الموصل، ودفن رحمه الله بها، وبنى عليه أبو نهشل بن حميد الطوسي قبة خارج باب الميدان، وبنى له أكثر من تمثال في الوطن العربي، وأحد هذه التماثيل في شارع الكورنيش في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، وقد تم تفجيرها من قبل تنظيم داعش الإرهابي، ولم يتبق منه شيء، وهذا يدل على وحشية وجهل عناصر هذا التنظيم التكفيري الذي لا يعرف للإنسانية، ولا للثقافة معنى.

كربلاء.. قبس سماوي لن ينطفئ

سعيد حميد كاظم

السماوية في ابتهاج ودعوات، واجتمعت جند الله تعلن الولاء لسيدها وتدفع عنه الأعداء، وجاء صوت بطلها وحامل لوائها في أروع إثارة يُذكر، وصوته يردد: (والله إن قطعتم يميني إني أحامي أبداً عن ديني) ليختمها (وعن إمام صادق اليقين). وتتجلى الشجاعة في معسكر غير متكافئ لا في العدة ولا في العدد، فجيح ينعم بالموئنة والماء، وجيش محاصر استنفدت مؤنثته، والعطش يدبُّ في خيمه وعياله، لكنه لم ينل من همتهم ورباطة جأشهم، فصلاية الإيمان أقوى من وهن خيوطهم، وكان لا بد من أن يكون حداً للإجرام القابع في أهل الشرك، ولا بد للمناهل المحمدية أن تسير في مجرى طهور، وإنها كلما مرّت بمكان جعلته مسجداً وطهوراً.

ومن شاء فليذهب، فأعلن الصادقون قبول الأمر، ووقعوا بصماتهم في سجل السماء بعدما عاهدوا الله في أن يذودوا عنه بأرواحهم ومهجهم، ولم يبدلوا في ذلك تبديلاً.

ولم ينتب العهد شك في أن يجد واقعه تطبيقاً بعد إعلان جهوزية الأصفياء، وكان ذلك حين ابتدأت كربلاء يومها العاشر، وكانت البسالة في أروع صورها، وكانت الأصوات

لحجبهما سبيل، وليمتد الإشراق السماوي فيجابه برماح وسيوف ومثلهما، وينكفي على النكوص، وينقل حاملها إلى سعي خالد.

ويصعد الصوت في مده معلناً كلمته من أفواه قبلها سيد الكونين، وهي لم تنطق إلا باسم الله تعالى، فأعلنت دستورها في كربلاء: (لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برما)، وتلك حياتنا فمن شاء فليأت

نور توهج، وشعلة مدادها شفق أحمر ممتدة حدودها، ويظهر أمرها صباح مساء، وهي تُذكر بمنجز عظيم تقدم قربانه إلى السماء وخيره إلى البشرية جمعاء، حتى تتجاوز قيودها، ولا تمتن حريتها، وتمارس طقوسها لواحد أحد لا شريك له (جل جلاله) وتقدس أسماؤه، فكان الأمر موكل إلى بيت الأولياء وعلى أيديهم تتحقق مآل السماء، وليس ثمة شك في انتداب السماء لأولياء العدل ونشر الكلمة القرآنية في أن يقع الاختيار والانتخاب على ذبيحتها الذي صدق الرؤيا، وأعلن الاستعداد لمواجهة اليوم الموعود في أتم حال.

وإذ برزت ثلة من الصادقين ليحملوا تراث القرآن في صوت يعلو فيه التهجد، وتتنكس إمامة لغو الماردن، فتورّ ينطق بالنور ليس



حكاية الدرس الأول

إعداد: صدى الروضتين - اللجنة التربوية

الحلقة (٢٠)

قال: أستاذ، طالما استوقفتنا مفردة (ضيّزى) فما هو معناها؟ قلت: -لوتمعنا في الآية، لوجدنا أن الكفار قالوا: إن الملائكة بنات الله، ولم يقولوا أبناء الله، فلذلك صار التجاوز من محورين: الأول: إنهم أضافوا لله ما لا يليق به، فهو وحده لا شريك له، فهذا التجاوز الأول عندما وضعوا له أبناء. أما الثاني: إنهم يميزون الأولاد على البنات، لكنهم أضافوا ما لا يقبلون به، تمايزاً إلى الله، أي لا يرضون بالبنات، لكنهم يرضون أن تكون لله تعالى..!

مكارم الشيرازي أن الغرور قد بلغ مبلغاً كبيراً عند المغرورين، لحد الاستهزاء بعذاب الله ومحكمته العادلة إلى القول: لم تأخرت علينا حصتنا من العذاب؟ لماذا لا يوفينا الله حظنا من العذاب بسرعة؟ رفع مراقب الصف يده، وقال: -أستاذ، نحن نشكر مجهودك معنا، ونأمل أن يسع صدرك حجم إلحاحنا، فما لدينا هو تراكم أسئلة في البال؟ قلت: أنا أديب قبل أن أكون مدرسا، وقبل هذا أنا ابن شيخ حوزوي، يعني ابن هذه البيئة التي تتحاورون في صلبها اليوم، فاسألوا وسأجيب بما أعرفه، وأترك ما لا أعرفه إلى درس آخر.

قلت: - يقول الشيخ الطوسي في كتاب (التبيان في تفسير القرآن) يخبرنا الله عن هؤلاء الكفار الذين يقولون مستهزئين بيوم الحساب، ويطلبون من الله أن يعجل بتقديم نصيبهم من العذاب، ويرى بعض المفسرين أنما سألوا أن يريهم حظهم من النعيم، بينما أمير المؤمنين وسيد المفسرين (عليه السلام) قال عنهم: إنهم استعجلوا نصيبهم من العذاب قبل يوم الحساب استهزاء.

رفع أحد الطلاب يده: - أستاذ، ما هو معناها اللغوي؟

- القطوط هي الكتب التي تعد للجوائز، والقط النصيب، وأصله القطع، وورد في تفسير الأمل للسيد

مثلاً أرى انبهارهم بالأجوبة وسرعتها، فأنا أيضاً منبهر بما يملكون من امكانية صناعة السؤال، والقدرة على خلق السؤال فهم لوضعية الدرس، وخاصة عندما يفكر أولئك الطلبة باستثمار الدرس بمعلومات من خارج المنهج الدراسي... ويبدو لي أن المؤسسة الدينية الثقافية التي استوعبت هؤلاء الطلبة بتنظيمهم تحت لواء مجمع قرآني في أماكن سكناهم، له دور كبير في ترسيخ هذا الوعي...

رفع أحد الطلاب يده: - أستاذ، جاء في قوله تعالى: (وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ)، فما معنى (قطننا)؟

بأثني عشر بحثاً من داخل وخارج العراق مجلة العميد تُوقد شمعتها الثالثة بعددها العاشر



تقرير: مصطفى الباوي

بعد تجربة طويلة تكلت بالنجاح، دلت على عمق التخطيط العلمي المبرمج والمنهج للوصول إلى مستوى الرقي والطموح الذي يتناسب ومكانة العتبة العباسية المقدسة في حمل راية العلوم والمعرفة، فقد صدر مؤخراً العدد العاشر من مجلة العميد المحكّمة، والتي يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وهي مجلة علمية محكّمة، تعنى بنشر الأبحاث الإنسانية، ومعمّدة لأغراض الترقية العلمية.

وقد تزامن صدور هذا العدد مع إيقاد المجلة لشمعتها الثالثة، وقد حمل هذا العدد بين طيّاته اثني عشر بحثاً لأساتذة من داخل وخارج العراق، تنوّعت بين الدراسات والبحوث العلمية المتخصصة بأبواب العلوم الإنسانية المختلفة، والتي تميّزت بطروحاتها الحديثة وبأسلوبها الأكاديمي الرصين، وبما يتناغم مع ما يُنشر وي طرح من بحوث في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية العالمية في مجالات العلوم الإنسانية المتنوّعة، التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

سكرتير تحرير المجلة الأستاذ (رضوان عبد الهادي السلامي) بين قائلاً:

"حينما تُوقد شمعتك الثالثة يعني أنّك تقدّمت في مسيرة عمرك؛ لتبدو

المجلة ستتحول إلى مجلة عالمية رصينة على غرار ال (Impact Factor) معامل الاقتباس؛ لتحقيق لكتّابها وباحثيها ودارسيها أبهى ملامح الارتقاء، كلما استطعنا إلى ذلك سبيلاً".

يُذكر أنّ مجلة العميد هي مجلة فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية تصدر عن العتبة العباسية المقدسة، وهي مجازة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومعمّدة لأغراض الترقية العلمية، وقد حصلت على الترخيم الدولي (ISSN: ٢٢٢٧-٠٣٤٦).

وقد وُسمت بـ (العميد) تيمناً بلقب صاحب المرقّد الشريف، ولتناسبته لأحد ألقاب إدارة مؤسساتنا العلمية، وهذه الخطوة تتجه في طرح مشاريع بحثية، ودراسات تخصصية، تركز على الاختزال الدالّ، مما خفّ وزنه، وغلا مضمونه، لتساهم في ربط المشاريع والمنجزات الفكرية، والكشف عن خلفياتها أو تفسيرها، واستكشاف مساراتها الكبروية، لتكون عنصراً إغناء لرواد العلم والمعرفة، ومن يُريد ارتقاء سلم العلوم التخصصية، وأنّ مجلة العميد بعد إصدارها وُزعت إلى جميع الجامعات العراقية بالإضافة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقد لاقت إعجاباً كبيراً بالنظر لقيمة البحوث التي طرحت فيها، وكذلك لجودة طباعتها وتصميمها.

فأمّا الأمر الأوّل فقد ذكرنا في البداية عظم ما ألقى من ثقل على عاتق هيئة المجلة؛ للمحافظة على ما كان، والارتقاء فيما هو كائن وما سيكون.

وأما الأمر الثاني فهو عينٌ على عين؛ لأنّ انعدام المراقبة لأفعال التنافس، ولا سيّما الإبداعية منها، يحوّل الفعل من فعلٍ حركي متنام، إلى حدثٍ سكوني رتيب؛ لذا استقبلت المجلة كتابات باحثين أشروا مواطن الفعل الثقافي في المسابقة بنفس حضاري حيادي.

وأما الأمر الثالث؛ ففيه صوت ذو عمق أوّل، كنّا قد صدحنا به وما زلنا، مفاده: أنّ المجلة مستمرة بما تكتبون، وحلّتها بهية بأقلامكم".

مُبيناً: "ولنا أن نختم بوعد قاربنا على قطاف تحقيقه؛ ذلك هو: أنّ

أمامك مسؤوليات مضافة تجعل من خطواتك نحو النجاح أكثر حذراً؛ لأنّ ما تحقّقه في المسافات الأولى من الانطلاق، يضعك أمام ثقلين: ثقل المحافظة على ما سبق، وثقل تجاوزه لتحقيق ما هو أفضل، تأسيساً على حكمة سيد البلغاء أمير المؤمنين (عليه السلام): (من تساوى يومه فهو مغبون)".

مضيفاً: "يؤشّر العدد (العاشر) مجموعة أمور؛ أولها: أنّه الخطوة الثانية في مسيرة السنة الثالثة من عمر المجلة، وثانيها: أنّه ضمّ ملفاً يعاين سيرة فعل ثقافيّ مهم في مسيرة الثقافية للعتبة العباسية المقدسة؛ ذلك هو (مسابقة الجود العالمية للشعر العمودي بحق أبي الفضل العباس (عليه السلام)) وآخرها نتاج العقول الأكاديمية التي احتضن هذا العدد بعضاً منها.